بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في آن واحد في لندن - الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 9 January 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3329
السبت ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/٩م - العدد ٣٣٢٩

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

إن اختيار رئيس الوزراء الفرنسي «الشرق الأوسط» للحديث من خلالها للعالم العربي اختيار موفق وتكريس لدورها باعتبارها صحيفة العرب الدولية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

أبيض وأسود — بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

الرسام المغربي بوحمادي: اعرف أن ميدان الفنون التشكيلية في بلد كالمغرب صعب حتى بالنسبة للفنان الأصيل.
(صفحة الأدب والثقافة)

بدأت حديثا مفاوضات بين المغرب والمجموعة الأوروبية بالرباط حول التعاون الاقتصادي وامكانيات تطويره إلى الأفضل.
(صفحة الصحف)

السعودية تعادل الكويت والعراق يكتسح قطر.. وانحسر الأمل على العراق أو الكويت في التأهل لدورة سيوول الأولمبية.
(صفحة الرياضة)

• تنشيط التعاون التجاري بين مصر والأردن والمغرب والسودان.
(صفحة الاقتصاد)

• للوهلة الأولى يبدو عام ٨٨ وكأنه عام شلل سياسي وتوتر اقتصادي مستمر.
(صفحة الرأي)

السعودية محطته الأولى بالجولة الخليجية

الملك فهد يلتقي مبارك في الرياض اليوم

الرياض - «الشرق الأوسط» - واس:
تبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك الذي يصل الى الرياض ظهر اليوم في المحطة الاولى لجولة تشمل دول مجلس التعاون الخليجي وتمتد لعدة ايام. وتهدف زيارة الرئيس المصري للرياض الى ترسيخ جذور العلاقات الاخوية التي تربط بين الزعيمين العربيين الكبيرين الملك فهد والرئيس مبارك.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان محادثات الزعيمين ستتناول مختلف القضايا العربية والاسلامية الراهنة في المنطقة، كما ستشمل تدعيم العلاقات الثنائية وتطويرها بمختلف الوسائل لتحقيق الخير المشترك في جميع المجالات.

وذكر سفير مصر في الرياض السيد سيد قاسم المصري الذي سيقدم نسخة من اوراق اعتماده للأمير سعود الفيصل اليوم ان جولة مبارك الخليجية تفتح الطريق امام المزيد من الخطوات على طريق التضامن وتضيف الى عناصر القوة العربية ما يمكنها من الوقوف امام التحديات.

وأضاف السفير المصري يقول اننا نتطلع الى تدعيم العلاقات الثنائية بين المملكة ومصر ودعم التضامن العربي الذي طالما عمل من اجله قادة البلدين.

من جهة اخرى قال سفير المملكة لدى مصر السيد اسعد ابو النصر ان زيارة الرئيس مبارك تؤصل ما يربط البلدين من علاقات اخوية، ومضى يقول ان هذه الزيارة تأتي استمرارا للتواصل الذي لم ينقطع بين المملكة ومصر بالاضافة الى انها انطلاقة نحو دور عربي موحد يحرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تحقيقه.

ويرافق الرئيس المصري في هذه الجولة وفد على مستوى عال يضم كلا من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية، والدكتور اسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات.

وتأتي جولة الرئيس المصري لدول الخليج العربية بعد اقل من شهرين من عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وخمس من هذه الدول، والتي كانت قد قطعت علاقاتها مع مصر عام ١٩٧٩.

كما تسبق هذه الجولة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس مبارك لواشنطن وعدد من الدول الاوروبية في نهاية الشهر الحالي في اطار التحرك المصري المكثف من اجل خدمة القضايا العربية خاصة عملية السلام في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية، وانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك لم يزر ايا من دول الخليج العربية زيارات رسمية منذ توليه الحكم في مصر عام ١٩٨١ باستثناء سلطنة عمان التي لم تقطع علاقاتها مع مصر. وكان الرئيس مبارك قد زار السعودية عام ١٩٨٢ للتعزية في وفاة المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز، كما زار الكويت في شهر يناير الماضي لحضور اجتماعات القمة الاسلامية.

شاهد عيان

تبدأ أول رحلة للرئيس حسني مبارك للسعودية وعدد من دول الخليج بعد عودة العلاقات الدبلوماسية في وقت تفرض فيه انتفاضة الشعب الفلسطيني نفسها على كل المباحثات، خاصة في الوقت الذي أصدرت فيه الحكومة الاسرائيلية قرارا منافيا للعدالة والقانون والانسانية يقضي بابعاد عدد من الفلسطينيين عن ارضهم وشعبهم.

وكثيرة هي القضايا التي تنتظر البحث بين الرئيس مبارك والملوك والامراء قادة دول الخليج، سواء في مجال العلاقات الثنائية، او محاولة انهاء الحرب الايرانية العراقية، او دعم التضامن العربي.. ولكن تبقى الانتفاضة الفلسطينية قضية ذات اهمية خاصة تحتاج الى رأي وموقف عربي واحد.

ولذا نتطلع الى نتائج هذه الرحلة بكل الأمل في ان تكون استكمالا ودعما للتضامن العربي الذي بدأ خطوته الأولى بعد قمة عمان.

أحمد حمروش





بلا تعليق.. دمعتها ابلغ من الكلام.. وسينتقم للدمعة ابطال الحجارة.

درس أبعاد الانتفاضة وتطوراتها:

المجلس المركزي الفلسطيني لم يبحث «حكومة المنفى»

القدس المحتلة - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:
استمرت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في جميع انحاء فلسطين المحتلة ضد الوجود الصهيوني والأعمال القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني ضد النساء والأطفال والعزل في المخيمات والمدن والقرى رغم مضاعفة وتشديد قوات الاحتلال لاجراءاتها القمعية وعقوباتها الجماعية ضد السكان. وقد ابلغت اوساط قيادية شاركت في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي اختتم اعماله مساء اول امس في العاصمة العراقية «الشرق الأوسط» ان المجلس لم يبحث في تشكيل حكومة المنفى ولكنه وقف امام ما تم من اجراءات وخطوات في المجال العربي والدولي وعلى كافة الأصعدة السياسية والاعلامية والجهود التي بذلت من اجل توفير ما يمكن توفيره من وسائل دعم وخاصة توفير حماية دولية تضع حدا لوحشية الممارسات الاسرائيلية.

وأضاف: «ان المناقشات ركزت على مناقشة الجوانب والمجريات التي احاطت بالانتفاضة الرائعة في الوطن المحتل».

وقال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) «انه تم اتخاذ كل الاجراءات السريعة التي توفر جانبا كبيرا من متطلبات النضال الشعبي المتواصل في الوطن المحتل».

وأشار ابو جهاد الى انه تم اقرار جانب من المساعدات عبر السوق الاوروبية المشتركة وبعض الدول الصديقة، واتفق على الطريقة التي سيتم فيها توصيل هذه المساعدات عبر القنوات الاوروبية رغم الرفض الاسرائيلي لذلك.

وأوضح عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) الى ان المواد التموينية التي ارسلتها الحكومة المصرية عبر وكالة الغوث لاتزال تنتظر السماح لها بعبور الحدود منذ حوالي اسبوعين، اضافة الى عرقلة الحكومة الاسرائيلية لوصول مساعدات من مناطق اخرى من العالم.

وكان قد اعلن في تونس ان مجلس الجامعة العربية سوف يعقد اجتماعا الاربعاء المقبل لبحث وسائل دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في ارجاء الأرض المحتلة.

وفي لندن انتقد السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس رئيس وزراء العدو لرفضه استقبال مارك جولدنج الأمين العام المساعد للامم المتحدة الذي وصل اسرائيل لاعداد تقرير الى مجلس الأمن حول الأوضاع في فلسطين المحتلة تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٠٥.

وكان شامير قد اعلن رفضه لمقابلة مبعوث مجلس الأمن الدولي وقال للتلفزيون المحلي «انه ليس لديه نية للتباحث مع جولدنج»، واضاف «لا ارى ضرورة لمقابلته لاننا لا نقبل قرارات مجلس الأمن التي تدين اسرائيل لذلك لا مجال للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة».

وقد اشتدت المظاهرات والمقاومة للاحتلال والقمع في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، اثر مقتل شابين فلسطينيين آخرين أول أمس ووضع عشرات الفلسطينيين تحت الاعتقال الاداري. وقد حولت قوات العدو مدينة القدس امس الى ثكنة عسكرية لعرقلة وصول المصلين الى المسجد الأقصى كما حاصرت كل مساجد الضفة والقطاع خوفا من مصلي الجمعة.

وكرد فعل للدعوة الى الاضراب العام اليوم في انحاء الأرض المحتلة وبدء العصيان المدني غير المسلح هدد وزير العمل الصهيوني موشي كاتساف بجلب آلاف العمال الأجانب اذا هجر العمال الفلسطينيون اماكن عملهم باعداد كثيرة.

وفيما يتعلق بقرار اسرائيل بترحيل عدد من الفلسطينيين قالت مصادر مصرية انه اجريت اتصالات مكثفة بشأن ممارسة ضغوط جديدة على الحكومة الاسرائيلية لعدولها عن القرار.

الدبابات الاسرائيلية تقتحم المخيمات الفلسطينية

تونس - ق.ن.ا: اقتحمت الدبابات الاسرائيلية الليلة الماضية خمس مخيمات فلسطينية بالأراضي المحتلة هي المغازي والنصيرات والبريج ودير البلح وخان يونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نبأ لها من الأرض المحتلة ان مصادمات عنيفة تجري حاليا بين جنود الاحتلال الصهيوني وسكان هذه المخيمات، حيث سقط العشرات من المواطنين الفلسطينيين جرحى نتيجة استخدام الرصاص والعنف اثناء عمليات اقتحام منازل هذه المخيمات.

واضافت الوكالة ان سحبا كثيفة من الدخان والغاز تغطي سماء هذه المخيمات المحاصرة، حيث يمنع الدخول إليها أو الخروج منها.

هدوء ملحوظ.. وملموس أيضا بجبهات الحرب

مبعوثا الأسد: الأجواء إيجابية

ابو ظبي - دمشق - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:
عاد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى دمشق اثر اختتام جولته الحالية في كل من الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وهي الجولة التي رافقه فيها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية، وسلما أو نقلا اثناءها رسائل الى قادة هذه الدول من الرئيس السوري حافظ الأسد حول نتائج الجهود السورية بين ايران والعراق ولتقريب وجهات النظر بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي.

ولاحظ المراقبون ان التوتر بين الجارين المسلمين العراق وايران تميز بالانخفاض اثناء جولة المبعوثين السوريين الى الدول الخليجية العربية اذ لم يعلن العراق من جانبه سوى عن غارة جوية واحدة منذ مطلع العام، فيما لم تجر على الجبهة سوى عمليات روتينية ترافقت مع عدم ورود اي اشارات الى التحضير لهجوم ايراني جديد على العراق.

وتعتبر هذه المؤشرات في رأي كثير من المهتمين بتطورات الحرب العراقية الايرانية دلائل كافية على فاعلية الوساطة السورية، ونجاح المباحثات التي اجراها المبعوثان السوريان والتي وصفها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بأنها «ايجابية وتدعو الى التفاؤل»، بالاضافة الى تعليق الاذاعة الايرانية مساء امس الاول والذي بثته وتناقلته صحف الخليج وجاء فيه ان «ايران ليست ضد الحل السياسي اذا كان يستند الى العدالة».

وعلى نفس الصعيد، اكدت مصادر مطلعة ان وجهات النظر بين المبعوثين السوريين وقادة الدول الخليجية «كانت متفقة حول ضرورة العمل من اجل انهاء التوتر في المنطقة واحلال السلام لما فيه صالح شعوبها حتى يمكن حشد كل الطاقات والامكانيات العربية والاسلامية في مواجهة العدو المشترك الذي مازال يحتل الأرض العربية وينكل بشعبها».

وكانت سورية قد بدأت يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) الماضي نشاطا دبلوماسيا مكثفا ومعلنا لتخفيف التوتر في المنطقة ولتحسين آفاق حل النزاع العراقي الايراني.

تونس: مطالب للعفو عن المزالي وأحمد بن صالح

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت مختلف الاتجاهات السياسية في تونس اجتماعا ببلدة المكنين، وناقش المجتمعون امكانية طلب العفو عن السيد احمد بن صالح السياسي التونسي المقيم في الخارج، وشكل الاجتماع وفدا للاتصال بالجهات الرسمية لهذه الغاية.

في هذا الاطار، بعث مسؤولون تونسيون برسالة الى السلطات الحكومية طالبوا فيها برفع «المظلمة» عن السيد محمد مزالي الوزير الاول السابق قضائيا وحزبيا وترشيحه للمقعد الشاغر بمجلس النواب في الانتخابات التشريعية الجزئية المقبلة.

وزير البرلمان المصري لـ«الشرق الأوسط»:

لن نستخدم قانون الطوارئ ضد المعارضة وحريتها مكفولة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
صرح الدكتور احمد سلامة وزير شؤون البرلمان ومجلس الشورى في مصر بان الحكومة ملتزمة بعدم استخدام قانون الطوارئ ضد احزاب المعارضة وحقها الشرعي في التعبير عن آرائها وعقد مؤتمراتها واجتماعاتها الحزبية واصدار صحفها ونشراتها الاعلامية.

وأضاف في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان قانون الطوارئ الحالي يمنح الحكومة صلاحيات عديدة منها حق مصادرة المطبوعات والصحف ومراقبة الرسائل والاستيلاء على بعض الأماكن كليا او جزئيا وتقييد حرية الاجتماعات، الا انها لم تستخدم هذه الصلاحيات منذ صدور القانون عام ١٩٨١ حتى الآن، واقتصر استعمالها على حق الاعتقال للمشتبه فيهم مع توافر الضمانات القانونية والقضائية لهم للتظلم من قرار الاعتقال امام المحاكم.

وذكر الدكتور احمد سلامة انه في ظل قانون الطوارئ اجريت انتخابات البرلمان عامي ١٩٨٤، ١٩٨٧ وانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى عامي ٨٣، ١٩٨٦ وانتخابات المجالس المحلية عام ١٩٨٢ وانتخابات عديدة للنقابات المهنية والاتحادات العمالية في حرية كاملة، ورغم بعض التجاوزات التي ارتكبت خلالها الا ان الحكومة لم تستخدم قانون الطوارئ ولم تصادر صحيفة معارضة واحدة خلال تلك السنوات.

شركات المانية تهرب أسلحة لإيران

فرانكفورت - وكالات الأنباء: اكدت انباء صحفية في فرانكفورت والمحطة الثانية في التلفزيون الألماني الغربي ان شركتين المانيتين غربيتين هما «ديناميت نوبل» و«بي. إن. سي. نيتروشيمي» مشتبه بهما في تسليم إيران عتادا حربيا بصورة غير شرعية في اطار شبكات تهريب على مستوى أوروبا.

وذكرت صحيفة «راندشو» في فرانكفورت ان في حيازة الشرطة القضائية منذ يوم امس الأول الخميس وثائق تؤكد الشبهات التي دارت في ديسمبر (كانون الأول) حول شركة ديناميت نوبل المتفرعة من فيلدميهل «مجموعة فليك سابقا»، ويشتبه في أن شركة ديناميت نوبل سلمت إيران ٧٠ الف صاعق عام ١٩٨٤.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٧٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

جوع احتجاجي لـ ٣٢ يوما متواصلة

الايرانيون في عواصم العالم يطالبون باعادة المعارضين لباريس

باريس - ا ف ب : تابع امس نحو اربعين ايرانيا اضرابهم عن الطعام لليوم الثاني والثلاثين في نويي بضواحي باريس امام مقر المفوضية العليا لغوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة من اجل اعادة ١٤ ايرانيا و ٣ اكراد من اصل تركي طردوا في ٨ الشهر الماضي بعد بداية المرحلة الاولى من تطبيع العلاقة الفرنسية/الايرانية .

هذه الحركة تتزامن والاضراب المماثل الذي ينفذه في ليبرفيل المطرودون وبينهم ٩ حسب باريس يتمتعون بحق اللجوء السياسي وكذلك في واشنطن ولندن حيث يقوم ايرانيون باضرابات مماثلة امام سفارتي فرنسا في كلا العاصمتين . واثار طرد هؤلاء وظروف ترحيلهم عن فرنسا انتقادات داخل فرنسا وخارجها .

وصرح الرئيس ميتران بعد استقباله امس الاول مفوض الامم المتحدة العام لغوث اللاجئين جان بيار هوك بانه سيواصل «شخصيا متابعة الملف وبدقة متناهية» . وشجع ميتران كما يشار في الاليزيه المفوض العام على متابعة عمله . وقال هوك من جهته انه «مرتاح الى معرفة ان الرئيس ميتران يدعمه دعما كاملا وخصوصا في معاودة تاكيده في ترجيح كفة الحق واحترام الاعراف الدولية التي يضمنها» .

اجتماع الاليزيه تزامنت معه زيارة زوجة الرئيس الفرنسي دانييل ميتران الى المضربين عن الطعام بينما كان محامو الايرانيين المطرودين يلتمسون مقابلة لدى جاك شيراك يطلبون منه فيها السماح لموكليهم بالاقامة في فرنسا اثناء المرافعات لدى المحاكم الادارية في باريس وفرساي .

خميني لخامنئي : افهم التوجيهات

خميني   خامنئي

بثت وكالات الانباء امس صورتين للخميني ورئيس جمهوريته علي خامنئي . اشارت في التعليق عليهما الى الصراع القائم بين اركان الحكم هناك . وكان خميني قد وجه خطابا للشعب الايراني امس الاول انتقد فيه ما قاله خامنئي حول تحجيم سلطات رجال الدين واشار فيه الى ان «السلطة الدينية يجب ان لا تمارس الا في اطار الفرائض الدينية» . واعتبر خميني تصريحات رئيس جمهوريته بانها اساءة لفهم التوجيهات التي اعطيت بهذا المعنى واكد ان سلطة الحكومة الاسلامية لها الاولوية على الفرائض الثانوية للدين . وقال ان من بين هذه الفرائض الحج والصلاة مؤكدا ان السلطة الاسلامية تملك الحق في الغاء الحج مؤقتا اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

بدعوة من الامير سلمان :

محافظ القاهرة يبدأ زيارته للرياض

الرياض - واس : وصل الى هنا مساء امس محافظ القاهرة اللواء يوسف صبري ابو طالب في زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي امين مدينة الرياض السيد عبدالله العلي النعيم والسفير المصري لدى المملكة السيد سيد قاسم المصري وعدد من المسؤولين بامانة مدينة الرياض .

واوضح محافظ القاهرة ان زيارته تعد تاكيدا على عمق ومتانة العلاقات الودية بين البلدين والشعبين الشقيقين المصري والسعودي .

وقال في تصريح لدى مغادرته القاهرة ان الهدف من الزيارة هو الوقوف على مختلف نواحي النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

واشار الى ان العلاقات السعودية المصرية تشهد تطورا ملحوظا وملموسا بفعل التعاون والتضامن الاخوي القائم بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس محمد حسني مبارك .

وفاة مؤسس الجيش التونسي

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» :
اعلن في تونس عن وفاة أمير اللواء المتقاعد محمد الكافي الشخصية العسكرية التي تأسس على يدها الجيش التونسي في بداية استقلال تونس سنة ١٩٥٦ ، وكان تولى منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وقد أصدرت مساء أمس وزارة الدفاع الوطني بلاغا نعت فيه الفقيد ، وأعلنت ان موكبا عسكريا رسميا سيجري عشية اليوم (السبت) لدفن الفقيد ، وان جنازته ستشيع في مدينة سوسة في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم .

وتجدر الاشارة إلى ان نخبة من الاطارات العسكرية العليا كانت تخرجت على يد الفقيد محمد الكافي ومن بينهم صهره (زوج ابنته) الرئيس زين العابدين بن علي .



خرج المصلون من المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة امس في تظاهرة شعبية عارمة اكدوا فيها عزمهم على استمرار مواجهة العدو حتى تحرير القدس الشريف



عجوز فلسطيني وزوجته يناديان من وراء الاسلاك على نجلهما الذي اودعته سلطات العدو معتقل «انصار ٢» الذي استحدثته لابطال الحجارة .

الوضع شبيه بمحاكمات الحرب الاهلية :

وفد القانونيين الاسبان يشاهد عن قرب ممارسات القمع الصهيوني

مدريد - ق.ن.أ : اعرب اعضاء الوفد الاسباني الذي يقوم حاليا بزيارة للاراضي العربية المحتلة عن استنكارهم لاساليب القمع الوحشية التي تواجه بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية انتفاضة الشعب الفلسطيني .

وادلى بعض اعضاء الوفد الذي يضم عددا من القضاة والمحامين والنواب بحديث الى الاذاعة الاسبانية تناولوا فيه انطباعاتهم خلال جولتهم في الاراضي المحتلة وبمشاهداتهم عن قرب للقمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني .

ودعا النائب خوان ماريا البرلمان الاسباني والبرلمان الاوروبي الى عقد جلسات خاصة لمناقشة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي هناك ، واعرب عن شكوكه في الديمقراطية التي تدعيها اسرائيل مشيرا الى احدى اشكال الاجراءات القمعية التي شاهدها وهي تشكيل محاكمات عسكرية للاطفال .

واكد عضو آخر في الوفد هو القاضي بارك بلميس ان القضاء الاسرائيلي في الاراضي المحتلة اسوأ بكثير من المحاكمات الجماعية التي كانت تجري للوطنيين الاسبان اثناء الحرب الاهلية .

ومن المقرر ان يعود الوفد الى مدريد اليوم بعد ان رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طبقا لما اعلنه امس الاول ناطق باسم لجنة حقوق الانسان الاسبانية - التعاون مع الوفد الذي لم يتمكن حتى الان من الاجتماع بأي مؤسسة قضائية في اسرائيل .

تراجعت عن الاحتجاب :

حسم الخلاف بين صحف مصر الحزبية والقومية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
اصدر رؤساء الاحزاب المعارضة المصرية بيانا عقب اجتماعهم مساء امس الاول قرروا فيه عدم حجب صحفهم عن الصدور خلال هذا الاسبوع . بعد ان وافقوا على بيان نقيب الصحافيين بشأن منح الصحف الحزبية مهلة حتى نهاية ١٩٨٨ تستعين خلالها بعدد من صحافيي المؤسسات القومية . وبعد لقائهم بالدكتور علي لطفي رئيس المجلس الاعلى للصحافة الذي وعد بأن يتحمل مسؤولية تنفيذ ما جاء بالبيان بصفته يمثل الجهة المسؤولة عن الصحافة في مصر . وباستمرار التفاوض بين مجالس ادارات الصحف القومية واحزاب المعارضة لوضع حلول جديدة ترضي الجميع .

وبهذا القرار تكون المشكلة التي تفجرت بين المسؤولين عن الصحف القومية والصحف الحزبية قد دخلت طريق الحل .

غارة عراقية على مصافي تبريز

بغداد - ق.ن.أ : اعلن بيان عسكري عراقي ان اعدادا من الطائرات العراقية قامت بعد ظهر امس بشن غارات على مصافي تبريز في اقصى شمال ايران وعادت الى قواعدها سالمة .

واشار البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان النيران قد اشتعلت في الاهداف التي قصفتها الطائرات العراقية .

شؤون عربية

هل تصدق ؟

انفقت اسرائيل عام ١٩٨١ مبلغ ٦٥٠ مليون دولار امريكي اي ما يوازي ٣,٥٪ من دخلها القومي لهذا العام في بناء مخابىء وملاجىء من اي هجوم جوي !

ورغم ان اسرائيل لم تكن في تلك الفترة في اي حالة حرب ، وانها كانت تعد لضرب لبنان الذي لا توجد لاي قوى فيه اي سلاح طيران قادر على ضرب العمق الاسرائيلي الا انها «اتمت» هذا المشروع التاميني الذي يضمن لها سلامة مواطنيها من اي ضربة جوية .

ورغم ان اغلبية سكان اسرائيل موزعون بشكل استراتيجي منتظم يسهل تعبئته وحمايته في حالة حرب شاملة ، الا انهم قاموا ببناء هذه المخابىء .

وتتركز المنطقة الصناعية في ارض العدو الاسرائيلي في منطقة لا يتعدى طولها ٨٠ ميلا وعرضها ١٥ ميلا الا ان اجراءات الحماية حولها من ناحية شبكة الصواريخ الارضية والمطارات الدفاعية القريبة هي امر يدعو الى التامل الشديد .

والذي يتابع الخطط العسكرية الاسرائيلية ، خاصة في مجال الطاقة النووية وتطورها سوف يصل الى قناعة ان مقولة ديفيد بن جوريون الذي كان يلقبونه بـ «ابو الدولة العبرية» التي قال فيها : «السلام ليس من صالحنا ، لكن الحرب هي التي تكثف طاقات مجتمع الكيبوتز الذي يبني نفسه من تحت الصفر» ، هي فلسفة حقيقية لاي حكومة اسرائيلية .

ان سياسة اسرائيل النووية ، وما كشف عنه موردخاي فعنونو تؤكد ان هذا العدد يعد نفسه لمواجهة غير عادية مع العالم العربي .

واذا قال لي احد : ولماذا كل هذه الاستعدادات اذا كان العرب اليوم لا يشكلون اي تهديد للامن الاسرائيلي ؟

نقول له : وهل كان مشروع الدولة في نهاية القرن الماضي معقولا وقتها ؟ وهل البدء في مشروع القنبلة النووية في نهاية الخمسينيات معقولا وقتها ؟ وهل ضرب المفاعل النووي العراقي وضرب تونس كان يخطر على بال ؟

اسرائيل تفكر غدا . ونحن نفكر بطريقة الامس . هذه هي المسالة ، وذلك هو محور الصراع .

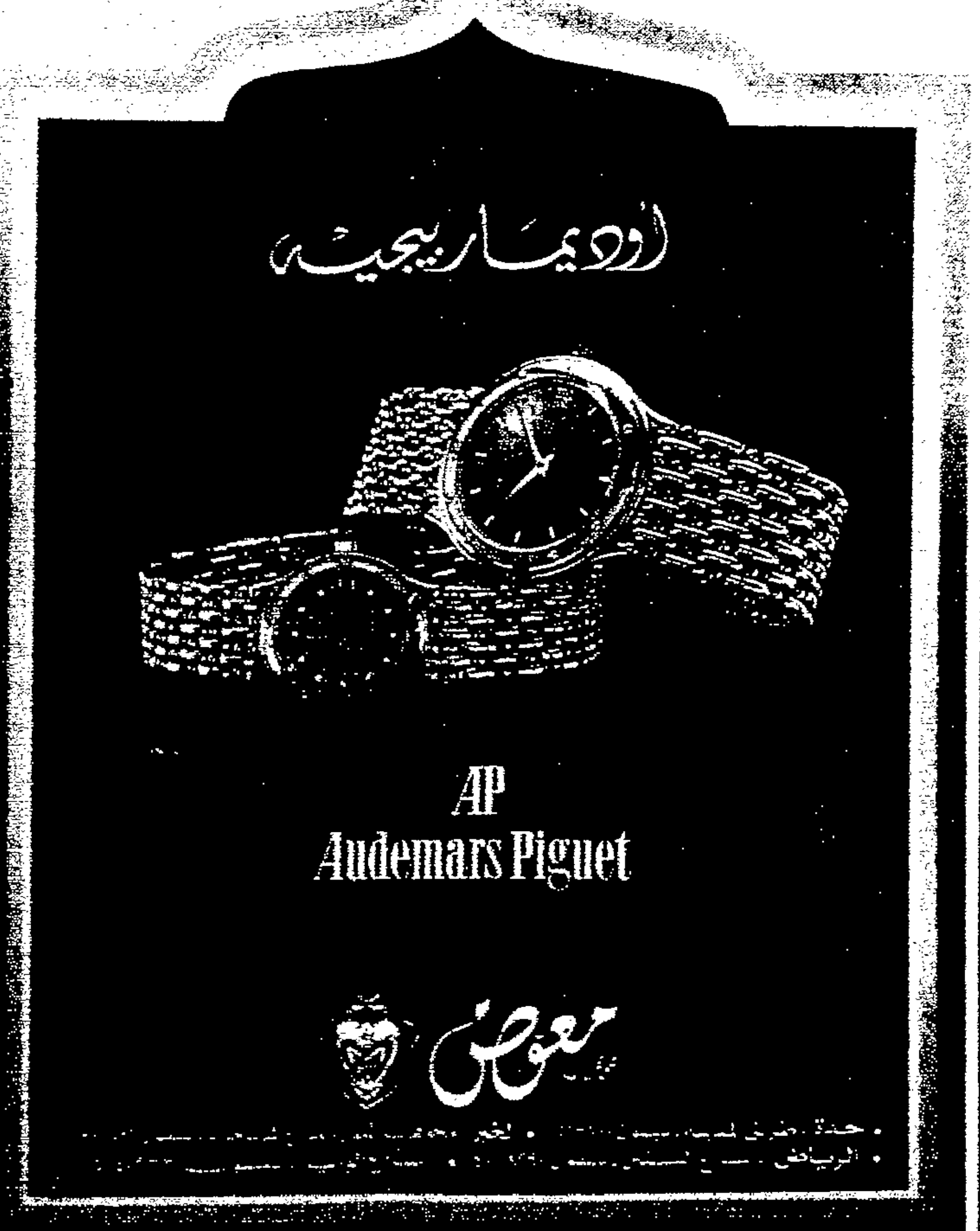
علينا ان نتدارس اكثر ماذا يحدث في اسرائيل .

عماد الدين أديب

طائرة عسكرية امريكية فوق «غرناطة» الليبية

بيروت - ر : قالت وكالة الانباء الليبية امس ان طائرة حربية امريكية انطلقت مما وصفته بانه قاعدة عسكرية امريكية حلقت في شكل استفزازي وعلى ارتفاع منخفض جدا فوق باخرة ركاب ليبية .

وقالت الوكالة الليبية انها علمت من مصادر وزارة المواصلات والنقل البحري الليبية ان طائرة عسكرية امريكية انطلقت من احدى القواعد العسكرية الامريكية قامت بالتحليق على ارتفاع منخفض جدا فوق سفينة الركاب «غرناطة» .



الانتفاضة تفرض نفسها على الخريطة السياسية للعدو

استشهاد فلسطينيين وجرح ١٤ في غزة

الصحافة العالمية تواجه عقبات بتغطية الأنباء

القدس المحتلة ـ عمان ـ وكالات الانباء: استشهد فلسطينيان واصيب اربعة عشر اخرون بجراح اثر قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي باطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل الذي شهد امس الاول مصادمات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال. وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة امس ان احد الفلسطينيين ويدعى زكي مسلم استشهد بمخيم المغازي بينما استشهد الثاني في مخيم نصيرات في قطاع غزة.

واشارت الانباء الى ان قوات الاحتلال قامت بعمليات اعتقال واسعة النطاق للمواطنين الفلسطينيين في جميع انحاء القطاع.

كما شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة تصعيدا للانتفاضة الشعبية الفلسطينية حيث اشتبك المواطنون الفلسطينيون مع جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين اطلقوا النار والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وافادت هذه الانباء ان قوات الاحتلال استخدمت نوعا جديدا من الغازات لتفريق المتظاهرين يسبب الاختناق والقيء الشديد.

على هذا الصعيد، فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مدينة رفح اثر المظاهرات العنيفة التي وقعت بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية ليلة امس.

كما فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مخيم العزة الفلسطيني القريب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة اثر القاء قنبلتين حارقتين على القوات الاسرائيلية التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والاعيرة النارية التحذيرية.

وقد اصيب ٦ مواطنين فلسطينيين في مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية اثناء اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا يرشقون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

وفي الاطار ذاته ادان رئيس جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل روبرت سلاتر العقبات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية مؤخرا لمنع الصحفيين من تغطية احداث الضفة الغربية وغزة.

وقال سلاتر في تصريح لوكالة «فرانس برس»: نحن متهمون باعطاء صورة غير مناسبة عن الاحداث. وهذا ساهم في خلق مناخ معاد للصحافة على الارض وشجع الضباط الاسرائيليين على منعنا من الوصول الى بعض المناطق.

وكانت مناطق عدة من الضفة الغربية وغزة حيث تدور مواجهات بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين اغلقت في وجه الصحافة في الايام الاخيرة كما لاحظ العديد من صحافيي ومصوري «فرانس برس».

وردا على هذه الاتهامات اشار المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الى ان «الضباط على الارض لهم الحق في اعلان هذه المنطقة او تلك منطقة عسكرية متى وجدوا ذلك ضروريا لاتمام مهمتهم» وان الامر لا يتعلق «بسياسة جديدة».

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير طرح خلال ذروة موجة العنف التي اجتاحت الضفة الغربية وغزة احتمال اغلاق الاراضي المحتلة امام الصحافة لكنه تراجع عن الامر تحت ضغط الضجة التي قوبل بها احتمال فرض هذا الاجراء.

ومن جهة ثانية، رأى مراقبون في القدس المحتلة ان موجة العنف التي هزت الاراضي العربية المحتلة خلال الاسابيع القليلة الماضية ادت الى اتخاذ الرأي العام الاسرائيلي مواقف اكثر «راديكالية» وابعدت احتمال عودة اليسار العمالي الى السلطة.

ولم يكتف حزب العمال الشريك الاساسي لتكتل ليكود اليميني داخل ما يسمى حكومة الوحدة الوطنية بالانضمام الى الخط اليميني المتشدد لوضع حد للانتفاضة الفلسطينية الواسعة بل كان اداة تنفيذ سياسة القمع التي تنتهجها الحكومة عبر وزير الدفاع اسحق رابين.

ويرى المراقبون ان سياسة الهروب الى الامام التي ينتهجها العمال على خطى تكتل ليكود قد تكون لها نتائج مأساوية عليهم قبل اقل من عام على الانتخابات التشريعية المرتقبة في خريف العام الجاري.

وتؤكد جميع استقصاءات الرأي التي نقلها الاسبوع الماضي التلفزيون الاسرائيلي ان المناخ الذي خلقته احداث الضفة الغربية وغزة سيؤدي الى انتصار انتخابي لليكود والى تعزيز مواقع اليمين المتطرف. وحسب المصادر نفسها فان حزب «كاخ» العنصري الذي يتزعمه النائب مئير كاهانا والذي يدعو جهارا الى طرد كل العرب من اسرائيل ومن الاراضي المحتلة يمكن ان يحوز في الانتخابات ثلاثة مقاعد في الكنيست مقابل مقعد واحد له في الوقت الحاضر.

ورغم مقتل ٢٤ متظاهرا ـ حسب الرواية الاسرائيلية ـ والحملات المكثفة التي تمت في نهاية الشهر الماضي بحق السكان العرب ورغم انشاء محاكم عسكرية تصدر احكاما سريعة وعقوبات السجن العديدة التي طاولت مئات الفلسطينيين ورغم عمليات الطرد التي تقررت فان ٦٩ بالمئة من الاسرائيليين اكدوا تأييدهم لـ «اجراءات قمع اكثر شدة».

وحسب استقصاء للرأي قامت به صحيفة «يديعوت احرونوت» فان سبعة بالمئة فقط طالبوا بسياسة اكثر مرونة.

ولم يكن قادة حزب العمال بمنأى عن هذا الانزلاق الى اليمين الذي ضرب الرأي العام الاسرائيلي فتناسوا مشروعهم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، مع العلم انهم كانوا يرون فيه الحل الوحيد القادر على حل المشكلة الفلسطينية واطلاق عملية السلام في المنطقة.

ويذكر ان العمال لا يعارضون حصول تنازل اقليمي غربي نهر الاردن ضمن اطار مفاوضات السلام مع الاردن ويتصورون حلا للمشكلة الفلسطينية عبر صيغة كونفدرالية مع الاردن. واي اقتراح من هذا النوع في الوقت الحاضر لا يمكن ان يحظى بأي تأييد شعبي.

بالمقابل يرفض تكتل ليكود بشدة اي تنازل اقليمي ولم يخف رغبته في ضم الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة الى الدولة العبرية الامر الذي يتناسب اليوم كثيرا مع الرأي العام الشعبي.

اضافة الى ذلك اعلن الحزب الوطني الديني الذي كان الحليف التاريخي لحزب العمال من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٧٧ بسبب سياسته الخارجية المعتدلة تقليديا عن ادخال مبدأ الرفض التام لأي تسوية اقليمية في الضفة الغربية وغزة في برنامجه السياسي.

وفي انحيازه الى اليمين يسعى الحزب الوطني الديني بيأس الى وضع حد لانحياز ناخبيه صوب الاحزاب الدينية اليمينية والمتطرفة.. وبينما كان عدد نوابه ١٢ نائبا عام ١٩٧٧ لا يبقى له اليوم سوى اربعة.

والظاهرة نفسها تتكرر عند العمال ولاحظ زعيمهم شمعون بيريز هبوط شعبيته بشكل كبير «٣٨,٤ بالمئة من الاسرائيليين اعربوا عن رضاهم على بيريز في يونيو ١٩٨٧ مقابل ٧٠ بالمئة عام ١٩٨٤».

وبعدما كان ايقظ آمال السلام لدى الاسرائيليين يبدو بيريز اليوم وكأنه رهينة تكتل ليكود داخل حكومة المناصفة، فرئيس الحكومة شامير اوقف له مشروع مؤتمر السلام الدولي من جهة والكنيست من جهة ثانية لم يؤمن له الاكثرية الكافية لحل البرلمان وتنظيم انتخابات جديدة يكون السلام رهانها.

ووصف الجنرال عازرا وايزمن الوزير العمالي بدون وزارة والمعروف بصراحته الوضع السياسي الاسرائيلي على الشكل الآتي «لم يعد هناك حمائم او صقور في اسرائيل لا على اليمين ولا على اليسار هناك فقط نعامات ترفض مواجهة الحقائق كما هي».

من جانب آخر، امر الجيش الاسرائيلي امس بسجن ٣٠ شخصا من الفلسطينيين النشطين سياسيا دون محاكمة لمدة ستة اشهر في الضفة الغربية المحتلة هذا الاسبوع كجزء من اجراءات ترمي الى قمع الانتفاضة.

وقال ان ٣٠ شخصا وضعوا رهن «الاعتقال الاداري» يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في الضفة الغربية وقد اعتقل عدد اكبر من ذلك الوقت في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهذا اكبر عدد يتم اعتقاله منذ سنوات، وقد اعتقلت القوات نحو ٢,٠٠٠ شخص خلال اشتباكات عنيفة مع المتظاهرين الفلسطينيين التي بدأت قبل شهر.



بدء خطوات «العصيان المدني» جعل جنود العدو في حالة ذهول، وكما يبدو في الصورة، فان السيدتين الفلسطينيتين تسوقتا وعادتا مطمئنتين لقدرة ابطال الحجارة على مقارعة الحصار العسكري.

مجلس الأمن يعاود نشاطه العراقي الايراني

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ا. ف. ب : عاودت البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا مشاوراتها امس الاول على مستوى الخبراء حول النزاع العراقي الايراني.

وعلم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان البلدان الخمسة بدأت تفكر في احتمال اللجوء الى عقوبات الزامية، واضافت ان فكرة حظر على شحنات الاسلحة الى ايران اثيرت لكن النقاشات ارتدت حتى الآن طابعا تمهيديا واستكشافيا، ويرجح ان تستمر المشاورات الاسبوع المقبل.

وهي المرة الاولى التي يعاود فيها الخمسة اتصالاتهم للبحث في سبل انهاء النزاع منذ تبني مجلس الامن في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي اعلانا عبر فيه عن تصميمه على اللجوء اذا دعت الحاجة الى اجراءات اضافية لفرض وقف العمليات العسكرية. واعتبر الكلام على اجراءات بمثابة صيغة مموهة للاشارة الى العقوبات.

وفسر هذا الاعلان على انه مرحلة جديدة في الجهود التي يبذلها اعضاء مجلس الامن منذ سنة في ما يتعلق بالنزاع الدائر في الخليج.

وبعد مشاورات شكلت البداية وأدت في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي الى تبني القرار رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري للنار تحت طائلة عقوبات، أبدت الصين وخصوصا الاتحاد السوفياتي تحفظات متزايدة على فكرة اللجوء الى اجراءات تأديبية ضد ايران لارغامها على الانتقال الى طاولة المفاوضات.

وفي موازاة المناقشات بين الخمسة الكبار فان الرئيس الحالي لمجلس الامن سفير بريطانيا السير كريسبان تيكل بدأ هو الآخر هذا الاسبوع اتصالات ثنائية حول حرب الخليج مع كل الاعضاء في مجلس الامن.

استقالة غامضة لسكرتير حزب العمل الاسرائيلي

تل ابيب ـ ر : اعلن سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي الذي ينتمي اليه شمعون بيريز وزير الخارجية استقالته بصورة مفاجئة وقال ان الاستقالة تأتي لأسباب سياسية وشخصية لم يحددها.

وقال عوزي بارام (٥٠ عاما) للصحفيين انه لا يعتقد ان استقالته التي اعلنها في اجتماع للحزب امس الاول تشير الى صدع في داخل الحزب. وقال بيريز انه يأمل باقناع بارام بتغيير رأيه عندما يناقش الاستقالة معه غدا السبت.

واضاف بارام قوله للصحفيين «لا اريد الحديث باستفاضة عن هذا الموضوع. ان الاستقالة لأسباب شخصية وسياسية».

البابا للبطريرك العربي : مسؤوليتكم هي السلام

الفاتيكان ـ ا. ف. ب : تمنى البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان لبطريرك القدس الفلسطيني الجديد للكاثوليك من المذهب اللاتيني ميشال صباح النجاح في اقامة حوار أخوي مع الجميع ليصبح عنصر وحدة وسلام.

وكان البابا يخاطب البطريرك صباح وأقرباءه وحوالي ٢٠٠ شخص قدموا من القدس والناصرة وعمان للمشاركة يوم الاربعاء الماضي في حفل تكريس البابا للبطريرك الجديد.

وقال البابا في كلمته ان البطريرك صباح اختير لتحمل «المسؤوليات الرعائية الكثيرة نظرا لما يتمتع به من ارث ثقافي ولتربيته الاكاديمية والروحية وخبرته الرعائية المهمة».

ومن المقرر ان يغادر البطريرك صباح روما، الموجود فيها منذ ديسمبر (كانون الاول)، الاثنين المقبل عائدا الى القدس.

فكرة

مصطفى أمين

يهمنا ان يعرف اخواننا العرب الذين سيزورهم حسني مبارك انه لا يتكلم كرئيس جمهورية فقط، وانما يتكلم باسم الشعب المصري كله، فنحن مهما اختلفنا في بعض المسائل الداخلية في بلادنا، على اتفاق تام في سياستنا العربية، ونحن لا نريد زعامة ولا رياسة ولا قيادة، وانما نريد أخوة وصداقة. نريد ان نقف معا في المحن والازمات. اذا هاجمت اي دولة بلدا من بلادنا وقفنا معا صفا واحدا. لا نتلكأ ولا نتهرب ولا نخلق الاسباب والمعاذير. اننا جربنا قوتنا عندما كنا متضامنين، ولمسنا ضعفنا وهزالنا عندما اصبحنا مختلفين متنابذين.

سوف يحمل الرئيس حسني مبارك الى الشعب العربي في الدول الست التي يزورها ايمان الشعب المصري بحقه في الحياة، ورفضه المؤامرات التي تحاك ضده وتحديه للحروب العلنية والسرية التي شهرت عليه، واعتقاده بانه لو كنا متضامنين لما حدث لشعب فلسطين ما حدث من تشريد واحتلال وتنكيل وقتل وتدمير، ولما اصبح لبنان كالهرة التي اكلت بنيها : العمران تحول الى خراب، والثراء اصبح إفلاسا، والضحكات العالية خفقت ثم ملتت وحل مكانها الدموع والنحيب. وبحار الدم فاضت تحمل الجثث والاشلاء. ولو ان الدول العربية كانت متضامنة تضامنا كاملا لما اصبحت القضية العربية في مؤتمر ريجان وجورباتشوف اشبه باليتيم في مأدبة اللئام، ولما استهانت دول العالم الكبرى بالاعتداءات التي وقعت علينا وتأجلت مسائلنا الحيوية من مؤتمر واشنطون الى مؤتمر موسكو. ولو كان للشعوب العربية موقف موحد لما جرؤ الاتحاد السوفياتي ان يرسل الجيوش الجرارة للبطش بشعب مسلم كل جريمته انه يتمسك بوطنه ودينه ويأبى ان يعامل معاملة العبيد.

الشعوب العربية تعرف تماما انه لم يكن بينها وبين الشعب المصري اي خلاف او اي قطيعة. كان العرب دائما في كل مكان هم اخواننا وشباعنا. كان كل خير يصيبهم يسعدنا وكل شر ينزل بهم يتعسنا ويشقينا. الخلاف كان بين الحكومات لا بين الشعوب. ولم يكن السفراء هم الصلة الوحيدة التي تربطنا، فكثيرا ما قطعت العلاقات، وبقي الحب الذي يجمعنا والاخوة التي تضمنا والدين الذي يوحدنا.

ونحن نريد اليوم ان نعوض السنوات الطويلة التي عاشتها الخلافات بين الحكومات لنؤكد للعالم قوة الرابطة التي تجمعنا، والتي جعلتنا في اوقات الشدة والمحن ننسى كل خلاف ونغلق كل صفحات الماضي ونفتح صفحات مستقبل مشرق يستعيد فيه العرب قوتهم ويحققون اهدافهم في الحرية والاستقلال والرخاء.

وكل هذه الامور في يدنا اذا وقفنا صفا واحدا كما كنا في يوم ٦ اكتوبر.

٦٥ شخصية ومنظمة امريكية :

لا لاغلاق مكتب المنظمة

واشنطن ـ وكالات الانباء : اعلنت حوالي ٦٥ شخصية ومنظمة امريكية مختلفة الليلة قبل الماضية انها قدمت طلبا رسميا لالغاء قرار الحكومة الامريكية اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن الذي وقعه الرئيس رونالد ريجان في الشهر الماضي.

ووقع على الطلب الذي تم تقديمه يوم الاربعاء الماضي عدد من رجال الدين بينهم حاخامات وجماعات «انصار السلام» والحريات المدنية واعضاء في الكونجرس ومسؤولون حكوميون وسفراء سابقون.

واعرب الموقعون على الطلب الذي اطلقوا عليه (اصدقاء المحكمة) عن اسفهم لتأييد المحكمة للاجراء الذي لجأت اليه وزارة الخارجية الامريكية في اغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني.

وادان الطلب الذي جاء دعما لشكوى تقدم بها الاتحاد الامريكي للحريات المدنية القرار الذي اتخذته احدى محاكم واشنطن في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) الماضي وأجاز اقفال المكتب التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف الموقعون على الطلب في مؤتمر صحافي عقدوه الليلة قبل الماضية تأييد المحكمة لقرار الخارجية الامريكية بأنه انتهاك لأول تعديل على الدستور الامريكي وكذلك للقانون الدولي كما انه اساءة لتطبيق قانون البعثات الاجنبية.

واضافوا ان لهذا القرار نتائج يمكن ان تصيب بالهزة كل منظمة داخلية تدافع عن قضية كما ان اقفال المكتب هو تعد صارخ على حرية التعبير والتجمع للمواطنين الامريكيين التي كفلها اول تعديل للدستور.

وقد اكد جيمس ايكن السفير الامريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية في المؤتمر ان اغلاق هذا المكتب يضر بعملية احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، ويشجع المتطرفين، وأوضح ان اغلاق هذا المكتب الاعلامي لن يحمي الولايات المتحدة من الارهاب، فالمكتب مفتوح منذ ثماني سنوات ولم يتهم قط بارتكاب اعمال ارهابية كما لم يتهم العاملون فيه ايضا بالقيام بأي اعمال غير قانونية.

وقال ان وزارة الخارجية الامريكية اقدمت على هذه الخطوة من منطلق سياسي محلي محض مفترضة انها ستكسب تأييد الناخبين اليهود والمتبرعين.

واكدت ممثلة «لجنة العمل اليهودي» انها حضرت المؤتمر الصحفي لتقول ان الكثيرين من اليهود الامريكيين يعتقدون ان خطوة اغلاق المكتب لا تخدم اليهود او عملية السلام ودعت الولايات المتحدة الى استخدام وسائلها بصورة بناءة لتشجيع الحوار والدبلوماسية في الشرق الاوسط.

واكد المحامي عابدين جباره رئيس اللجنة «الامريكية العربية لمكافحة التمييز» ان اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني لا يمت بصلة الى اعمال الارهاب.

واشار ممثل «مجلس الكنائس الموحد» الذي شارك في المؤتمر الى ان اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني يعد دليلا على ان الفلسطينيين في امريكا محرومون من الحقوق الدستورية التي يتمتع بها غيرهم.

وقال ان الولايات المتحدة التي تنادي بالديمقراطية والمساواة قد خذلت العالم ووجهت صفعة قوية الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

الـدولار يواصـل التقـدم ببطء مقابـل العملات الأخـرى

الكويت تنفي انها تسعى لامتلاك بريتش بتروليوم واسهم النفط تنخفض وسط معاملات راكدة

نفت الكويت امس انها تسعى لامتلاك شركة برتش بتروليوم، كبرى الشركات البريطانية واحدى شركات النفط العالمية العملاقة. واصدرت الخزانة البريطانية امس بيانا من جملة واحدة يقول انها حصلت على تأكيدات من السلطات الكويتية بأن الكويت لا تسعى الى التقدم بعطاء لامتلاك بريتش بتروليوم كما انه ليس لديها اية طموحات للحصول على مقعد في مجلس ادارة بريتش بتروليوم.

واكد مكتب الاستثمارات الكويتية في لندن الذي تمكن من بناء حصة تصل الى نحو ١٨,٣٪ من اسهم بريتش بتروليوم تدريجيا وبتخطيط دقيق منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ان نصيب الكويت من أسهم بريتش بتروليوم هو استثمار طويل الاجل، ليس من اجل المضاربة وليس من اجل السيطرة على الشركة البريطانية العملاقة.

وقد شهدت اسهم الشركات النفطية امس تذبذبا شديدا في الاسعار بعد ان اصدر احد بيوت الاستثمار البريطانية الرئيسية (فيليبس آند درو) تعميما الى مستثمريه ببيع اسهم شركات النفط.

والقى تعميم فيليبس آند درو، والمخاوف التي احاطت بمستقبل بريتش بترلوليوم، واحتمال ان تلجأ الحكومة البريطانية الى استخدام «السهم الذهبي» - سهم رمزي للحكومة من رأسمال الشركة يعطيها حق الفيتو بخصوص مستقبلها - لمنع الكويت من محاولة التقدم بعطاء لامتلاك بريتش بتروليوم، بظلال قاتمة على المعاملات في أسهم شركات النفط، التي تأثرت في الوقت نفسه بحالة من جمود الطلب في السوق بشكل عام، بسبب اعتبارات اقفال اول حساب في العام الحالي.

ويتردد في أوساط بورصة لندن ان مكتب الاستثمارات الكويتية ربما يكون قد تمكن في اليومين الماضيين من زيادة حصته في اسهم بريتش بتروليوم الى نسبة ٢٠٪.

وقد تراجعت امس اسعار اسهم بريتش بتروليوم، سواء من الاصدار القديم او الجديد. وبلغ سعر الاصدار القديم ٢٦٣ بنسا للسهم بانخفاض ٦ بنسات عن امس الاول في حين بلغ سعر الاصدار الجديد ٧٧ بنسا بخسارة ٢,٥ بنس عن امس الاول.

وبلغت الخسائر في سوق نيويورك عند بدء المعاملات امس حوالي ٣٥,٨ نقطة، ليصل مقياس داو جونز الى ٢٠١٦ نقطة. وشملت الخسائر معظم القطاعات رغم ان مؤشرات نمو الاقتصاد الامريكي تظهر قوة ملموسة.

فقد اعلنت وزارة العمل الامريكية امس ان معدل البطالة بين المدنيين في الولايات المتحدة الامريكية هبط الى ٥,٨٪ في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي مقابل ٥,٩٪ في نوفمبر (تشرين الثاني).

وقالت الحكومة ايضا ان ٢٢٦,٠٠ الف وظيفة غير زراعية تم ايجادها الشهر الماضي منها ٩٧,٠٠ الف وظيفة في صناعات انتاج السلع.

وقال خبراء اقتصاديون ان هذه الاحصاءات دليل آخر على ان الاقتصاد الامريكي انهى عام ١٩٨٧ نهاية قوية بصورة تبعث على الدهشة وان المخاوف من هبوط سريع في الانفاق والانتاج بسبب انهيار الاسعار في سوق الاوراق المالية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كانت في غير محلها الى حد كبير.

وكان اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الدولار :

- ١,٦٥٢٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٣٩٠.
- ١,٣٥١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٣٧٠.
- ١,٨٥٧١ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٣٨٠.
- ٥,٥٨٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٥٥١٠.
- ١٢٩,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٨,٥٠.
- ١٢١٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢١٠.

● الاسترليني :

- ١,٨٠٣٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٨١٥٠.
- ٢,٩٨٠٣ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٤٨.
- ٢,٤٣٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٦٧.
- ٢٣٣,٣٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٢٢.
- ١٠,٠٦٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٤٩٧.
- ٢١٩٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٩١.
- ٦,٧٧٣ ريال سعودي منخفضا من ٦,٨٠٠٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، تراجعت اسعار الذهب خلال فترة المعاملات الثانية امس من ٤٨٣,٩٠ دولار الى ٤٨٠,٧٥ دولار وسط تذبذب ملموس في المعاملات.

وكانت اسعار الذهب في لندن عند الافتتاح قد سجلت ٤٧٩,٥٠ دولار للأونصة، ثم اخذت ترتفع تدريجيا، لكنها اخذت تتراجع بعد افتتاح سوق نيويورك، حيث سجل سعر بداية المعاملات هناك ٤٨٠,٦٠ دولار

وبلغ سعر الفضة في نيويورك ٦,٨٤ دولار للأونصة مقابل ٦,٩٣ دولار امس الاول.

وسجلت اسعار النفط الخام امس تراجعا الى ١٦,٨٥ دولار للبرميل من خام برنت للشحنات تسليم الشهر المقبل بانخفاض يصل الى حوالي ٤٠ سنتا عن متوسط اسعار امس الاول.



متعامل في سوق طوكيو للعملات راح يفكر في مصير الدولار، الذي فقد - رغم ارتفاعه - قوة الدفع التي تمتع بها سابقا.

وزير الشؤون الاقتصادية المغربي :

البرلمان يناقش مستقبل شركات القطاع العام وأساليب تطويرها

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

أكد السيد الزين الزاهدي وزير الشؤون الاقتصادية المغربي ان الحكومة لن تلجأ الى تفويت مؤسسات القطاع العام الى الخواص الا بعد مصادقة مجلس النواب على ذلك، وقال امام لجنة الاقتصاد والتجارة في البرلمان ان مكتب التسويق والتصدير مازال مؤسسة تابعة للدولة وان الحكومة لم تقرر بشأنه سوى تحرير الصادرات.

ويذكر ان الدورة المقبلة للبرلمان ستناقش الاطار العام لتفويت بعض مؤسسات القطاع العام المغربي الى الخواص وذلك في اطار ساسة الحكومة بشأن اعادة النظر في بعض مؤسسات القطاع التي تعاني عجزا دائما في موازناتها.

وكانت الحكومة قد بدأت منذ العام الماضي تنفيذ خطة ترشيد مؤسسات القطاع في انتظار صياغة الاطار القانوني للتفويت الذي سيعرض على البرلمان حيث قلصت الدولة مساعداتها لهذه المؤسسات بما يفوق مائة مليون درهم.

وسيعقد مجلس النواب المغربي يوم الثلاثاء المقبل دورة طارئة لدراسة مشاريع قوانين جديدة تقدمت بها الحكومة لتغيير قوانين الاستثمار الجاري بها العمل.

واستنادا الى احصائيات جديدة تتعلق بسنة ١٩٨٧ فقد بلغ مجموع الاستثمارات الصناعية المتضمنة في قوانين ١٩٨٣ الى حدود شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ما يناهز ٢,٦٧٥ مليون درهم، مسجلة بذلك نمو بلغ حوالي ٢٥٪ وزيادة في عدد مناصب الشغل بنسبة ١١,٥٪.

وقد شملت تلك الاستثمارات على الخصوص قطاعات النسيج والجلد التي بلغ مجموع مساهمتها حوالي ٤٠٪ من اجمالي الاستثمارات الصناعية بما يفوق مليار ونصف مليون درهم، محدثة بذلك ٢٧ الف منصب شغل في مقابل ١٥,٥٠٠ منصب شغل بالنسبة لسنة ١٩٨٦.

وفي رأي العديد من الاقتصاديين، فان قطاع الصناعات النسيجية والتقليدية والجلدية يعتبر من اكثر القطاعات الصناعية توفرا لمناصب الشغل حيث يبلغ عدد الاشخاص الذين يعيشون من تلك الانشطة بشكل مباشر او غير مباشر حوالي مليون شخص، وقد كشفت التظاهرة التي اقيمت بمراكش من خلال الشهر الماضي عن مدى الدور الحيوي الذي اصبح يحتله هذا القطاع في الاقتصاد المغربي سواء على مستوى الانتاج، او التشغيل، او المداخيل من العملة الصعبة.

الجمعية الوطنية الجزائرية تقر قوانين جديدة بتعديل أسس تقييم نشاط الشركات الصناعية

الجزائر - مكتب «الشرق الاوسط» :

ستتمتع شركات القطاع العام في الجزائر بمزيد من الحرية والاستقلالية في التسيير، مما سيسمح لها بالزيادة في مداخيلها بالرفع من الانتاجية. فقد اقرت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان) خلال دورتها الاخيرة في ديسمبر (كانون الاول) ستة مشاريع مراسيم حول القانون الجديد للشركات الحكومية. ويرتكز القانون الجديد على المردودية كمعيار اساسي للحكم على فعالية الشركات.

وسيقسم رأسمال الشركات - بمقتضى القانون الجديد - الى اسهم في شكل اعتمادات المشاركة تمتلكها الدولة او الجماعات المحلية وتضعها رهن اشارة الشركات التي ستكون ذات طبيعتين : شركات مساهمة، وشركات ذات مسؤولية محدودة.

وسيكون على مدير الشركة مستقبلا ان يقدم حساباته الى مجلس اداري.

بالنسبة للنوع الاول من الشركات (مساهمة) وامام مجلس المراقبة بالنسبة للنوع الثاني (المحدودة) خلافا للوضع السابق، اذ كانت الحسابات تقدم للوزارة الوصية.

وسيترتب على تطبيق القانون الجديد اعادة الاعتبار للغرف التجارية والصناعية الخاصة التي دعيت لتنضم الى اللجان المشتركة بين الوزارات التي تبت في مسألة الواردات.

مبررات القوانين الجديدة

كما سيترتب على التوجه الاقتصادي الجديد احياء دور المحاكم التجارية، وهكذا فان القوانين الجديدة ستعزز باجراءات تشرح كيفية تطبيق المبادىء الاساسية. وتعتقد جريدة الـ «فيجارو» الفرنسية في تعليق لها : ان الجزائر اقدمت على هذه الاجراءات لمواجهة التحديات الاقتصادية الناتجة عن النمو السكاني، من جهة، وعدم استقرار اسعار النفط والمواد المشتقة منه، وكذلك التحول التكنولوجي الذي تمر به المجتمعات الحديثة.

فبسبب انهيار السوق النفطية خلال ٨٥ - ١٩٨٨ تخلخلت المعطيات التي كانت تقوم عليها مخططات التنمية في الجزائر. وهكذا سجل اضطراب بين نمو الدخل الفردي ١,٨٪ ونمو نسبة السكان ٣,٢٪، واستمرت العلاقة غير المتوازنة بين النمو السكاني والدخل الفردي حتى عام ١٩٨٧ بتقدم طفيف في الدخل الفردي. كما ان مراجعه السياسة الصناعية التي شرع فيها ابتداء من سنة ١٩٨٢، لم تعط بدورها النتائج المتوخاة منها، اذ اتضح ان مديونية البنوك للشركات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة بلغت حوالي ٢٠ مليار دينار جزائري.

ويشير ملحق الـ «فيجارو» الاقتصادي الى ان التغيرات الحاصلة او المرتقبة في الساحة الاقتصادية الجزائرية تحظى باهتمام الصحافة الجزائرية التي تنشر بين الفينة والاخرى تعليقات جريئة، كما ان اللجان المختصة في البرلمان ادخلت التعديلات على مشاريع القوانين التي عرضت عليها.

رفع الانتاجية الزراعية

وتسجل الجريدة نوعا من التقدم الايجابي في بعض الميادين الانتاجية المهمة مثل قطاع الفلاحة حيث وزعت ممتلكات الدولة (الضيعات) على الذين يسيرونها افضل لضمان رفع الانتاجية، ويقود هذه الحملة الترشيدية في مجال الفلاحة الوزير قاصدي مرباح الذي كان يرأس المخابرات العسكرية والاجهزة الخاصة في عهد الرئيس الراحل بومدين.

وتواكب السياسة الفلاحية الجديدة اجراءات تقنين استعمال الماء، وبذلك اصبح في امكان سكان العاصمة الجزائرية التزود بالماء ليلا ونهارا، وهو الامر الذي ان صعبا في الماضي.

وتحظى السياسة المالية (تشييد السدود) بتشجيع من البنك الدولي الذي له علاقات طيبة مع الجزائر اذ انه يؤيد المراجعات التصحيحية في ميدان الاقتصاد. ولم يكن البنك الدولي ينظر بعين الرضى الى النهج الاقتصادي في الجزائر بعد الاستقلال.

وفي هذا الصدد، تجدر الاشارة الى ان الجزائر ماضية في معالجة موضوع الديون الخارجية ورغم هبوط سعر الدولار وهو عامل سلبي اضافي، فانه لوحظ تقلص في عجز التجارة الخارجية، نتيجة ارتفاع حجم الصادرات وانخفاض الواردات.

دراسة اعادة جدولة ديون مصر للكويت

القاهرة - واس: اوضح وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي انه تم الاتفاق بين مصر والكويت على تشكيل شركة مشتركة لتنفيذ الصفقات المتكافئة تكون مهمتها حصر البضائع والسلع التي يمكن استيرادها بين البلدين وكذلك تشجيع عمليات التبادل التجاري بين الكويت ومصر.

واكد في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في القاهرة عقب مباحثاته مع المسؤولين المصريين تعاون الكويت مع مصر فيما يتعلق بجدولة الديون المستحقة على مصر. مشيرا الى مساندة الكويت وتأييدها الكبير لعودة مصر لصناديق التنمية العربية.

وقال الخرافي ان المباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين بمصر تناولت الاوضاع الاقتصادية

المعاملات باسواق الأوراق المالية العربية

● القاهرة: ٢٠٪ زيادة لقيمة التداول
● عمان: رقم قياسي للمعاملات عام ٨٧

القاهرة - ق. ن. ا: بلغ حجم التعامل في سوق الأوراق المالية خلال العام المنصرم ١٩٨٧ في مصر ٣٤٥ مليون جنيه بزيادة قدرها ٦٨,٥ مليون جنيه عن عام ١٩٨٦.

وقد تم التعامل على ١٢ مليون سهم بزيادة مليوني سهم عن عام ١٩٨٦ كما زادت الشركات المقيدة في البورصة خلال العام المنصرم ٤٤ شركة ليبلغ اجمالي عددها ٤٢٢ شركة بلغت رؤوس اموالها مليار وسبعمائة مليون جنيه مصري.

وصرح الدكتور محمد حامد رئيس سوق الأوراق المالية المصرية بأن حجم التعامل داخل البورصة بلغ ضعف حجم التعامل على الأوراق المالية خارج البورصة حيث بلغ حجم التبادل خارج البورصة خلال عام ١٩٨٧ مبلغ ١٥٦ مليون جنيه.

وتوقع الدكتور محمد حامد ان تشهد الاستثمارات في الأوراق المالية مزيدا من الانتعاش خلال عام ١٩٨٨ خاصة بعد منح مزيد من الامتيازات والاعفاءات للمتعاملين في الأوراق المالية.

ازدهار في الاردن

وفي العاصمة الاردنية اعلن الدكتور هشام الطباق مدير عام سوق عمان المالي ان حجم التداول في السوق مع نهاية عام ١٩٨٧ حقق رقما قياسيا بلغ ١٤٨ مليون دينار في حين لم يتجاوز ٧٠ مليون دينار عام ١٩٨٦.

وقال ان هذا اعلى رقم في حجم التداول سجله السوق بعد مرور عشر سنوات على قيامه مشيرا الى ان الرقم القياسي السابق سجل في عام ١٩٨٣ وبلغ ١٤١ مليون دينار.

واضاف ان السوق حقق نجاحات في التداول رغم الانتكاسات التي شهدتها اسواق المال في عواصم كبرى.. وقال لقد نجح السوق في اجتذاب ٥٥٩ مليون دينار في مشاريع وشركات مساهمة.

وتوقع ان يحقق هذا العام مزيدا من الانجازات خلال التداول في سوق عمان المالي.

انخفاض تداول النقد القطري

وعلى صعيد حركة العملات العربية ذكر في الدوحة ان حركة تداول النقد القطري خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ بلغت مليار و«٢٩٥» مليونا و«٦٧١» الفا و«١٥٠» ريالا بانخفاض قدره اربعة عشر مليونا وعشرون الف ريال مقارنة بالشهر الذي سبقه حيث كانت حركة التداول فيه مليارا و«٣٠٩» مليونا و«٦٩١» الفا و«١٥٠» ريالا.

واشارت نشرة مؤسسة النقد القطري الى ان النقد المصدر خلال شهر ديسمبر الماضي قد بلغ «٢٨٧» مليونا و«٨٣٠» الفا و«٨٥٠» ريالا.. بينما بلغ النقد المسترد «٣٠١» مليونا و«٨٥٠» الفا و«٨٥٠» ريالا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٤	٦,٧٩٦٢
مارك المانى	٢,٢٩٢٠	٢,٢٨٤٥
فرنك سويسرى	٢,٨٠٩٥	٢,٨٠٠٩
فرنك فرنسى	٠,٦٨١٠	٠,٦٧٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٣٥	٠,٠٠٣١٠٦
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٠٩
جلدر هولندى	٢,٠٣٢٠	٢,٠٣٠٢
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٥٢
دولار كندى	٢,٩٣	٢,٩١٣١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوى	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٩
كرون سويدى	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١٣
كرون نرويجى	٠,٥٩١٠	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠٩٢٠	٠,١٠٩١٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٤	—
دينار اردنى	١١,١٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٢
روبية هندية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣,٧٣	١٣,٧١٨٩
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٧٧٦٩
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٨	٠,٤٧٨١٦١
كرون دنمركى	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٤
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٨١
ريال يمنى	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,٠٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

الكويت تساهم في اكبر البنوك الخاصة في اسبانيا

مدريد - ا. ف. ب : اسست الشركة القابضة مكتب الكويت للاستثمار (كيو) والمجموعة العقارية الاسبانية كونستروكثيونس اي كونتراتاس (كونيكون) في مدريد شركة ستمكنهما من امتلاك ١٢,٢٥٪ من اسهم بانكو سنترال الذي يعتبر اول مصرف تابع للقطاع الخاص في اسبانيا وفق ماصرح به ناطق باسم كونيكون امس.

وسيطلق على الشركة الجديدة التي اعلن قيامها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اسم كارتيرا سنترال.

وسيساهم فيها مكتب الكويت للاستثمار بـ ٧٪ من اسهمه المباشرة وغير المباشرة في بانكو سنترال.

اما كونيكون، فستساهم بنسبة ٥٪ من اسهم بانكو سنترال التي كان يملكها البنك السويسري الخاص زيوريخ برايف بارك والتي اقتنتها مؤخرا.

وستمتلك كونيكون ٥١٪ من اسهم شركة كارتيرا سنترال التي سيبلغ رأسمالها ٤١,١ مليار بيزيتا (٣٨٠ مليون دولار) والبقية للمكتب الكويتي.

وبالاضافة الى مساهمته في مصرف بانكو سنترال، يمتلك مكتب الاستثمار الكويتي خصوصا ٣٧٪ من رأسمال مصنع الورق الكاتالاني «توراس هوستينش» و ١٥٪ من أسهم اكبر تجمع كيميائي اسباني «اكسبلوزيفوس ريوتينتو» و ٤,٥٪ من رأسمال مصرف بسكاي، وهو احد المصارف السبعة «الكبرى» التي يمتلكها القطاع الخاص.

تنشيط التجارة بين مصر والمغرب والسودان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

تشهد الايام القليلة المقبلة تحركا تجاريا نشطا بين مصر وكل من المغرب والسودان والاردن. فمن المقرر أن تجتمع اللجنة المشتركة للتعاون التجاري بين مصر والمغرب خلال الاسبوع الحالي لبحث سبل تنشيط التبادل التجاري بين البلدين والذي يصل الى ٣,٣ مليون دولار صادرات مصرية، و ١,٥ مليون دولار واردات مغربية بالاضافة الى بحث أسس الصفقة المتكافئة بين البلدين.

من ناحية اخرى تقوم وزارة الاقتصاد المصرية بالاعداد لتوقيع البروتوكول للتبادل التجاري بين مصر والسودان لعام ١٩٨٨ والمنتظر توقيعه خلال الشهر الحالي لزيادة حجم التبادل التجاري مع السودان الى ٢٠٠ مليون دولار حسابي، بالاضافة الى ٧٦ مليون دولار قيمة صفقة متكافئة، و ٨,٥ مليون دولار كتعامل حر.

في الوقت نفسه تجري الترتيبات النهائية لاعداد بروتوكول تجاري بين مصر والاردن لعام ١٩٨٨، والذي ينتظر ان يرفع قيمة حجم التبادل التجاري الى ٢٥٠ مليون دولار

رفع أسعار شراء القطن في سورية وإعفاء الشركات الزراعية المشتركة من الرسوم

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

اتخذ المجلس الزراعي الأعلى في سورية الذي يرأسه السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء قرارا هاما يقضي برفع سعر شراء كيلو القطن الواحد من المنتجين بعشرة ليرات سورية، بعد ان كان سعره حوالي ستة ليرات سورية.

وتأتي هذه الخطوة، منسجمة مع خطة الحكومة باعادة محصول القطن في سورية الى وضعه الطبيعي بعد ان شهد في السنوات الأخيرة تراجعا ملحوظا من حيث المساحة والانتاج.

كما قرر المجلس الزراعي ايضا رفع سعر شراء الكيلوجرام الواحد من الشمندر السكري وجعله بـ (٥٥) قرشا بعد ان كان سعره حوالي (٤٠) قرشا. وقرر المجلس رفع سعر شراء الكيلوجرام الواحد من السمسم بحيث يكون (١٥) ليرة سورية بعد ان كان سعره حوالي (١٢) ليرة سورية.

ووافق المجلس الزراعي الأعلى على تمويل المزارعين في مشاريع الري الواقعة على سدي تشرين والثورة (نهر الفرات) من قبل المصرف الزراعي بعد حصول المقترضين على اذون مسبقة من وزارة الري.

وقرر المجلس ايضا بيع بذار البطاطا للمنتجين بسعر التكلفة. كما قرر ايضا ادخال زراعة محصولي فول الصويا وعباد الشمس في الخطة الزراعية الجديدة وتحديد المساحة لكل محصول منها بـ ٥٠٠٠ هكتار.

ارتباطات تجهيز وتصدير القطن

وقد بلغت كمية الأقطان المحبوبة التي تسلمتها المحالج السورية لهذا الموسم حوالي ربع مليون طن. وبلغت كمية الاقطان المحلوجة ١٨٩٤٢ طنا. اما الأقطان الباقية من الحلج بالبالة فقد بلغت كمياتها ٩١٦٥٣ بالة، فيما بلغت كميات البذور الناتجة عن الحلج ٣٤٤٤٤ طنا.

وقد تم التعاقد على البذور مع المؤسسة العامة للزيوت. وخصصت كميات منها للبذار بواقع (٢٢٠٠٠) طنا.

وحول ارتباطات بيع القطن فقد تم التعاقد على بيع (٦٥٤١١) طنا الى تونس والجزائر والاردن والاتحاد السوفياتي وهنغاريا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا. اما كمية القطن السوري المعدة للتصدير فتبلغ ٣١٢٢٨٦ بالة تزن (٦٢٤٧٧) طنا.

وفي الموسم الحالي سجلت كميات الأقطان المحبوبة ارقاما عالية، نتيجة للظروف الجوية الملائمة خلال فترة القطاف وصلت الى حوالي ربع مليون طن قابلها في العام الماضي ٣٠٦٦٥٦.

اعفاء شركات القطاع الزراعي المشترك

وعلى صعيد آخر اتخذت خطوة هامة لتشجيع شركات القطاع الزراعي المشترك في سورية فقد قررت الحكومة السورية اعفاء هذه الشركات من الضرائب والرسوم، وأصدرت وزارة المالية السورية تعميما على كافة الجهات العامة باعفاء كافة شركات القطاع الزراعي المشترك من تأسيسها وحتى انقضاء السنة السابعة من تاريخ اول موازنة رابحة لهذه الشركات من كافة الضرائب والرسوم مهما كان نوعها وطبيعتها، بما في ذلك رسم الطابع.

ويذكر ان مجموعة من الشركات الزراعية المشتركة قد تأسست في سورية مؤخرا برأسمال محدد، وذلك للاستثمار الزراعي والحيواني في معظم المحافظات السورية. وبدأت بالفعل بمباشرة اعمالها، وخاصة في محافظتي حمص والحسكة.

وتحاول سورية في الوقت نفسه العمل على تكثيف انشطة التنقيب عن المعادن والمواد الخام وقد تمت زيادة فرق المسح والدراسات الجيولوجية ومشاريع الاستطلاع والتنقيب عن الفلزات الاقتصادية للماس من ١٧ الى ما يزيد عن ٣٠ مشروعا.

ولتسريع عملية استثمار هذا المعدن الثمين فقد وقعت الحكومة السورية اتفاقية فنية واقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا تقوم بموجبها مجموعة من الشركات التشيكية بدراسة ما يزيد عن عشرين الف كيلومتر مربع من الأراضي السورية لتحديد اماكن وجود الماس وكمياته الاقتصادية والتجارية.

وتجدر الاشارة الى ان الألماس اكتشف لأول مرة في سوريا عام ١٩٨٥ حيث تم العثور على ١٣ موقعا جديدا لأنابيب انفجارية تحوي على الصخور الحاملة لفلزات هذا المعدن. ولهذا السبب فقد تعاقدت الحكومة السورية على شراء معمل تجريبي لمعالجة الصخور الحاملة لفلزات الألماس حيث من المتوقع ان يتم تسليم المعمل وشحنه وتركيبه من بلجيكا في مطلع يونيو القادم ليبدأ الانتاج فورا.. وقد تم تكليف شركة الساحل للقيام بالأعمال المدنية وأعمال جر المياه الى المعمل والى مكامن استثمار الالماس.

وعلى الجانب الآخر لا يزال الدولار الأمريكي يحافظ على أسعاره الرسمية والسياحية والتشجيعية في سوريا فالمصرف المركزي في سوريا ما يزال يشتري الدولار بـ ٢٧ ليرة ويبيعه بـ ٢٩ ليرة. كما ان المصارف التجارية تتعامل هي الاخرى مع بقية العملات الاجنبية بيعا وشراء بنفس النسبة الفاصلة بين سعري البيع والشراء بالنسبة للدولار.

ويجمع المراقبون الاقتصاديون هنا على انه اذا ما نجحت الحكومة السورية في تشغيل المعامل والمصانع المتوقفة عن الانتاج نتيجة عدم توفر قطع الغيار والمواد الأولية فان الوضع الاقتصادي في سوريا سيشهد نموا واضحا قد تصل نسبته الى ١,٢٪ خلال العام الحالي.

معونات اغاثة للاجئين أفارقة في الجزائر

جنيف ـ كونا: وافق برنامج الغذاء العالمي على ارسال ٨٩٠ طنا من الغذاء الى ثلاثة مخيمات في جنوب الجزائر يقطنها ١٠ الاف لاجىء من مالي والنيجر.

واوضح مكتب الاغاثة من الكوارث التابع للامم المتحدة الذي يتولى مهمة تنسيق عمليات الاغاثة الدولية ان تكلفة شراء المواد الغذائية ونقلها الى هذه المخيمات تبلغ ٣٩٥,٠٠٠ الف دولار.

واشار الى ان هذه المواد ستغطي الاحتياجات الغذائية لهؤلاء اللاجئين لمدة ستة اشهر.

وكان مكتب الاغاثة من الكوارث قد قدم بطانيات و٥٠٠ خيمة الى هؤلاء اللاجئين لحمايتهم من شتاء الصحراء القارس.

واشار المكتب الى ان هناك حاجة الى ٤٠٠ خيمة اخرى حتى يتم تسكين جميع اللاجئين هناك في مساكن ملائمة تقيهم شر البرد.

شركات النفط العالمية ترفع مخصصات الاستثمار بنسبة ٢٠٪ توقعات بارتفاع أسعار الخام الى ١٨ دولارا للبرميل

نيويورك ـ كونا: قال تقرير عن اوضاع الاستثمارات النفطية ان شركات النفط والغاز العالمية خصصت زيادات كبيرة في ميزانيتها الموجهة للاستكشاف والتنقيب والانتاج خلال العام الحالي. وأضاف التقرير الذي أعدته مؤسسة سلمون برذرز ان الزيادات تتراوح ما بين ١٢,٤ و٢٠,٦٪.

وأوضح انه في الولايات المتحدة خصصت شركات النفط الـ ١٩ الرئيسية زيادة قدرها ١٢,٤٪ في نفقات الانتاج والتنقيب للعام الحالي لتبلغ هذه النفقات ١٣,١٩ بليون دولار بينما خصصت الشركات الـ ٩٧ المستقلة زيادة قدرها ١٩,٩٪ في تلك النفقات لتبلغ ٢,٩٥ بليون دولار.

واشار الى انه في نفس الوقت الذي تتوقع فيه الشركات النفطية ان يكون معدل سعر برميل النفط ١٨,٢٠ دولار خلال العام الحالي الا ان اغلبيتها مع ذلك ترى ان انخفاض السعر الى ١٥ دولارا في اوائل العام لن يكون له سوى تأثير طفيف على اتفاقها شريطة ان تعود الاسعار للانتعاش بحلول منتصف العام.

ميزانيات اكبر للتنقيب

ومن بين الاستنتاجات الرئيسية التي توصل لها التقرير ما يلي:ـ

● تخطط غالبية شركات النفط ٦٤٪ لصرف جزء اكبر من ميزانيتها على الانتاج والتنقيب هذا العام بينما تخطط ٢٩٪ من الشركات لصرف نفس ما صرفته العام الماضي بينما يعتزم ٧٪ صرف مبلغ يقل بنسبة ٧٪ عما صرفته على الانتاج والتنقيب العام الماضي.

● هناك تحول كبير باتجاه التنقيب في الحقول البحرية بدلا من البرية. وتعتزم ٤٤٪ من الشركات التي عملت في التنقيب في الحقول البحرية العام الماضي زيادة نفقات الانتاج والتنقيب من حقول بحرية العام الحالي بينما تعتزم ٥٪ من هذه الشركات فقط زيادة نفقات الانتاج والتنقيب في الحقول البحرية.

واعتبرت غالبية شركات النفط المستقلة والرئيسية ان اقتصاديات التنقيب ستكون جيدة او ممتازة. وفي الولايات المتحدة وصف ٦٤٪ من جميع الشركات التي شملها التقرير اقتصاديات التنقيب بأنها ستكون أما جيدة او ممتازة كما وصفت اقتصاديات التنقيب العالمية بأنها جيدة او ممتازة من قبل ٨٣٪ من اجمالي الشركات التي تقوم بالتنقيب خارج الولايات المتحدة.

واشارت الدراسة الى ان ثلاثة أرباع الشركات التي شملتها ترى ان اقتصاديات التنقيب عن الاحتياطيات النفطية هي أفضل من شرائها مقابل ٥٤٪ عام ١٩٨٦.

وانخفض عدد الشركات التي تحاول شراء احتياطيات عن السنوات الماضية وبلغ حوالي نصف اجمالي الشركات التي شملتها الدراسة.

وهناك قلق اكبر ازاء استبدال الاحتياطي الذي وصف بأنه عامل رئيسي في التأثير على خطط انفاق ٣١٪ من شركات النفط الرئيسية و١٤٪ من شركات النفط المستقلة.

ويبدو ان هناك تحولا تجاه التركيز على التنقيب عن الغاز الطبيعي ويعتقد حوالي ثلاثة ارباع الشركات التي شملتها الدراسة ان فائض الغاز الطبيعي سيجلب ثانية الى الميزان خلال السنتين المقبلتين. وقرر ٦١٪ من جميع الشركات التي شملتها الدراسة زيادة التركيز على التحرك نحو التنقيب عن الغاز الطبيعي خلال العام الحالي. وفي العام الماضي قررت ٥٢٪ من جميع هذه الشركات التي كانت تنفق على خليط من عمليات التنقيب عن النفط والغاز تحويل مصروفاتها الى قطاع التنقيب عن النفط. وفي العام ١٩٨٦ بلغت نسبة الشركات المتجهة الى التنقيب عن النفط ٨٤٪.

● توقعت ٨٧ بالمائة من الشركات التي شملتها الدراسة ارتفاعا في نفقات التنقيب العام الحالي لكن ١٦٪ منها فقط توقعت ان يضع ذلك الارتفاع ضغوطا على ميزانيتها.

● تواصل شركات النفط الرئيسية تحويل انفاقها على التنقيب والانتاج الى خارج الولايات المتحدة. ومن بين هذه الشركات انفق ٩١٪ جزءا اكبر من ميزانيتها المخصصة لذلك القطاع في الخارج عما انفقته في الولايات المتحدة. وتعتزم ٧٣٪ من الشركات ان تفعل الشيء نفسه هذا العام.



الموجز

القويز يزور اليمن

● أبو ظبي: توجه الدكتور عبد الله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي امس الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة أيام.

ويقوم الدكتور القويز خلال الزيارة بالاجتماع مع عدد من المسؤولين اليمنيين لبحث عدد من الموضوعات الاقتصادية والمالية التي تهم الجانبين.

ويذكر ان الجمهورية العربية اليمنية تساهم بمبلغ ٤٤ مليون ريال في راسمال الصندوق وقد حصلت منه على ثمانية قروض قيمتها ١٦٢ مليون دولار.

اجتماعات غرفة التجارة الاسلامية تبدأ اليوم في القاهرة

● القاهرة: تبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات الغرفة التجارية الاسلامية وتستمر خمسة أيام بدعوة من اتحاد الغرف التجارية المصرية.

وتضم الغرفة في عضويتها ٤٥ دولة اسلامية الى جانب المنظمات الدولية والعربية وهو ما يشكل اكبر تجمع اسلامي عربي اقتصادي منذ بدء عودة العلاقات المصرية مع معظم الدول العربية.

وتناقش الاجتماعات تقارير الأمين العام للغرفة عن نشاطها وميزانيتها وحساباتها الختامية والمشروعات التي تم دراستها مع منظمة (اليونيدو) في مجال التعاون الصناعي بين الدول الاسلامية.. كما تناقش دراسة اتحاد اندونيسيا حول اسس التعاون بين الغرفة والمنظمات الاقليمية في مختلف الدول الاسلامية.

توظيف القروض الأجنبية في الأردن

● عمان: قررت الحكومة الاردنية الاستفادة من قروض الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والتي تبلغ ٤,٦ مليون دينار في الاسهام بانشاء محطة كهرباء العقبة بجنوب الاردن وكهربة الريف الاردني ومشروع تطوير حوض نهر الزرقاء.

اما قروض الصندوق السعودي للتنمية لعام ١٩٨٨ والبالغة ١٠,٧ مليون دينار فستخصص لتنفيذ مشاريع المياه والري والتربية.. اضافة الى انجاز بعض الطرق الحيوية.

اما قروض الولايات المتحدة للانماء الدولي والبالغة ٦,٩ مليون دينار فيستفاد منها في مشروع انتاج البوتاس الاردني ومشروع سد الوحدة بين سورية والاردن وبعض مشاريع السدود الأخرى.. اضافة الى مشاريع مياه في شمال ووسط الاردن.

وبالنسبة لقروض بنك الاعمار الالماني والبالغة ٣,٦ مليون دينار فقد حولت لمشاريع صناعية وفنية.. اضافة لدعم مشاريع الاقراض الزراعي والصناعي.

اما مشاريع القروض اليابانية والفرنسية البالغة ٥,٥ مليون دينار فيستفاد منها في تطوير الخدمات الهاتفية في المدن والأرياف، ودعم مشاريع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

بدء تخفيض مرتبات الوافدين برأس الخيمة

● رأس الخيمة: بدأت الجهات المعنية بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة في اتخاذ الاجراءات والترتيبات الخاصة بتخفيض رواتب جميع موظفي الدوائر المحلية الوافدين اعتبارا من الشهر الحالي بنسبة تتراوح بين ٥ و١٥٪ حسب الدرجة والحلقة.

وكانت دائرة شؤون الموظفين المحلية قد طلبت من جميع موظفي ومستخدمي الدوائر المحلية الوافدين تحديد مواقفهم النهائية من قرار التخفيض وذلك بقبول الاستمرار في الخدمة وفق القواعد الجديدة أو طلب انهاء الخدمة في موعد اقصاه ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي على ان يمنح المستقيلون راتب ثلاثة اشهر عن المدة الباقية في العقد.

اما الذين قرروا الاستمرار في الخدمة فقد تقرر اعادة تعيينهم تعيينا جديدا طبقا للقواعد الجديدة مع الاحتفاظ لهم بحقهم في مكافأة نهاية الخدمة عن مدة خدمتهم السابقة.

مواصفات قياسية لمستحضرات التجميل

● الرياض: اصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ممثلة في ادارة المنتجات الكيماوية والبترولية اربعة مشروعات بمواصفات قياسية جديدة تتمثل في الاشتراطات الواجب توفرها في مستحضرات التجميل ومواصفة لاصباغ الشعر المؤكسدة السائلة ومواصفتي للمواد التي يصنع منها شامبو الشعر.



القوات الهندية في سريلانكا كثفت تواجدها في مدينة بلتيكولا الشرقية بعد ان قتل المتمردون التاميل ٤٠ شخصا في القرية.. وفي الصورة جنود قوات حفظ السلام الهندية مستعدون لاطلاق الرصاص فورا على اي متمرد.

معترفا بخطورة التقارير الصحفية:
بوش يخشى تأثير قضية بيع الأسلحة الامريكية لايران على موقفه من انتخابات الرئاسة

ديس موينس (ايوا) ـ ر: ذكر جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي، متراجعا على ما يبدو عن تلميحات سابقة بانه لم يكن على علم بالجوانب الرئيسية لقضية بيع اسلحة امريكية لايران، انه كان يعلم بمسالة بيع اسلحة امريكية لايران بقدر ما كان يعلمه الرئيس رونالد ريجان.

وقد أدلى بوش المتواجد حاليا في ايوا لحضور مناظرة انتخابية بهذه التصريحات ردا على اسئلة للصحفيين عن تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» وقالت فيه انه كان متورطا في تلك الفضيحة بشكل اعمق مما اقر هو.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سابق في الحكومة الأمريكية لم تنشر اسمه قوله ان بوش كان لديه من المعلومات بقدر ما كان لدى الرئيس رونالد ريجان.

وقال بوش في مذكرات كتبها في الآونة الأخيرة انه اصبح يشعر انه يتم استبعاده بشكل متعمد من الاجتماعات الرئيسية التي تتضمن تفصيلات عن عملية ايران.

واعترف ان التقارير الصحفية يمكن ان تضره في التصويت الحاسم الذي سيجريه الحزب الجمهوري في الولاية وفي الاجتماع الذي سيعقده الحزب في الثامن من فبراير (شباط) لاختيار مرشح الحزب في انتخابات الرئاسة، وبوش هو اكثر المرجحين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة هذا العام.

وكرر بوش تصريحات ادلى بها في وقت سابق وقال فيها انه ايد قرار الرئيس ريجان فيما يتعلق ببيع أسلحة لايران على الرغم من تحفظات لم يكشف النقاب عنها.

وأضاف انه لم يعتبر في اي وقت التعامل مع ايران بمثابة مقايضة اسلحة برهائن حتى على الرغم من انه قد ثبت الآن بوضوح انها عملية مقايضة اسلحة برهائن.

ودعا السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ والمنافس الرئيسي لبوش على ترشيح الحزب الجمهوري ان يقوم باطلاعهم على ما يعرفه على وجه الدقة، قائلا.. واعتقد ان الوقت قد حان الآن لاعلان ذلك.

وتظهر استطلاعات وطنية للراي العام تقدم بوش على السناتور دول وأربعة منافسين آخرين في السباق على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة.

ولكن عمليات استطلاع لآراء الناخبين في ايوا اشارت الى ان بوش يواجه صعوبة كبيرة في الولاية، واظهر استطلاع اجراه معهد جالوب في الآونة الأخيرة الى تقدم السناتور دول بخمس عشرة نقطة هناك.



جورج بوش في احدى المناظرات

المثقفون يطالبون بحرية الأحزاب في المجر

فيينا ـ ر: بدأ بعض المثقفين البارزين في المجر محاولة لانشاء منبر ديمقراطي وطني يقوم على برنامج اصلاحي لتوسيع نظام الحزب الواحد في البلاد.

وفي اثارة لضيق الحكام الشيوعيين يقول ١٥٠ كاتبا واقتصاديا وفنانا ومفكرا سياسيا ان المجر تواجه ازمة لا يمكن حلها الا بتحسين ديمقراطيتها المنقوصة حتى يمكن تحقيق اجماع وطني.

وقال زولتان بيرو (٤٦ سنة) وهو مسؤول سابق في وزارة الثقافة واحد الداعين الى تكوين المجموعة الجديدة ان المجريين يحتاجون الى ائتلاف شامل. واذا لم نستطع تحقيق هذا عن طريق انشاء احزاب ربما يسمح الحزب الحاكم بصيغة اخرى.

وبعد اجتماع خصص لمناقشة الديمقراطية والوضع السياسي في البلاد التي تواجه ازمة اقتصادية وافق ١٤٥ عضوا على قرار ارسلوه لرئيس الوزراء كارولي جروش ووكالة الأنباء المجرية الرسمية جاء فيه «اهتزت ثقة المجر في نفسها وتفكك تماسكها، وانه لا يمكن التغلب على هذه الأزمة الا بواسطة توحيد جهود الامة بأسرها ولكن المؤسسات الراهنة لا تتيح حرية التعبير او ابداء رأي مستقل او مخالف.

ولهذا السبب يقترح المجتمعون انشاء منبر ديمقراطي مجري لاجراء حوار مفتوح ومستمر».

وقد اجتمع اعضاء المجموعة التي تضم القصصي جيورجي كونراد والمخرج السينمائي اندراس كوفاكس ونائب رئيس اتحاد الكتاب جيولا فيكيت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في سرادق اقيم في منزل احد المديرين في لاكيتيليك التي تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب شرق بودابست.

وقال بيرو حاولنا دعوة اشخاص بارزين مؤهلين لتمثيل الطبقة المثقفة، وكان العامل المشترك هو انهم يؤيدون الديمقراطية والاصلاح.

ريجان يلتقي رئيس الوزراء الياباني في واشنطن

طوكيو ـ أ. ف. ب: يعقد رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا والرئيس الأمريكي رونالد ريجان اول لقاء قمة بينهما الاربعاء المقبل في واشنطن وفق ما اعلنته امس الحكومة اليابانية.

ومن المتوقع ان يصل تاكيشيتا كما اعلن الناطق الرسمي الحكومي في ١٢ يناير لواشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة أيام الى الولايات المتحدة تليها زيارة الى كندا.

ومن المنتظر ان يلتقي رئيس الوزراء الياباني في اول زيارة له الى الولايات المتحدة منذ تعيينه منذ شهرين

والرئيس ريجان في الثالث عشر من هذا الشهر قبل ان يجري مباحثات مع قادة مجلس النواب، على ان يتناول في المساء العشاء كما هو متوقع مع ريجان وعائلته، وسيتوجه تاكيشيتا اليوم التالي الى نادي الصحافة القومي كما سيلتقي قيادات من مجلس الشيوخ.

يرافق رئيس الوزراء الياباني وزير خارجيته سوسوكي اونو الذي سيقابل نظيره جورج شولتز.

ويصل تاكيشيتا الى تورونتو صباح الجمعة في ١٥ الجاري لعقد لقاء قمة بعد الظهر مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الذي سيقابله مجددا اثناء فطور الصباح في اليوم التالي. وسيزور بعدها شركة سبار الفضائية ويلتقي الجالية اليابانية.

من المتوقع ان يغادر تاكيشيتا تورونتو في السابع عشر من الشهر الجاري الى هاواي ليعود في العشرين منه الى طوكيو.

بسرعة

جيوفاني يزور الهند

نيودلهي ـ وصل رئيس وزراء ايطاليا جيوفاني جوريا امس الى الهند في زيارة رسمية تستغرق يومين تهدف بشكل اساسي لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين وفقا لمصادر رسمية في نيودلهي.

يرافق الرئيس الايطالي في زيارته الهند زوجته أوجنيا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي ووفد مؤلف من ٢٩ شخصا من رجال الصناعة والمال.

وتاتي الهند المحطة الاخيرة في جولة الوفد الايطالي الآسيوية التي شملت اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة.

ومن المتوقع ان يجري الرئيس الايطالي مباحثات مع الرئيس الهندي رمسوامي فانكاتارامان ومن ثم مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي يقيم على شرف ضيفه والوفد المرافق له مأدبة عشاء. ويتوقع ان تتمحور المحادثات حول موضوع التنسيق بين البلدين لاستخراج النفط.

وبلغ مجموع المبادلات بين البلدين ٥٩٠ مليون دولار ما بين يونيو واغسطس ١٩٨٧ واستوردت الهند منتوجات ايطالية بـ ٣٢٠ مليون دولار معظمها تجهيزات ومنتوجات علمية وأدوية. بينما تصدر الهند الى ايطاليا بشكل اساسي الجلود والنسيج والحديد والبن والقطن والبهارات.

وقف عمليات الاغاثة في موزمبيق للصراع بين الحكومة والمتمردين

جنيف ـ اوقفت منظمة الصليب الأحمر الدولية مؤخرا عمليات الاغاثة في اجزاء من موزمبيق بسبب المشاكل الأمنية الناجمة عن الصراع بين القوات الحكومية ومتمردي جبهة رينامو.

وأوضح ناطق باسم المنظمة انها أوقفت تقديم المواد الغذائية والطبية لحوالي ٣٠ الف شخص في موزمبيق منهم ١٠ آلاف يعيشون في اقليم سوفولا الشمالي الذي تجتاحه موجة جفاف حادة.

واشار الى ان المنظمة توقفت منذ بداية الشهر الحالي عن تقديم المساعدات الطبية لحوالي خمسين مركزا طبيا في سبعة اقاليم موزمبيقية.

وأفاد ان عمليات ارسال المواد الغذائية توقفت في اواخر الشهر الماضي، واكد الناطق ان المفاوضات جارية حاليا مع الأطراف المعنية في محاولة لاستئناف عمليات الاغاثة.

مقتل واصابة ٥ في اصطدام عربة بلغم شمال سريلانكا

كولومبو: قتل ٣ جنود هنود واصيب اثنان بجراح عندما اصطدمت عربة كانوا يستقلونها بلغم في شمال سريلانكا.

وقال مسؤولون سريلانكيون ان الانفجار وقع في فافونيه عندما كان الجنود في دورية عادية.

ويذكر ان نحو ٣٥ الف جندي هندي يشرفون على تطبيق اتفاقية سلام بين سريلانكا وثوار التاميل.

٦٠ اقتراحا للجنة حكماء فرنسا لاصلاح قانون الجنسية

باريس: اقترحت لجنة حكماء شكلتها الحكومة لبحث اصلاح قانون الجنسية الفرنسي في تقرير نشر امس الأول الابقاء على الطابع المنفتح جدا للقانون الفرنسي في هذا الخصوص.

ويحوي التقرير الذي طلبه رئيس الوزراء جاك شيراك ستين اقتراحا اكثر ليبرالية بشكل عام من تلك التي قدمها وزير العدل البين شالاندون وتبنتها الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

وكان المشروع الحكومي الذي يهدف الغاء الطابع التلقائي للحصول على الجنسية الفرنسية اثار رد فعل عنيف من جانب اليسار وحركات الدفاع عن المهاجرين. وقررت الحكومة عندها حصر درس المسألة بهذه اللجنة وعدم اصلاح القانون قبل الانتخابات الرئاسية في مايو (أيار) المقبل.

وراي اللجنة محصور بالمستوى الاستشاري لكن التقرير مثل كل ما يتعلق بالمهاجرين يمكن ان يتحول موضوعا حساسا في الحملة الانتخابية، وكانت الجبهة الوطنية قد سبق واشارت الى انها ستدين استسلام الحكومة في هذا الشأن.

ضغوط امريكية لاجراء انتخابات في بنما

واشنطن: ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الولايات المتحدة ضاعفت مؤخرا جهودها في بنما لاقناع الجنرال مانويل انطونيو نوريجا بالانسحاب والافساح امام تنظيم انتخابات حرة في بنما.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية والكونجرس ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الدفاع والأمن القومي ريتشارد ارميتاج قام بمهمة سرية في بنما الاسبوع الماضي.

واكد ذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان موضحا ان هدف هذه المهمة هو الاعراب عن قلق الحكومة الامريكية ازاء احداث الاشهر الستة الاخيرة في البلاد.

واشار ردمان الى ان الشعور الطاغي في واشنطن هو وجوب انضمام بنما الى التيار الديمقراطي في امريكا اللاتينية وتقليص دور العسكريين في الحياة السياسية.

احتجاب صحيفة فرنسية عن الصدور بسبب تعرضها لأزمة مالية

باريس: احتجبت امس صحيفة لوماتان المقربة من الحزب الاشتراكي الفرنسي عن الصدور لأسباب تعرضها لضيقة مالية.

واشارت ادارة الصحيفة الفرنسية الى انه لم يتم حتى الآن التمكن من تدبير مبلغ ستة ملايين فرنك فرنسي اللازمة لاستمرار صدورها بشكل منتظم ولذلك يتم تسديد اجور العاملين فيها لشهر ديسمبر الماضي او شراء الورق اللازم للطباعة.

ويدور في الأوساط الصحفية الفرنسية حديث عن امكانية اغلاق الصحيفة نهائيا والتي صدرت في عام ١٩٧٥.

وزير الخارجية السوفياتي يزور أسبانيا

مدريد: ذكرت مصادر اسبانية ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيقوم يوم ٢٢ يناير الحالي بزيارة رسمية لأسبانيا.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الأسبانية ان وزير الخارجية السوفياتي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الأسبان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

مقتل ١١ من جنود الحكومة الافغانية في هجوم شنه المجاهدون على كتيبتهم

اسلام اباد ـ واس: قتل احد عشر جنديا من جنود الجيش الافغاني في هجوم شنه المجاهدون على مقر الكتيبة الثامنة للجيش الأفغاني العميل بالقرب من بحيرة كارجا شمال غرب كابول في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد ان المجاهدين اطلقوا حوالي ٣٦ صاروخا اصابت مقر الكتيبة.

واضافت المصادر الدبلوماسية ان خمسة مواطنين افغان اقتيدوا يوم ٢٩ ديسمبر الماضي من الشقة بالقرب من السفارة السوفياتية في كابول بتهمة التخطيط لمهاجمة السفارة.

كما اكتسح المجاهدون الأفغان في اواخر شهر ديسمبر الماضي ١٢ حامية عسكرية في منطقة بازاراك في وادي بانشير الاستراتيجي شمال شرقي كابول.

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان المجاهدين دمروا في السابع والعشرين من ديسمبر معبرا هاما على طريق سالانج الذي يربط كابول بحدود الاتحاد السوفياتي.. وقالت انه لا يمكن العبور تماما على الكوبري لكن تحويلة اقيمت لتسيير الحركة.

احد جنود الشرطة يدفع الطلاب لفض الاعتصام بالقوة

الشرطة تقتحم الجامعة في كوريا الجنوبية

سيوول ـ واس: اقتحم نحو ١٥٠٠ من رجال شرطة مكافحة الشغب امس جامعة شوسون في مدينة كوانجو جنوب غربي كوريا الجنوبية لفض اعتصام طلابي استمر ١١٣ يوما، واعتقلت الشرطة حوالي ١٢٠ طالبا اثناء عملية الاقتحام.

وقد اشعل اكثر من ٢٠٠ طالب النار في المبنى الرئيسي للجامعة ورشقوا الشرطة بالحجارة والقنابل الحارقة قبل ان يلوذ معظمهم بالفرار وتسيطر الشرطة على حرم الجامعة.

وكانت الدراسة قد توقفت في الجامعة منذ سبتمبر الماضي في اعقاب مطالبة تزعمتها مجموعة طلاب متطرفة بابعاد رئيس الجامعة من الادارة.

آمال كبيرة في إمكان انهاء الحرب العراقية - الايرانية

نشرت صحيفة «الجارديان» تقريرا بقلم ديفيد هرست في نيقوسيا يستشهد فيه بما كتبته هذه الصحيفة يوم الاربعاء الماضي ويعالج المساعي السورية للحد من حرب الخليج ويعبر فيه عن الأمل في نجاح المسؤولين السوريين في التوسط بين ايران ودول الخليج ويقول :

قام مسؤولون سوريون من مستوى عال بجولات مختلفة بين طهران وعواصم الخليج بتكرار غير اعتيادي وبما يكشف عن الأهمية المعطاة حاليا للحملة الدبلوماسية.

وقد انضم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى وزير خارجيته فاروق الشرع في جولة في دول الخليج. وقد وصلا الى البحرين يوم امس.

وربما ظهرت علامات مبكرة باحتمال احراز سورية تقدما جديا في هذا الخصوص ولاحت هذه العلامات في اللهجة المتحفظة للبيان الصادر عن قمة دول مجلس التعاون الذي انعقد في الرياض في نهاية الشهر الماضي.

استجابة واضحة

وكاستجابة واضحة، وصف وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي، يوم الاحد الماضي اقتراحا بعقد مؤتمر يجمع بين ايران ودول مجلس التعاون بأنه خطوة ايجابية.

وقال : ان ذلك ينسجم مع سياسة ايران القائمة على حسن الجوار. وقد أسند هذه الفكرة الى سلطنة عمان التي دعت مع دولة الامارات العربية المتحدة باستمرار الى اتباع سياسة تصالحية تجاه ايران. ولكنه قال ان من الضروري الاتفاق مسبقا على اطار المفاوضات وقالت صحيفة الـ «جارديان» ان صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن ذكرت ان هذا اللقاء سيتم في دمشق قريبا. بيد ان الـ «ميدل ايست ميل» الصادرة في لندن اوردت تقريرا من دمشق نفسها يقول ان مكان الاجتماع سيكون إما طهران او مسقط.

صعوبات متزايدة

وقد وجدت سورية صعوبات متزايدة في تبرير علاقاتها الوطيدة مع ايران، ولهذا ساندت المقررات المعادية لايران بقوة والتي صدرت عن مؤتمر قمة عمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ومن الواضح ان لدمشق مصلحة خاصة في تعظيم دورها الذي لا يمكن الاستغناء عنه في محاولة اقامة السلام في الخليج.

وسيكون الحوار بين ايران والخليج نصرا دبلوماسيا كبيرا للرئيس حافظ الاسد الذي أكد دائما على ان صداقته مع ايران حالت دون تحول الحرب العراقية الايرانية، الى نزاع فارسي عربي.

مصالح مشابهة

ولايران ايضا مصلحة مشابهة في اظهار حسن نيتها وذلك لخوفها من فقدان حليفها العربي الرئيسي.

ولم تظهر اي دلائل في التقارير الواردة من دمشق والاماكن الاخرى لتدلنا على المواضيع التي سيركز عليها هذا الحوار.

ويبدو ان العراق خفف من حرب الناقلات ترضية لدول الخليج. وكانت الضربة الاخيرة المؤكدة من العراق ضربة خاطئة اخرى وقعت في ٢ يناير (كانون الثاني) عندما أصيبت باخرة تجارية في طريقها الى الكويت.

ولا بد ان تكون هناك شكوك قوية في أن ايران تتجاوب مع اللعبة السورية لمجرد شراء الوقت لتكمل استعداداتها لهجومها الارضي الكبير الذي تصر على انه الطريق الوحيد لانجاز أهدافها في الحرب.

«الجارديان»

استمرار محاولات تذليل عقبات دخول المغرب السوق الاوروبية


الملك الحسن

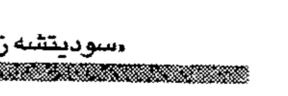
كتبت صحيفة «سوديتشه زايتونج» الالمانية مقالا مفصلا عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في المغرب اليوم اثر مقابلة للملك الحسن مع الصحفيين الالمان جرت اخيرا ، مشيرة الى العقبات الكثيرة التي لاتزال قائمة امام الموافقة على انضمام المغرب الى السوق الاوروبية المشتركة لاسيما وان ميثاق هذه المجموعة لا يسمح بالعضوية الكاملة الا للدول الاوروبية .

غير ان مفاوضات بدأت حديثا بين مجموعة الدول الاوروبية والمغرب في مدينة الرباط حول التعاون الاقتصادي المشترك وامكانيات تطويره .

وقد حصل تطور اقتصادي في المغرب في العام الماضي بلغ ٢٣ في المائة يعود قبل كل شيء الى زيادة المحصول الزراعي ، ولكن هناك تخوفا في المغرب من فقدانها لاسواق مهمة داخل اوروبا خصوصا بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى مجموعة الدول الاوروبية وكون منتوجات هذين البلدين متشابهة مع منتوجات المغرب كالفواكه والخضروات والقمح والاسماك .

وتحدثت الصحيفة باسهاب عن الاوضاع السياسية في المغرب، ذاكرة ما أكده الملك الحسن من عزم المغرب على اعطاء الاقاليم المختلفة المزيد من مجالات التصرف الذاتي وتعميم اللامركزية في التوجيه والادارة . كما اشارت الى ضمان حرية التعبير والحركة الى حد كبير في المغرب بما يشكل حالة استثنائية بالمقارنة مع دول العالم الثالث الاخرى ، حيث توجد اكثر من عشرة احزاب وبرلمان .

وتتشكل الحكومة من ثلاثة احزاب من الوسط الى اليمين تتبنى فكرة السوق الحرة . اما احزاب المعارضة فتشمل الاتحاد الاشتراكي والحزب الشيوعي وحزب الاستقلال . رغم ان حرية التعبير كما ذكرت الصحيفة خاضعة الى حدود معينة في ما يتعلق الامر بالمساس بالدين او بشخصية الملك الحسن عاهل المغرب، او بمصالح البلاد القومية العليا .


«سوديتشه زايتونج»

احتدام معركة الرئاسة الفرنسية


شيراك

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على معركة رئاسة الجمهورية في فرنسا التي ستجري في شهر مايو (ايار) المقبل فقالت ان رئيس الحكومة جاك شيراك سيعلن في الرابع والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري ترشيحه رسميا للمعركة.

وأضافت انه من المتوقع بعد اعلان شيراك ترشيحه ان يحتدم التنافس بين المرشحين الرئيسيين وأن يخرج الرئيس فرنسوا ميتران من الظل ليتصرف على اساس انه مرشح فعلي للرئاسة.

وقالت «لوموند» ان التنافس الحقيقي سيكون بين جاك شيراك وريمون بار على الفوز بثقة احزاب اليمين ليصبح في الامكان اختيار مرشح يميني قوي لمواجهة مرشح اليسار الذي تؤكد الترجيحات انه سيكون ميتران نفسه.

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

انشغلت الصحف البريطانية بصورة رئيسية بموضوع اضراب الممرضات في مانشستر احتجاجا على تخفيض علاوات العمل. ونشرت «التايمز» تقريرا رئيسيا آخر عن «تهديد عمال» مناجم يوركشاير بالاضراب. واحتلت المكانة الثانية التقارير المتعلقة بزيارة السيدة تاتشر لنايجيريا وتظاهرات الجمهور هناك ضدها وض : موقفها من افريقيا الجنوبية. وفي احدى الصور التي نشرتها «التايمز» تظهر احدى اللافتات وهي تقول «اطلقوا سراح مانديلا واحبسوا تاتشر».

وعبر تقرير آخر في صحيفة «التايمز» من واشنطن عن امل الولايات المتحدة في اعلان السوفيات عن موعد محدد لانسحابهم من افغانستان، الموضوع الآخر الذي شغل معظم الصحف.

ونشرت «الجارديان» بحثا بقلم ديفيد روز يشير الى تعاظم نشاط العلاقات العامة والتأثير على المسؤولين واوساط الراي العام. وقد تحول هذا النشاط الى صناعة ضخمة تتجاوز قيمتها العشرة ملايين جنيه. واوردت الجريدة عدة تقارير عن الجبهة الفلسطينية منها واحد عن رفض اسحق شامير مقابلة مبعوث الأمم المتحدة وآخر من بغداد عن عزم منظمة التحرير على اقامة حكومة في المنفى. وفي تقرير ثالث من القدس يتحدث ايان بلاك عن بطولة جبريل الرجب في تحدي أوامر الحكومة الاسرائيلية. وكتب جون بالمر تقريرا آخر عن عزم المجموعة الاوروبية على شن حملة دبلوماسية لاقناع اسرائيل بعقد مؤتمر دولي.

ونشرت «الديلي تلجراف» تقريرين عن حرب الخليج يتحدث الاول منهما عن نجاح سورية في اقناع ايران بتأجيل هجومها والتوقف عن مهاجمة الاهداف الكويتية مقابل توقف العراق عن مهاجمة حاملات النفط الايرانية. ورأى بعض الدبلوماسيين ان هذه الخطوة وتوقعات اجراء مفاوضات بين طهران ودول مجلس التعاون ستكون بداية نهاية الحرب.

وقالت الجريدة في تقرير ثان ان خميني انتقد الرئيس خامنئي في تفسيره لفكرة ولاية الفقيه وقال في رسالة له بأن من حق الحكومة ان تلغي الحج الى بيت الله الحرام. وفسرت الرسالة بانها تعني اعطاء السلطة التنفيذية حق اصدار انظمة وأوامر بدون الرجوع الى البرلمان.

وكتب نكولاس بيستن تقريرا في «التايمز» يتحدث فيه عن تدفق المهاجرين، ولاسيما النساء والاطفال من افغانستان الى باكستان منذ معركة خوست. وقال التقرير ان ما بين الالفين والاربعة آلاف مهاجر يصل باكستان شهريا ويرتفع هذا الرقم الى تسعة آلاف في اشهر الشتاء.

ونشرت معظم الصحف صورا للمعتقلين الفلسطينيين تحت الحراب الاسرائيلية وحملت جريدة «التايمز» رسالة من السيد جوريسن، سفير هولندا السابق في لبنان، يفند فيها ادعاءات الجريدة ويؤكد بأن تجاربه الخاصة في لبنان كشفت له ان الاسرائيليين لا يعبأون بأي نقد أو يصغون لصوت العقل. ونشرت الجريدة رسالة من الكاتب البريطاني الشهير رولد دال يؤيد فيها حق الشعب الفلسطيني في الوثوب ضد التعسفات الاسرائيلية. والملاحظ ان معظم الرسائل التي نشرتها الصحافة البريطانية في هذا الصدد أيدت الجانب العربي وموقف الوزير البريطاني ديفيد ميلور.

الصحف الامريكية

اهتمت الصحف الامريكية كما هو متوقع بانباء آخر التطورات في ميدان الانتخابات الامريكية، وتحسن اسعار الدولار. ونشرت الـ «وول ستريت جورنال» تقريرا من القاهرة يقول ان ردود الفعل المصرية نحو احداث الاراضي المحتلة كانت مزيجا من الغضب وضبط الاعصاب. وقال الكاتب توني هروكز، ان هنالك شعورا بالقلق في ان يتحول غضب الجماهير واحتجاجها الى الميادين والمواضيع الداخلية. ولم تشر هذه الجريدة الى آخر التطورات في الميدان الفلسطيني، ولكنها نشرت تقريرا من باريس عن معهد العالم العربي الذي فتح مؤتمرا هناك.

وخصصت الجريدة مقالتها الافتتاحية لافغانستان وردد المحرر قول المجاهدين بأن بامكان السوفيات ان يصلوا فعلا اي مكان في افغانستان باستعمال قوة كبيرة وتضحيات كثيرة ودون ان يستطيعوا التشبث بذلك المكان. واشارت الجريدة الى الحظر الذي يهدد المجاهدين الآن من احتمال قطع المساعدات العسكرية الامريكية عنهم.

وفي تقرير مالي خاص، اشارت الجريدة الى احتمال دخول الاتحاد السوفياتي سوق الاسهم والسندات العالمية باصدار كبير لسندات سوفياتية قابلة للتداول.

وتوجت الـ «انترناشنال هرالد تريبيون» صفحتها الامامية بصورة للجنود الاسرائيليين وهم يطاردون الصبيان الفلسطينيين الذين رشقوا وفد السيد جون تشافي، عضو مجلس الشيوخ الامريكي. واوردت الصحيفة تحت ذلك تأكيدات وزير الخارجية جورج شولتز بمساندة الولايات المتحدة لاسرائيل. واعطت الجريدة اماكن بارزة في صفحتها الامامية للتطورات الدبلوماسية المتعلقة بالانسحاب السوفياتي من افغانستان.

الصحف الفرنسية

ابرزت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية : «شيراك يعلن ترشيحه رسميا لرئاسة الجمهورية في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الجاري»، «نادي المستقلين في الاتحاد السوفياتي يحاول توسيع نشاطه»، «الولايات المتحدة لن تخفض مساعداتها لاسرائيل نتيجة الاحداث في الاراضي المحتلة».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الآتية : «استقبال حافل لرئيس المانيا الشرقية في باريس»، «الدولار الامريكي يواصل رحلة الشفاء»، «شيراك يستعد لاعلان ترشيحه الرسمي لرئاسة الجمهورية».

أما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد خصصت صفحتها الاولى للتحدث عن اساليب معالجة داء السرطان في بعض المستشفيات الفرنسية.

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن العصيان المدني الذي اعلنه حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة الفجر ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية وعن عواقب هذا العصيان من وجهة النظر الاسرائيلية على اسرائيل نفسها وعلى الفلسطينيين .

وكتبت «عل همشمار» : حنا سنيوره يعلن عن عصيان مدني ، اذ دعا الى مقاطعة السجائر والمشروبات التي تصنعها اسرائيل .

«دافار» : دائرة شامير تقرر فرض عقوبات اقتصادية وخطوات خطيرة اذا نفذ العصيان المدني .

«معاريف» : كتساب يهدد باحضار آلاف العمال من الخارج اذا رفض عمال الاراضي المحتلة العمل في اسرائيل .

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

● شولتز يدلي بتصريح لارضاء اسرائيل يقول فيه ان الصداقة مع اسرائيل لا يمكن ان تتزعزع .

● عوزي بارعام يستقيل من منصب سكرتير حزب العمل ويقول لقد نسيت .

● ان ما يجري في الحكومة والدولة تجاوز كل الحدود .

● اجهزة الكمبيوتر في اسرائيل تتعرض لعطل مفاجىء اطلق عليه الخبراء «الفيروس الاسرائيلي» .

● لجنة شيننشانسكي ستوصي على ما يبدو بفرض ضريبة على البورصة .

● نقص في الوقود في شمال اسرائيل .

● رجال القانون يقولون ان الامتناع عن التدخين لا يشكل عصيانا .

● اصابة سبعة متظاهرين في القطاع .

● اطباء التخدير سيشوشون العمل في المستشفيات في الاسبوع القادم .

● الحكومة ستضطر الى صرف اربعة مليارات ومائتي مليون دولار من ميزانية السنة القادمة .

● الجيش الاسرائيلي يكثر من الاعلان عن مناطق مغلقة ويمنع المصورين من الدخول الى اماكن المظاهرات .

● بيريز يقول ان الانتخابات القادمة لن تجري بين الاحزاب . بل بين العمل من من اجل السلام والمطالبة بالابعاد .

● القرار بشأن الاعتراضات على قرارات الابعاد سيعطى في الاسبوع القادم .

● المحاكم العسكرية في اسرائيل اسوأ من محاكم فرانكو .

● لبنان يقدم شكوى الى الامم المتحدة ضد القصف الاسرائيلي .

● مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية سيبدأون بعرقلة العمل .

● كيسار يعلن ان الهستدروت ستطلب زيادة على الاجور ويقول انه لن يتنازل عن علاوة غلاء في الاتفاقية الجديدة .

وتحدثت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها عن القرار الذي اتخذه رئيس بلدية عكا ايلي ديكاسترو بفصل عشرة عمال عرب لانهم شاركوا في اضراب يوم «السلام» وقالت ان هذا القرار يدل على الغباء السياسي والاداري، وعلى الانجراف وراء الموجة المعادية للعرب التي يشنها اليمين في البلاد بالرغم من ان ديكاسترو عضو في حزب العمل وانتخب باصوات المواطنين العرب ايضا .

لقد تجاوزت الممارسات التعسفية التي قام بها ديكاسترو ، تصرفات عضو الليكود روني ميلو الذي اكتفى بالاعلان عن قطع الاتصالات مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ، لكنه لم يتجرأ على المطالبة بفصل العمال .

وانتهت الصحيفة الى القول ، ان العرب واليهود المعنيين بالتعايش السلمي يندون بممارسات ديكاسترو ويطالبونه باعادة العمال الى عملهم .

اما صحيفة «هآرتس» فقد تحدثت عن الاجتماع الذي عقده رئيس الوفد القنصلي السوفياتي الجديد مع يوسي بيلن المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، وعن ابلاغ الدبلوماسي السوفياتي لبيلن بأن بلاده تدرس باهتمام الطلب الاسرائيلي ارسال وفد قنصلي سوفياتي الى موسكو .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تصر على التمسك بمبدأ التبادل حيث اعلنت اوساط سياسية اسرائيلية انها لن توافق على تجديد تأشيرة المكوث في اسرائيل للوفد السوفياتي ما لم يوافق السوفيات على اعطاء تأشيرات مماثلة لوفد اسرائيلي .

إلى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

رد من قارىء على عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي
نحن لا نرفض السلام، لكننا نريده عزيزا كريما

لو لم اكن اعلم من اي معين يستقي الاستاذ عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي كتاباته لمررت على ما كتبه في الحلقة الرابعة من دراسته « ما هو الهدف من عقد المؤتمر الدولي » دون ان ابه به. او لاتهمته فيما بيني وبين نفسي بالقصور .

لكن هذا الكاتب يختلف عن غيره بالنسبة إلي. هو نسيج وحده: نقي ناصع متين. ايمانه بالله عميق وعقله ناضج متفتح وقلبه حي نابض. تابعت ما كتب منذ ان بدا الكتابة في هذه الصحيفة قبل خمس سنوات تقريبا ولمحته فورا. كنت اتلهف على قراءة مقالاته واسمعها لمن حولي. كنت اعي ما قال وما لم يقل. وما لم يقله اكثر مما قال. لكنه احسن الاشارة اليه والدلالة عليه .

ان مقالك الذي اشرت اليه قد أدمى قلبي وجعل العبرات تفيض من عيني غزيرة والغصة تخنقني ساعات وساعات. لقد قلت يا سيدي كلاما كبيرا جدا وخطيرا جدا. هل أصبحنا فعلا لا شيء يا سيدي ؟. ولم يبق لنا سوى استجداء الصلح والسلام من اليهود؟ وهل ضاعت قيم الحق والعدل ولم يبق لها من يحملها ؟

قلت يا سيدي :

١ ـ ان مبدأ القبول بالسلام يجب أن لا يخيفنا ابدا ويجب ان نتقدم اليه بثقة ...

٢ ـ ذلك ان الحرب في هذا العصر مؤلمة جدا حتى لمن يربحها، فكيف بمن يخسرها؟ ٣ ـ والحرب تحتاج لاشياء جوهرية نفتقدها حقيقة لا مجازا ، ونحن والعدو ايضا نعرف هذه الحقيقة. وسيكون ضمن رؤيتي وضمن تجربتي من الخيانة العظمى ان ندخل أو يدخل طرف منا الحرب، دون اعداد صحيح لها على اصعدة مختلفة ٤ ـ ان العواطف، والحق، والعدل لن تستعيد شبرا واحدا من الأرض، بل الاعداد والقوة والوحدة الضرورية لكل الجبهات هي التي تستعيد الأرض ٥ ـ وتلك قضايا سيكون من المؤسف اننا لا نملك حق مناقشتها بما يتطلبه الضمير الصادق، وايفاء هذا الموضوع حقه .

سيدي الاستاذ الشبيلي :

١ ـ نحن لا نرفض السلام ابتداء فديننا دين السلام، وربنا سبحانه وتعالى يحب السلام. ولكن يجب ان نتقدم للسلام بعزة المؤمن بالله سبحانه وتعالى. عزة المؤمن لا افرط فيها أبدا. لن اجلس ذليلا على طاولة المفاوضات حتى أنور السادات نفسه لم يفاوض اسرائيل الا بعد ان دمر اسود مصر خط بارليف وعبروا القناة وأبادوا آلافا من مقاتلي اليهود وتلالا من اسلحتهم. ثم ماذا تظن أن يعطيني شامير أو شارون او غيرهما ان انا جلست امامهم على مائدة المفاوضات. ولماذا ؟

٢ ـ نعم ان الحرب مؤلمة جدا في هذا الزمان حتى لمن يربحها فكيف بمن يخسرها. نعم. لكن كيف غاب عنكم وانتم من أنتم قول الله عز وجل : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم » .

٣ ـ أما عما نفتقده من احتياجات الحرب فهو ليس كثيرا. ذلك ان مجموع السلاح بيد العرب اليوم يزيد عما يمتلكه اي من حلفي وارسو أو الاطلنطي. وساحة اسرائيل لا تسمح لها باستخدام اسلحة الحرب الشاملة.

ومازال مدفع واحد قادر على شق فلسطين الى نصفين. لكن ... لا بد للخضوع لمعادلة الحرب الربانية التي خطها الله لنا وجعل في وسطها (إن) وجعل على يمينها (إن تنصروا الله) وعلى يسارها (ينصركم). لا نحتاج في حربنا سيدي سوى ليد جندي مسلم.

ولقلب جندي مؤمن. ولقائد يكتب بسم الله الرحمن الرحيم في أول الصفحة ثم لا يغيب الله عن ذهنه وتفكيره وهو يكتب كل كلمة في الصفحة. ان احتياجات الحرب تحت ايدينا فلماذا لا نتناولها؟ وسيكون دخول الحرب خيانة عظمى ان لم ندخلها تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله. وإن من مقومات الاعداد للحرب محاربة كل ما يلهي المسلمين عن دينهم ويسرح بهم بعيدا عنه .

٤ ـ إن العواطف والحق والعدل إذا كانت كلمات مجردة على الورق فهي قطعا لن تستعيد شبرا واحدا من الأرض. وهذه حقيقة. ولكن ... إذا تجسدت هذه المعاني في قلوب الرجال انقلبت الى حقائق. أنا لا أقول لك يا سيدي ان تستذكر أمجاد المسلمين الأوائل بل أرجوك أن تتلفت حولك لترى الآن الرجال المسلمين الذين تلبسوا بمعاني الحق والعدل كيف اركعوا طواغيت الأرض وجبابرتها تحت اقدامهم. انظر الى المغاربة والجزائريين الذين طردوا الاستعمار الفرنسي بالحديد والنار وحرروا بلادهم. انظر الى المصريين الذين صبروا في حرب الاستنزاف عام ١٩٦٧ ثم وثبوا يمزقون جنود يهود عام ١٩٧٣ ... الى السودانيين الذين حزوا رأس غوردون باشا الذي دوخ شرق آسيا كله ... الى السوريين ... الى اليمنيين والعمانيين ثم انظر اليوم الى العراقيين والافغان والى طيار الشراع الذي اقام حرب الرجل الواحد في فلسطين .

٥ ـ انه لمن المرعب حقا الا نملك حق مناقشة قضايا الاعداد والقوة والوحدة الضرورية لكل الجبهات. فهو اذن تربيط وتقييد وخنق وكتم للانفاس وعقلاؤنا وأولو الرأي منا شهود صامتون .


انور السادات

اريل شارون

ايها الكاتب الأمين: إني لم اتبوأ منصبا يتيح لي معرفة الكثير، ولم أنل من العلم ما يجعلني أهلا لابتكار الافكار لقضية إجلاء اليهود عن فلسطين. ولكني رسمت بنفسي ولنفسي خطة هي جهد المقل :

١ ـ سأجعل بيتي للاسلام قلعة ابني لها حائطا عظيما من التقييد بشرع الله. وسأجهزها ان شاء الله بأسلحة ماضية من تقوى الله ومعرفة حلاله وحرامه. وسأرضع ابنائي معاني العزة من ثدي أمهم. ذلك اني لن اتوقع أن أرى في ابنائي قيم الكرامة والعزة والشرف إن لم يرضعوها صغارا .

٢ ـ سمعت ان الجيش الاسرائيلي يصدر اليه الايعاز : « اطلق النار على محمد » عند التدريب على الرماية،، فأسميت وليدي احمدا . فإما أن يسحق احمد هذا اعداء الاسلام والانسانية واما فليذهب ليكون درئية لهم لكي يتدربوا على اطلاق النار عليه .

٣ ـ سأجتهد بما يعينني الله عليه لتعرية كل انحراف عن دين الله ولكشف كل الدعوات والافكار التي تسرح بالناس بعيدا عن الاسلام .

٤ ـ طريقي امامي واضح « تركتكم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها » وعيني في عين العدو وقبضتي في وجهه مغلقة واعصابي متحفزة لتسمع نداء الجهاد. فإن من الله سبحانه وتعالى علي بشهود هذا اليوم فبها ونعمت . وإلا ... فإني أسلم الراية نقية لأحمد سيدي الشيخ الشبيلي :

نعم للسلام مع اسرائيل . ولكن ... بعزة المؤمن فإن قبلوا فأهلاً وسهلاً .

عبد الله عبد الغني

الصورة لا تطابق الموضوع

بدهشة بالغة طالعت ما نشر في الجريدة الدولية « الشرق الأوسط » بتاريخ (الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢٨ وفي العدد ٣٣١٧ تحت عنوان مباراة غاية في الحساسية تجمع النصر بالهلال

وصحوة الوحدة واحد في مواجهة طموح الاتفاق والطائف والى هنا وليس من غريب حيث أن هذا العنوان يتحدث

ويعني بالدوري السعودي، ولكن الغريب في الأمر والذي اذهلني الصورتان اللتان تصاحبان العنوان وهي صورة كابتن الهلال السوداني طارق احمد آدم كما هو مكتوب تحت الصورة والأخرى لكابتن النصر اللاعب ماجد احمد عبد الله لارتباط اسمه بفريقه رغم أنه لا يشارك في الدوري حاليا فما دخل صورة كابتن الهلال السوداني طارق في مباراة تجمع النصر السعودي بالهلال السعودي والحقيقة اني تخيلت في باديء الأمر وقبل قراءة التفاصيل أن لقاء سوف يجمع عملاقي الكرة السعودية والسودانية ولكن وللأسف لم أجد اي رابط بين الصورتين والموضوع وعليه ارجو عدم اغفال مثل هذه الاشياء حتى لا يحدث التباس لدى القاريء. مع شكري الجزيل .

سيد حسن سيد محمود
سوداني بالرياض


ماجد عبد الله

بإيجاز

الاخت / فريدة الخليلي ـ عمان ـ الاردن :

تشكرك على عواطفك الكريمة تجاه جريدة العرب الدولية وتجاه العاملين فيها. ونأمل ان تساهمي معنا في الكتابة لـ « الشرق الاوسط » خاصة وان رسالتك تعبر عن قابلية ممتازة في الكتابة .

اما عن سعر الجريدة في البلاد العربية، فلابد من اخذ تكاليف اصدارها بعين الاعتبار اثناء تسعيرها .

●●●

الاخ /الحاج محمد شريف ـ الرياض :

نتفق معك حول ما ورد في رسالتك بشأن موضوع « عودة سوار الذهب » ونحن على يقين ان منطلق كاتب الموضوع ومرماه هو الحرص على مصلحة السودان وابنائه. وفقنا الله جميعا لخير امتنا .

●●●

الاخ / مغيث ابو عبيدة ـ جدة :

نشكرك على رسالتك الكريمة. ولا بد من الاقرار ان اذواق القراء تختلف من قاريء الى آخر. والقصيدة التي ازعجتك لا تعني بالضرورة انها سيئة. فهي كانت موافقة لأذواق قراء آخرين دون شك .

●●●

الاخ / وليد شعراوي ـ جدة :

نتفق معك في بعض ما ورد في رسالتك بشأن مطاري هيثرو وجاتويك، لكن لا بد من الاعتراف ايضا بأنهما من المطارات الممتازة في العالم. أما عن التأخير في مغادرتهما في كل رحلة، فهو ناجم عن زيادة عدد المسافرين الذين يزورون لندن والمدن البريطانية الأخرى. بالاضافة الى الاجراءات الروتينية التي تصاحب كل دخول وخروج من هذين المطارين. وأنت تعرف البرود وطول البال الانجليزي !

●●●

الاخت / نرمين غالب ـ الظهران :

نشكرك على رسالتك الكريمة ومشاعرك تجاه « الشرق الأوسط »، كما نشكرك كثيرا عن تنبيهنا للاخطاء المطبعية التي تحدث في الجريدة. وفقنا الله الى عمل ما هو افضل لقرائنا الكرام .

●●●

الاخ / ر.م.ع :

نعتذر عن عدم نشر رسالتك لانها خالية من اسمك وعنوانك الصريحين آملين ان نتلقى منك كتابات اخرى موقعة باسمك .

●●●

الاخ / بدار ادريس ـ الدار البيضاء ـ المغرب :

نشكرك على مشاعرك الكريمة تجاه جريدة العرب الدولية وصلتنا اقتراحك بشأن صفحة الصور الى رئاسة التحرير لدراسته آملين ان نستلم منك كتابات اخرى .

الاسلام ومكافحة الجريمة

اهتم الاسلام ـ منذ انطلاقته ـ ببناء مجتمع سليم كاساس لتشييد الدولة التي جاء لاقامتها.. وحيث ان اقامة المجتمع السليم لا يمكن ان تتحقق بدون اعداد اللبنات الاولى منه، وهم الافراد.. فقد كان للفرد النصيب الاكبر من مهمة البناء والاعداد، لذا فان الفرد في ظل النظام الاسلامي كان مدار عملية مركزة ومحكمة للاصلاح والتهذيب والتربية، على اساس ان : الفرد الصالح هو اساس المجتمع الصالح.

ولو تمعنا في التصور الاسلامي لوجدنا ان للفرد شخصيتين :

الشخصية المستقلة : وبها ينفرد الانسان بشخصية مستقلة يسال فيها عن نفسه في قلبه وعقله وروحه وعمله وماله.. وفي هذا الاتجاه نجد الكثير من التكاليف الموجهة للافراد بصفتهم الفردية.

الشخصية الاجتماعية : وبها يسال الفرد لا باعتباره فردا، وانما باعتباره جزءا من البناء الاجتماعي، فيكون مسؤولا بالتضامن مع الآخرين من ابناء مجتمعه عن صلاح المجتمع وامنه ونظامه.. والى هذه الشخصية تتجه التكاليف الجماعية.

وعلى مدى ومقدار ما يتحمله الفرد من ادراك الحقائق والشعور بالمسؤولية، والتعاون، وانتهاج الاساليب القويمة والاخلاق الفاضلة، وسمو الروح، وشرف الغاية.. يكون نصيب المجتمع من الصلاح والنقاء..

فالمجتمعات لا تصلح الا بصلاح افرادها.. من هنا اهتم الاسلام الحنيف ببناء الفرد من خلال تكوين الشخصية الفاضلة.. واهتمت الشريعة الاسلامية الغراء بتربية المسلمين وتهذيب نفوسهم وايقاظ ضمائرهم.. وفي تاريخنا الاسلامي شواهد عديدة.

●●●

واليوم حيث العالم الوضعي يعج بالفوضى والخراب وتشيع فيه الجريمة والانحراف.. وانعدمت فيه الرفاهية الحقة والامن الصحيح.. رغم كل الثروات والامكانيات الهائلة لدى العديد من دول العالم، الا انها عجزت عن تحقيق الامن والاستقرار لرعاياها ومواطنيها.. ولقد اطلعت مؤخرا على عدد من احصائيات الجرائم في عدد من الدول الغربية والشرقية فهالني هذا الرقم المفزع من عدد الجرائم المسجلة باختلاف انواعها.. فعلى سبيل المثال ان عدد الجرائم المسجلة في انكلترا وويلز لوحدها للعام السابق كان ثلاثة ملايين وثمانمائة جريمة، ولو اردنا ان نضيف لها عدد الجرائم المسجلة في اسكتلندا وايرلندا الشمالية، لتضاعف الرقم تقريبا او لوصل الى خمسة ملايين جريمة خلال عام واحد.. تتراوح بين جرائم السرقة والعنف ضد الاشخاص والاغتصاب والاحتيال والرشوة والقتل والجرح و.. و... الخ. من تفصيلات الجرائم..

وليست بلادنا الشرقية (العربية والاسلامية) بمستثناة من هذا الارتفاع المستمر في عدد الجرائم.. فان بلادنا وفي ظل حالة الانبهار الحضاري بالغرب، وتقليدنا المستمر لهم.. فقد استوردنا العديد من الاساليب الاجرامية وانواعا كثيرة من الجرائم فأصبحت البلدان الاسلامية والعربية تعرف جرائم المخدرات والتزييف والاغتصاب واصبحت تعرف الجريمة المنظمة.

كل ذلك حصل ويحصل.. في ظل الابتعاد عن الاسلام وانتهاج النظم الوضعية وتوخي الدواء في تقليد الغرب والسير على خطاه.

وتبدي المحافل الدولية في الوقت الراهن اهتماما كبيرا بموضوع الجريمة وكيفية مكافحتها.. فالأمم المتحدة تعقد بين آونة واخرى مؤتمرا لمكافحة الجريمة تدعو اليه المختصين من كافة انحاء العالم لمناقشة اوضاع الجريمة واساليب مكافحتها.. وكذا تفعل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) ومنظمات عديدة.. كما تهتم الدول ـ باختلاف انظمتها ـ بمسألة محاربة الجريمة ووقاية المجتمعات من اخطار الجريمة.. فعلى سبيل المثال كان موضوع مكافحة جرائم الارهاب احد ابرز موضوعات مؤتمر المجلس الاوروبي في دورته الاخيرة.

كما ان العديد من الدول اخذت تتفنن في انتهاج اساليب جديدة للوقاية من الجريمة ومكافحتها.. وفي تشجيع المواطنين على اداء دورهم في هذا المجال ودعوتهم للتعاون مع اجهزة العدالة. ففي امريكا ابتدعوا نظاما اسموه نظام CRIME STOPPERS (موقفي او مانعي الجريمة). ومؤداه وضع مكافآت مالية لمن يتقدم الى اجهزة الشرطة والعدالة الجنائية للابلاغ عن جرائم معينة او تقديم معلومات تفيد في كشف هذه الجرائم ويكفل هذا النظام بقاء اسم وشخصية المخبر او مقدم المعلومات في دائرة السرية والكتمان حتى بعد صدور الاحكام.. وبدأت بريطانيا باتباع هذا النظام رغم وجود بعض المعارضة من لدن الاطراف المحافظة وبعض رجال الدين الذين سموا النظام بأنه نظام رشوة المخبرين.. حيث ان المفهوم هو ان واجب الابلاغ عن الجرائم هو من اساسيات مسؤولية الفرد ضمن المجتمع فكيف نعطي المواطن مالا ليقوم بأداء واجب من ضمن واجباته الاساسية ؟!.. والنقاش والجدال لازال مستعرا.

ولكن ؟ هل تحل كل هذه الابتكارات والمخترعات مشكلة الجريمة وتقضي عليها ؟.. كلا..

ان ديننا الحنيف حل مشكلة الجريمة من خلال تربية النفوس وتهذيبها، عن طريق اداء العبادات الاسلامية فالصلاة تطهر النفوس وتذهب ما فيها من احقاد لانها لقاء بين العبد وخالقه.. والصوم يسمو بروح المسلم ويقرب بينه وبين ربه ويدفعه الى التأمل والبعد عن ماديات الحياة والامساك عن كل منكر فليس الصيام عن الاكل والشرب.. وانما الصيام عن اللغو والرفث، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. والزكاة فيها تضامن وتكافل بين المسلمين واستشعار بمسؤولية الاغنياء تجاه الفقراء.. والحج مؤتمر عالمي يجمع المسلمين ويوحدهم وهو تطهير للنفس.

إذن فان في اداء العبادات تربية للنفس واذكاء للضمير الاسلامي واشعار الانسان العابد بصلته بالخالق.. مما يجعله في كل تصرفاته وسكناته يستشعر مراقبة الله له.

فالاسلام اعطى اهمية كبرى للطرق الوقائية ضد الانحراف فالوقاية خير من العلاج..

والطرق الوقائية تنقسم الى قسمين :

قسم منوط بالتكوين الشخصي الصحيح للانسان ونشأته نشأة سليمة والقسم الآخر يتعلق بتهذيب سلوكه عن طريق تقوية صلته بالخالق الذي هو رقيب على ظاهره وباطنه.

فلقد اهتم الاسلام باختيار المنبت الصالح، واهتم بالعائلة وحث على الزواج الصالح المبكر وفي ذلك حكمة ربانية لأن الزواج الصالح منبت البذرة الصالحة، وفي ظل الاسرة المسلمة ينشأ الافراد الصالحون، فالاسرة هي المجتمع الصغير الذي يسلم الفرد الى المجتمع الكبير لذا فان كل ما يجنيه الفرد من الاول تنعكس اثاره على الثاني. وبذلك فقد اعطت الشريعة الاسلامية اهمية كبيرة للأسرة في دورها الوقائي.. في الاسرة يتم نسج العلاقة الوجدانية التي تربط الفرد بالحياة الخارجية، فالطفل في ادوار حياته الاولى يبحث عن نموذج يقتدي به وهو يحاول ان ينتزع هذا النموذج من محيطه الذي ينشأ فيه، وبما ان الاسرة هي التركيبة الاجتماعية التي يفتح عينه عليها والحضن الذي يترعرع في كنفه، فانه ينزع الى تقليد ابويه.. ولذا نجد القرآن الكريم يحض على وقاية الاسرة من الضلالة والانحراف : «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا» (سورة التحريم/٦).

ان الفرد الفاضل في نظر الاسلام يتكون عبر سلسلة من الغرس النقي في نفسه وجوارحه.. فقد اكدت الشريعة الغراء على تربية الضمير الديني في الفرد الذي يربط الفرد بالرقيب الذي لا يغفل ولا ينام، وبالعالم الذي لا يجهل. وحينئذ لن يكون من اليسير على هذا الفرد ـ وهو بهذا الموقع ـ أن يكون على السبيل المتعرج او المنعرف مادام قد نصب من ضميره رقيبا وحسيبا وبهذه الرقابة يكون الفرد قد وجد نفسه.. سلمت له الحياة بهذا المد الذي جعله الله تعالى اساسا لحياة الانسان منذ ان خلقه وعلق به عمارة الكون.

وللضمير الديني عند الفرد سلطان قوي وأثر فعال يفوق سلطان القانون بكثير من حيث ان الضمير حاضر لا يغيب، اما القوانين فقد جبلت النفوس على الخروج عليها لانها مفروضة من سلطة خارجة عنها. والضمير الديني سلطة ذاتية نابعة من داخل الفرد.. تهيمن على شؤونه وتشرف على تصرفاته.

والضمير الديني في مصطلح القرآن الكريم هو «تقوى الله» «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون» (آل عمران/١٠٢).

والعبادات، وإن كانت في ظاهرها علاقة بين العبد وربه، إلا انها في معناها تربية للضمير الديني لدى الفرد يجعله مشدودا الى الجماعة بقوة روحية تحكم ميوله وارادته، وتوجهه نحو السلوك السليم فتحقق الرابطة الاجتماعية في نفسه قبل ان تتدخل القوانين لرسم الطريق. وفي تاريخنا الاسلامي الناصع شواهد حية عن نماذج من المسلمين اقروا بارتكابهم افعالا توجب عقوبتهم وقد تصل العقوبة الى الاعدام او الجلد.. ومع ذلك يتقدم المذنب طواعية وهو عالم عارف بمصيره والعقوبة التي سينالها رغم انه ارتكب جريمته في غفلة من الناس او في ستر ودون معرفة أحد.. مع كل ذلك يصر المذنب على تقديم نفسه للاقرار بجريمته ويصر على ذلك رغم علمه بما يتوقعه من عذاب شديد.

كل ذلك لأن الضمير الديني، وتقوى الله، ومحاسبة النفس واستشعار رقابة الله عز وجل كلها امور تربى عليها المسلمون فهذبت نفوسهم وأيقظت ضمائرهم.

كما دعا الاسلام الى التحلي بالاخلاق الفاضلة من صدق في القول والعمل.. والامانة، والبعد عن المنكرات والاخلاص في العمل وحسن المعاملة وغيرذلك من الاخلاق الفاضلة التي تعتبر درعا للمسلم يقيه من التورط في الانحراف والجريمة.

والاسلام في دعوته الى المعروف ونهيه عن المنكر وأمره بالناس باتباع اسلوب الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما كان يدعو الى تكوين رأي عام فاضل

ومن اسباب الوقاية من الجرائم في الاسلام عقاب المجرمين بعقوبات رادعة زاجرة توقع علنا.. ولا يقبل فيها تخفيف او عفو مادامت تتعلق بحق من حقوق الله فجرائم الحدود متى ثبتت على الجاني تعين على القاضي توقيع العقوبة المقدرة ولا يملك ان ينزل بها ولا يقبل فيها عفو ولا شفاعة.

ولو نظرنا الى تخبط الانظمة الوضعية في مجال العقوبات والقوانين الجنائية لوجدنا التناقض والتغييرات والتعديلات المستمرة.. فقد فشلت العقوبة الوضعية عن تحقيق الردع بنوعيه العام والخاص واصبحت السجون مدارس للاجرام يدخلها المحكوم لأول مرة فيتعلم فيها وسائل واساليب جديدة لارتكاب الجرائم ويدخل شلل المجرمين وعصاباتهم.. ومهما تشددت العقوبات الوضعية في ايقاع العقوبات بحق مرتكبي الجرائم، الا انها فشلت وستفشل في تحقيق غاية مكافحة الجريمة وتقليل نسبها.. لأن الفرد مادام يستطيع ارتكاب جريمته بعيدا عن اعين الرقباء والشهود ورجال الحكومة والمكلفين بتنفيذ القوانين.. فانه لن يتردد عن الاقدام على ارتكابها.

بينما رقابة الضمير وتقوى الله لدى الفرد المسلم في ظل نظام الاسلام تمنعه وتحجره عن ارتكاب الجرائم رغم عدم وجود رقيب دنيوي عليه.

لقد عني الاسلام بشفاء غيظ المجني عليه في جرائم الدم واقر حقه في القصاص او قبول الدية الذي هو امر له اهميته في التقليل من الجرائم التي تهدف الى الانتقام والثأر.. واقر الاسلام كذلك مبدأ ألا يذهب دم المسلم هدرا، وتحمل بيت المال الدية في حالة ما اذا كان الجاني مجهولا كل ذلك أمر يعتبر من الاسباب التي تؤدي الى تطييب نفس المجني عليه وذويه واشاعة الامن والاستقرار في المجتمع.

كما ان الاسلام شجع المسلمين على العفو عن الجرائم والمجرمين وذلك بالنسبة للجرائم التي تمس حقوق العباد كجرائم الدم فان العفو عن الجاني اصلاح لنفسه واشعار له بالندم والتوبة.

تلك شذرات بسيطة واشارات سريعة الى العلاج الاسلامي للجريمة. وما احوجنا الى الرجوع اليه.. فما كثرت الجرائم ولا عمت الفوضى والكوارث بلداننا الا بسبب ابتعادنا عن الاسلام ولن نجد الحل والعلاج لمشكلاتنا المستعصية الا بالرجوع الى الاسلام.

احمد الجاسم
طالب دراسات عليا
المملكة المتحدة

القدس .. يا أمة التوحيد

شباب ... صبية في عمر النضارة
سواعدهم لن يرضخ للقتر شبارة
شباب لم يزل شامخا راسخا
محال أن يهجر للأعداء داره
« عار وأي عار أسر قدس » ؟
أما فيكم من يغسل اليوم عاره
بخارى وبغداد أما قد كفى
كنتما الختين للحق دوما منارة
يا أمة الاسلام افيقوا من سبات
ابناء صهيون صبوا على الشريعة نيرة
ومسرى النبي ينادي أمة
من فيكم صلاح من يفك إساره؟
فقنابل شارون قد عجزت
عن أن تغل الشجاعة والجسارة
وعزيمة أمضى من كل ما جمعوا
يدافع عن أرضه حتى بالحجارة
« القدس » يا أمة التوحيد هبوا
أما يسمع أنين القدس جبارة

محمد احمد الرياطي
كلية العلوم ـ جامعة الملك سعود

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

بانتظار نهاية الطبخة

● ● على مدار ايام ثلاثة فقط والخليج مزدحم بالوفود ، وهي وفود لا تأتي اليه حاملة اضابير ، وملفات ، وصفقات ، بل آتية اليه ، وآتية منه . وفي رأسها موضوع واحد ، وعلى جدول اعمالها قضية واحدة ، هي السلام في الخليج وانهاء الحرب العراقية الايرانية . وكل الوفود تتحرك في خطوط متقابلة ، وربما متوازية ايضا .

فوزير الدفاع الامريكي السيد فرانك كارلوتشي يحمل هموم بلاده ، واساطيلها وجنودها ، ومشاريعها وما اذا كانت واشنطن ، وهي مقبلة على سنة انتخابية جديدة ، وعلى مرحلة اختيار حاسمة للحزب الجمهوري ، ولمرشحه الثابت الاقوى جورج بوش ، ما اذا كانت سوف تنتهج اسلوبا جديدا يتواءم وسنتها الانتخابية ام لا .

بينما يأتي حسني مبارك وفي ذهنه هم واحد ومهم ، وهو اعادة اللحمة العربية التي قطعتها سكين كامب ديفيد ، وقطعتها حالة توقف العلاقات بين مصر واشقائها في الخليج .

والرئيس مبارك ، الذي نجح باعتداله ، وصراحته وصدقه في ان يعيد لمصر كثيرا من مواقعها ، وان يهندس بحذق وذكاء علاقاتها العربية ، يعلم ان زيارته هذه هي زيارة لها دلالات ، وأهمية بالغة ، لديه ولدى اخوته في الخليج .

ولم يعد احد في العالم العربي، الا ويؤمن ايمانا جازما ان قدر العرب مع مصر، وقدر مصر مع العرب، وان التخلص من آثار اتفاقية كامب ديفيد ، لا يتأتى الا باعادة اللحمة الى ما كانت عليه بين مصر واشقائها ، خاصة ان الكل مقتنع اقتناعا جازما ، ان ثورة الحجارة ، التي نفذها رجالنا ، ونساؤنا ، وشبابنا واطفالنا في الضفة ، قد قفزت على كل الاتفاقيات ، والمؤتمرات ، وحلول السلم ، والاستسلام ، التي طالما نودي بها في السابق .

وليس غريبا انه في اليوم الذي تطأ فيه قدما الرئيس حسني مبارك منطقة الخليج العربي يكون وفد سوري برئاسة الرجل الثاني في الدولة السورية قد انهى زيارة مهمة لها دلالاتها في المنطقة . وعلى هذا فليسمه البعض تنافسا سوريا مصريا .

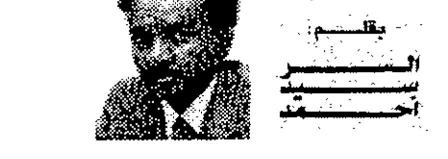
لكن المخلصين من ابناء هذه الامة ، لا يخفون فرحتهم بهذا التنافس ، اذا كان ثمة تنافس ، لانه ينطلق ويتمحور، على خط ايجابي . فسورية تقوم مشكورة بجهود حثيثة ، لايقاف نزيف الحرب بين العراق وايران ، وتتحرك داخل هذا الاطار ، والوضع في الخليج يدعو الى التفاؤل بل ويستجيب لهذه الجهود التي ، تتمتع بمباركة عربية ودولية ، بل وما كان لها ان تنجح لولا ان هناك رغبة دولية في اضعاف حدة الصراع التي لن تخذل ، الا كما نقدر بمزايدة داخلية من قبل الحكم الايراني ، او تصلب من هناك .

الجهود السورية الحثيثة ، مع الزيارة التاريخية لمبارك ، هما في النهاية حدثان يصبان ضمن اطار التضامن العربي، واذا لم يلتق الزعماء بين البلدين ، فان هذه المبادرات في حد ذاتها لقاء ، على خطين متفاهمين .

المهم انتظار الطبخة التي يبدو انها بدأت بالنضوج ، ما لم تتعثر يد واحد من الطهاة ، او يخطىء واحد من متناولي الاكلة .

الأمم المتحدة
تبليغ
إدانة إسرائيل
محمود كحيل





بقلم: السر سيد أحمد

للوهلة الأولى يبدو عام ١٩٨٨ وكأنه عام شلل سياسي وتوتر اقتصادي مستمر. فخلال العام سوف تجري خمسة انتخابات رئيسية في بلدان ذات علاقة مباشرة مع منطقة الشرق الاوسط. وهي بالترتيب الانتخابات التي سوف تجري في ايران في مطلع ابريل (نيسان) المقبل، ثم تعقبها الانتخابات الرئاسية الفرنسية في آخر الشهر نفسه. وفي الصيف المقبل يتوقع ان تجري الانتخابات الرئاسية اللبنانية ثم الانتخابات النيابية الاسرائيلية في خريف العام وربما قبل ذلك اذا حدثت أزمة وزارية حقيقية أو مفتعلة وأخيراً الانتخابات الرئاسية الامريكية في نوفمبر (تشرين الثاني).

فبالنسبة لايران يبدو التقدير العام ان الانتخابات النيابية سوف تسهم الى حد بعيد في تحديد قسمات مرحلة ما بعد الخميني من خلال مراكز القوى التي سوف تفرزها تلك الانتخابات. أما فرنسا، فان من يجلس في قصر الاليزيه للسبع سنوات القادمة لا بد له أن يترك بصمات على المنطقة خاصة ولفرنسا سياسة شرق أوسطية متميزة وحضور ملحوظ. من جهتها تبدو الانتخابات اللبنانية وكأنها نقطة فاصلة لتحديد مستقبل هذا البلد وهل يكون أو لا يكون. أما الانتخابات الاسرائيلية فقد تكون الفرصة المناسبة لانهاء حالة الازدواجية التي تعيشها السياسة الخارجية الاسرائيلية خاصة تجاه مبادرات السلام المطروحة، فاذا فاز حزب العمل فالاحتمال وارد في حدوث شيء من التقدم على طريق المؤتمر الدولي، والذي سوف تتحدد المكاسب العربية فيه في النهاية بما يستطيع العرب حشده من تضامن وقوة. أما اذا عاد الليكود الى الحكم او استمرت صيغة الحكم الائتلافي الحالية فان عملية التقدم نحو المؤتمر الدولي سوف تصبح ذات أولوية متدنية. تبقى في النهاية الانتخابات الامريكية والتي سوف تعتبر الفيصل لجهة الاهتمام الدولي بقضايا المنطقة خاصة ولأمريكا اصبع في اكثر من قضية.

في الشهر الماضي زار ديفيد ميللور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المنطقة وكان أن عقد ندوة صحفية محدودة لبعض الصحفيين. وعندما تحدث بشيء من التفاؤل عن امكانيات التقدم نحو المؤتمر الدولي خاصة بعد قمة عمان التي خلقت مناخاً ايجابياً بين الدول العربية سألته عن أبعاد تفاؤله خاصة ومعظم الدول الرئيسية ستكون مشلولة بسبب عمليات الانتخابات المتتالية في اسرائيل والولايات المتحدة. وكان جوابه ألا أحد يتوقع أن يعقد المؤتمر الدولي بين ليلة وأخرى وأن المشاكل الكثيرة العالقة يمكن التغلب عليها بسهولة خاصة فيما يتعلق بالموقف الاسرائيلي، لكن في تقديره فان الظروف الحالية قد وضعت الأرضية الملائمة للتحرك الايجابي تجاه هذا المؤتمر.

من الناحية الأخرى فان الوضع الاقتصادي يبدو متأرجحاً اثر كارثة سوق الاسهم والسندات العالمي في العام الماضي والضعف المريع الذي ظهر به الاقتصاد الامريكي والتقلبات النفطية العالمية وإلى أي مدى تستطيع الاوبيك اقناع الآخرين من منتجين ودول مستهلكة بالتعاون معها لتحقيق نوع من الاستقرار في السوق يلقي بآثاره الى المجالات الأخرى.

وصعوبة الوضع تنبع من أن الأمر كله قد ترك لقوى السوق فليست هناك جهة محددة على استعداد للعب دور المدافع عن السوق لا الأوبيك ولا اي عضو فيها، وبالطبع لا توجد جهة خارج الاوبيك على استعداد لتحمل هذا العبء الكبير. والأمر في النهاية يعتمد ببساطة على مقولة إما التعاون والسلامة للجميع أو الغرق معاً، والتضحيات مطلوبة من الكل. وقيام اي دولة بالتلاعب سيدفع بالآخرين للدفاع عن حقوقهم في السوق كذلك، الأمر الذي يمكن ان يتسبب في انهيار آخر، لكن مصلحة الجميع سوف تدفعهم الى ضبط تحركاتهم سواء عن طريق تقليل الانتاج او عدم التلاعب في الاسعار، وهو ما يؤدي تلقائيا الى تحسين وضع السوق، وفي الأيام الأخيرة ما يشير الى هذا التحسن. ولو انها سوف تظل تتراوح بين ١٥ و ١٨ دولاراً للبرميل. لكن التعاون الاساسي سيكون من خلف الكواليس وبطريقة الردع الذاتي كما وصفها لي مرة مصدر نفطي خليجي، اي ان الانهيار المتوقع من عدم الالتزام سيكون رادعا للكل أن يتصرف بشيء من المسؤولية.

لكن بالرغم من هذا الشلل السياسي والوضع الاقتصادي المضطرب، فان العام يمكن ان يشهد انفراجة حقيقية خاصة والعام الماضي قد اختتم بتطورات رئيسية. ففي المجال العربي انعقدت قمة عمان والتي وضعت الاساس لوفاق عربي يتعامل بجدية مع هموم الأمن القومي العربي خاصة بعد اعادة العلاقات الديبلوماسية بين مصر وغالبية الدول العربية، الامر الذي يؤكد النظرة الشاملة. كذلك شهد العام توقيع الاتفاقية الامريكية السوفياتية عن الاسلحة متوسطة وبعيدة المدى، والتي تضع الاساس المستقبلي ربما لاندماج سوفياتي في اوروبا اذا ما تم تطويرها وتوسيعها محققة بذلك نظرية الزعيم الفرنسي الراحل ديجول بأن الجغرافيا سوف تفرض وجودها على الايديولوجيا وأن التباعد بين النظامين الراسمالي والاشتراكي سوف ينتهي الى تقارب بينهما تحكمه عوامل الجغرافيا أكثر من اي شيء آخر.

على ان أعظم علامات العام الماضي تفجر الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة لتعيد القضية الى بؤرة الاهتمام العالمي وتدفع بالولايات المتحدة ان تقف ضد اسرائيل في مجلس الأمن عندما نوقش موضوع إبعاد الفلسطينيين، وأن تقوم بريطانيا بانتقاد اسرائيل بطريقة حادة عبر احد وزرائها الذين زاروا الاراضي المحتلة.

استثمار هذه التطورات الايجابية يمكن ان يفتح الباب امام المخاض الجديد الذي تعيشه المنطقة. وفي انتظار وضوح الرؤية أمام حالة الشلل السياسي المحيطة بالمنطقة والتوترات الاقتصادية المتلاحقة يكون احسن استثمار للعام الجديد في تمتين صيغة الوفاق والاتفاق التي اقرتها قمة عمان ووضع صياغة شاملة للأمن القومي العربي تحترم توجهات كل دولة وخياراتها شريطة ان يكون واضحاً، ان أمن واستقرار، اي دولة عضو لا يمكن ان يكون على حساب الوضع العربي العام.

أحداث ورجال

التجارب السبع العجاف تجاه تجربة الخليج





بقلم الدكتور مصطفى البارودي

الناظر الى جزيرتنا العربية ، في ايامنا هذه ، التي تحدثت فيها الصحراء ، بنعمة الله عليها ، فاهتزت فيها الارض وربت ، وانبتت ثروة وطنية غالية ، اغنت البلاد عن الحاجة الى غيرها ، في كثير من النتاج المعطاء الخير ، اذ تغيرت الارض غير الارض ، فأصبحت سندسية نضرة ،

بفضل الله ثم بتشجيع الحاكمين ، ونباهة المحكومين ، اقول: ان الناظر الى الجزيرة العربية اليوم ، يرى مع تغير الارض ، عملا جادا يستهدف ان يتغير التخطيط لوحدة هذه الارض فان بقيت معالم الحدود بينها ، فانها لن تفرق بين ابنائها ، فكل مواطن من الدول الست يتنقل فيما بين هذه الدول ، وكأنه في داره ، وتلك هي الحقيقة التي لا تقبل ريبا ولا تشوبها اي شائبة ، كلما اخلصت النفوس سعيها واهتدت بهدي الله تعالى . ولقد انعقدت في الرياض اخيرا قمة دول الخليج الست ، المتعاونة على خدمة الامة ، في متابعة هذا السعي الجاد الى ما يرضي الله تعالى ، والرسول الامين محمدا صلى الله عليه وسلم ، وذلك ما تتمناه كل الشعوب ، وترنو اليه القلوب كل القلوب ، فلسوف تتحقق الوحدة !

ولئن كنت اظل اكرر الحديث عن الوحدة المنشودة (للأمة التي لم تخلدها الا رسالة القرآن ، وكل من ينهض بها من الأمناء على صدق الايمان ، لا مجرد الشعارات الزائفة والمدسوسة) فلأنني من جيل اطل على الحياة منذ اكثر من ستين عاما ، وقد رن في مسمعيه صغيرا ، ما ظل يردده مع الاجيال كبيرا :

نشيد يذكر بالامة الواحدة في دولة لم تفرقها حدود ، فاذا الوافد من سمرقند على عمر بن عبد العزيز في دمشق ، لا يحتاج على طول ستة آلاف كيلومتر ، الى اوراق تخوله المرور ، ولا يلقى دفاتر سوداء ترده من حيث اتى ، او ان تكون فرصة مؤاتية للقبض عليه ، فلا يعلم الا الله ما يصير امره اليه !! الا وانه النشيد الذي وضعه زعيم وطني كبير ، افنى كل ماله الكثير ، وشبابه وكهولته وشيخوخته في سبيل وطنه الكبير ، وهو زاهد في الجاه ، لا يقبل الاقبال على كراسي الحكم ، بل يتطلع دائما وأبدا ، الى تحقيق الحلم ، الذي صوره في نشيده :

بلاد العرب أوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

أجل! انا من جيل كانت «مصر» التي توسطت في هذا الشعر بين المغرب والمشرق ، هي في عينيه احدى نوابتي وحدة مفاجئة ،

بينها وبين وطنه سورية ، وقد بلغ من «فورة» انتقال الحلم الى «الصورة» ، حتى ليكاد يغدو حقيقة مرئية ، ان غدا الجيل كله من شدة الفرحة بالوحدة ، وقد اعلنت في شهر فبراير (شباط) ١٩٥٨ ، يمشي في الطرقات في جماعات ، لا ينتهي صف منها الا ويردفه صف وصفوف ، وكلهم اطلق الاصوات عالية تشيد بولادة الجمهورية العربية المتحدة ، وقد تخطت حدود الزمان والمكان ، وحطمت دستورية مكتوبين ، كل منهما يشترط لكل تغيير في الدولة ، شروطا اساسية مدروسة معقولة ، ولكن الجماهير لا تعرف في خضم الاحداث المفاجئة ، اي قدر لا للدساتير ولا لشروطها ، ولا للدول ولا لحدودها ، ولا للرئاسة ولا لدتها ، فاذا هي تبارك - وفي سورية وحدها - مولد دولة ، يتسلم رئاستها (باستفتاء جرى مثلما تجري الانسام الطيبة في الروض المعطار ،

قبل ان يجف الزهر ، ويضيع الفوح العابر ، الذي لم يسق الماء وهو نسغ الحياة ، فجف وغدا هشيما) اقول : يتسلم رئاستها من لم تحدد له مدة للرئاسة اطلاقا ، ولا احيط بما يجعل سلطته تجري في اطار من المعالم التي لا بد منها في كل سلطة ، فأحاق به من لم يذكروا ان خير البطانة وزراء الصدق ، اذا اخطأ الحاكم سددوا فعلته تحذيرا ونصحا وارشادا ،

وان اصاب اعانوه ، فكانوا له الجند الامناء ، والمنفذين الصلحاء ، يطيعونه في الخير ، لا في المعصية ، سواء أكانت بينة ام غلفت بالمكر او المنكر !

ولقد تصبر الشعوب صبرا طويلا ، اللهم الا ان تفيق من «فورة» الحلم ، لترى سوء المآل على صعيد الحقيقة .. ومن ثم ،

تأتي كبرى المآسي ، حين تتبدد تلك الحقيقة ، وكأنها لم تكن حتى حلما ، بل كانت وهما وسرابا وعذابا ..

ثم تخفق تجارب قد تبلغ سبعا ، مثلها كمثل السنوات العجاف ، التي تأكل خضر السنابل ، وتبدد فيض اعوام الخير والبركات ، فاذا كل حديث عن الوحدة ، مدعاة دعابة ، فلا يغادر الشفاه التي تنطق به ، حتى يغدو زبدا جفاء .. وما ترك اثرا .. لا في الزمان ولا في المكان ولا على الاوراق .. صفرا كانت ام سودا .. وهيهات ان توصف بأنها كانت ناصعة بيضا ..

في هذه الظلمات يسطع شعاع من نور : انه مطلع فجر التجربة ، التي لم تسلق فيها الوحدة سلقا ، وانما انطلقت بأناة وحكمة وتؤدة ، تزن كل خطوة وزنا ، وتجعل شعارها الخطوة تلو الخطوة ، في التعاون على البر والتقوى ! ففي مثل هذا التعاون تتبدى سبيل الهدى والاستمساك بالعروة الوثقى ، لا انفصام لها ، لانه لم يقفز فوق الاخطار ، ولا وأد العقول بأوار من النار ،

التي تضرمها العاطفة ، فتحرق الايدي التي اضرمتها ! فان طريق الوحدة طريق التعقل ، على دروب التنسيق ، وفي دائرة التطلع الى وقائع الحياة ، في كل معانيها ، لا في تجاهلها وتناسيها ، فالوحدة المنشودة ،

لا تجهض اجهاضا ، بل تسير على مدارج الحياة ، حبوا ثم مشيا ، ثم تكون متينة مكينة ، راسخة شامخة ، بحول الله تعالى ! ولمثل هذه الوحدة يسعى بصدق «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ، في آخر المطاف .

ولعمري ان الاسطر التي اخطها هذه الساعة ، تنبع من دراسة موسعة ، اجتزأته منها ما قدمته في الوقت القليل المتاح ، امام طلاب الدراسات العليا ، في مادة «العلاقات الدولية في الاسلام» ، حيث بدأت بالحديث عن الدولة ، كيف انشأها الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم امتدت في اقل من قرن من الزمان ، امتداد الشمس بين مشرقها ومغربها .. وها انا ذا اقتطف من ذلك الموجز في هذه الاسطر ، بما يتسع له المقام ، والحيز الضيق المخصص لمثل هذا المقال .

قلت ان الوحدة هي الاصل ، في حالة الصحة ، في كل الاشياء ، لا التفرقة ولا التجزئة .. وان للدول حالات من الصحة والمرض ، فاذا استبد بها داء عضال ، كلت اعضاؤها ، فلم يعد يسعف بعضها بعضا .. فلئن كانت الارض العربية الموحدة هي منطلق دولة الاسلام ، فقد بلغ من استشراء شتى الادواء ، في الدولة الكبرى ، ان استقل بعض اعضائها عن الاعضاء الاخرى ، ثم انتقل زمام العلاقات الدولية من يد دولة الاسلام ، الى ايدي اعدائها ، فاذا الارض العربية نفسها دول شتى ، تتجاوز العشرين ، بين منظومة الدول الاسلامية ، التي انتسب منها الى «المؤتمر الاسلامي» بضع واربعون دولة ..

ولكن ذلك الليل الذي آلت اليه حالنا ، من بعد لألاء ايامنا الغر ، مهما طال يعقبه الضياء ! وان الضياء الحق هو الذي تمسك فيه مشاعل النور في ايد لا تتزعزع ولا تهن ، فمهما ثقلت الاعباء ، فانها لا تنوء بها القلوب المؤمنة ، التي يتدفق منها دم معطاء ، يدعم الايدي ويقويها ، لتمضي ثابتة في طريقها ، ما دامت تجري على صعيد موطد ، فلا تحاول ان تطير ، في الفضاء الخطير ، وهي زغب الحواصل مقصوصة الاجنحة !

وفي ضوء ذلك كله ، تدرك سبب تأخر قيام مجلس التعاون ، الى ما بعد نضج الدول الست ، في شتى الشؤون ، التي يجب ان تعنى بها كل دولة ، لتكون جديرة بأن تحمل في ايامنا ، وبالمفهوم المعاصر ، وصف الدولة .. فلقد كانت الدول الست تقبل على هذا التعاون فيما بينها ، وقد بلغت اشدها بفضل الله تعالى !

ثم ان الدول التي يترافق طلوعها الى المجتمع الدولي ، مع تضافر ابنائها على دعم بنيانها ، وتثبيت اركانها ، هي التي تزداد منعة وقوة ، كلما كان الحكم فيها واضحا امام المواطنين ، لا يخفى عليهم شأن من شؤونه وشجونه . ومن هنا كان التعقل هو الطريق الى الائتلاف فيما بين الدول الست ،

الذي مهد لانشاء مجلس التعاون ، فلم يسق احد من القادة عاطفة الجماهير ، قفزة واحدة الى خاتمة المصير .. لا ولا اراد احد منهم ان يستعير من التجارب الوحدوية لا تعبير الوحدة ، ولا وصف الاتحاد ، ما دام كل منهما يحمل على التوهم ان الخارطة التي تبين حاليا حدود دول الخليج ، لا تحتاج الا الى شيء من مياهه او بتروله كيما يزيل انسكاب ذلك السائل على الخارطة ، دفعة واحدة ، كل معالم الحدود .. وبكلمة واحدة : ان قادة الخليج يأخذون العبرة من التجارب ، ولا ينتظرون ان يروا في اخفاق تجمعهم - لا سمح الله - هذه العبرة في صنفهم ، بل يجب ان يصان من كل معول من معاول التضليل والتدجيل ، الكفيلة بانقضاض كل بناء ، لم يتعهده رعاته ، بما يكفل له الثبات امام كل الاعاصير .. وان شر الاعاصير هو الاندفاع وثبة واحدة الى آخر المطاف ، في طلب غاية المصير ، قبل ان يحدد المنطلق ، ويرسم المسار ، وتتضح المعالم في الطريق .. فكل التجارب الوحدوية او الاتحادية السابقة ، تجابهت مع الواقع المرير ، فآلت الى اسوأ المصير ، حتى تهيب كل قطر مجرد الاستماع الى نداء جديد ، لبناء وحدوي او اتحادي . فليس يبلغ الجبل بدءا من القمة ، وانما يبدأ الصعود اليه درجة فدرجة ، حتى ولو كان جبلا صنعيا ، فتتحسس الخطى مواقع الارتقاء ، لترى مدى متانة البناء !

لا ادل على ما قلت ، من محتوى المادة الرابعة من المعاهدة التي وقعت في ابوظبي ، يوم ٢١ رجب ١٤٠١ الموافق ١٩٨١/٥/٢٥ ، وتولد منها «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ، حيث جعلت اهداف مجلس التعاون تحقيق مرحلة الانطلاق على الدرب الوحدوي المكين ، فنصت هذه المادة على الامور التالية :

تتمثل اهداف مجلس التعاون الاساسية فيما يلي :

١ - تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها .

٢ - تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات .

٣ - وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين ، بما في ذلك الشؤون الآتية :

الشؤون الاقتصادية والمالية ، الشؤون التجارية والجمارك والمواصلات ، الشؤون التعليمية والثقافية ، الشؤون الاجتماعية والصحية ، الشؤون الاعلامية والسياحية ، الشؤون التشريعية والادارية .

٤ - دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها .

هذه هي اهداف مجلس التعاون ، وقد ابرزت كيف يكون السير الهادىء على طريق وحدة تتحقق عندما تمهد امامها كل السبل ، فلا تقوم اي عقبة امامها ، مهما كان نوعها ، فالذي يكفل ذلك هو التنسيق والتكامل والانظمة الموحدة ، في شؤون يهتم بها كل مواطن ، ويحرص على توجهها نحو الاحسن ، لئلا تؤول الوحدة الفورية ، التي تتجاوز المراحل كلها ، الى ضعف المتوحدين على الدروب جميعا ، بدلا من الوصول الى الافضل والاكمل ، على كل درب اولا ، حتى تلتقي الدروب ، في وحدة حقيقية تؤكد وحدة القلوب !

هذه النظرة الصريحة الصادقة الى الوقائع التي سبقت قيام التجربة الخليجية ، وهذا التوجس الذكي من الوقوع في مثلها ، هما اللذان يجعلان «الاطار الاتحادي» امرا لازما سابقا للخطوات الاتحادية ، فالذي يعرف المعالم في طريقه ، وبخاصة اذا ما كان هو الذي اختطها بنفسه (في ضوء معرفة كاملة بكل ما يكتنف هذه الطريق من مصاعب ، بحيث لا يمكن تذليلها الا بالأناة والذكاء ، والعزائم الطيبة) هو الذي يسير على بصيرة من أمره ، فلا يخبط خبط عشواء ، ولا يتعثر في مشيته ، ولا يسقط عن صهوة المركب القوي الذي جهزته الايدي القديرة المؤمنة .

فالاعداد الرتيب المبني على مقومات انسانية واحصائية واجتماعية واقتصادية ، فضلا عن سائر المقومات التي تكفل اقامة بنيان التعاون الممهد لشموخ الوحدة ، هو النور المنبثق من الوعي والايمان ، فهو الكشاف للظلمات ، فلا نكون من ثم كحاطب ليل ، لم يعد من تجواله في سبع جولات سالفة ، الا بحصاد الهشيم ! فالوزير الامير لا تنقصه الفطنة ولا الجرأة في الحق ، ومن هنا يؤكد على ان الانتقال من مجرد الرغبات ، الى صعيد تتحقق فيه طلائع الامنيات ، هو الكفيل بالتوقي من شتى المعوقات ، فلا بد قبل كل شيء ، من ان تتبلور ، في المظهر والجوهر ، وفي وقت معا ، كل المشاريع المدروسة على يد اهل العلم والاختصاص ، الذين يزينهم كل الاخلاص ، بلا حماسة زائفة ، فلا خطف الدعاية الكاذبة يغريهم ،

ولا التعجل الخطير يحملهم على تنكب جادة العمل الدؤوب ، فاذا هم يقدمون الى المجلس الاعلى ، وهو قمة الدول الخليجية المنضمة في مجلس التعاون ، دورة بعد دورة ، نتاج ابحاثهم ، فتصدر مقررات دعم «الاطار الاتحادي» ، بما يحقق الصالح العام ، لا بما يستغل عاطفة الخواص والعوام !

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

فلسطين وقاموس الكلمات !

تجر اسرائيل وراءها العالم كله في مجال لا يلفت النظر ولكنه بالغ الاهمية ، وهو مجال مفردات القاموس الذي تستخدمه ، والتعبيرات التي تضعها .. فهي تستخدم لغة ، لا تلبث ان تستخدمها وراءها صحف العالم ، ووكالات الانباء ، ثم الدول ورجال السياسة . يحدث هذا بشكل عفوي وتلقائي وكأنه غير مقصود ..

مثلا ، جرت اسرائيل على وصف الفلسطينيين من سكان اسرائيل ذاتها او الضفة وغزة بتعبير «العرب» وليس «الفلسطينيين» ، فهم - سكان اسرائيل - «عرب اسرائيل» و«عرب الضفة وغزة» ، هذا الوصف يلحقهم بالعالم العربي من حولهم . فذهابهم اليه بالهجرة او بالطرد امر عادي . كلها بلادهم ، في حين ان ذكر كلمة «فلسطيني» ، تعني خصوصيته ، فيتساءل القارىء في آخر الدنيا تلقائيا «طرد الفلسطيني من فلسطين ، الى اين ؟» . وقد نجحت في ان يكون هذا التعبير «عرب اسرائيل» او «عرب الضفة وغزة» ، هو التعبير الشائع السائد في الصحف ووكالات الانباء العالمية ، وفي المناقشات الدولية ، وكثيرا في الصحف العربية .

«الاراضي المحتلة» ، كان هذا هو اسمها في البداية ، ترجمة لعبارة (OCCUPIED TERRITORIES) بعد سنوات سمتها اسرائيل (ADMINISTERED TERRITORIES) وترجمتها «الاراضي المدارة» ، فهي «ادارة» وليست «احتلالا» .. الان صار اسمها في القاموس الاسرائيلي بعد ان انكمش (THE TERRITORIES) اي «الاراضي» فقط ! راجع كل برقيات وكالات الانباء ومقالات الصحف الاجنبية في تغطية الاحداث الاخيرة . ستجدها كلها تقول «الاراضي» فقط ، كما تقول اسرائيل .

انني اقترح على كل عربي قادر على الكتابة الى جريدة او مجلة او اذاعة اجنبية ان يكتب لها مذكرا لها بأن هذه «الاراضي» فقط اسمها «الاراضي المحتلة» ، وانه ليس من الامانة محاولة جعل العالم ينسى عن قصد او عن غير قصد صفة «الاحتلال» في هذه الاراضي . وان يكون اعلامنا ايضا اكثر يقظة في مجال استخدام الكلمات والتعبيرات .

هكذا عند الأصل




هكذا من الأصل

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج "أطفال الحصار" ١٠

يالها من حرب غبية .. كل هذا القتل من أجل هذه المخيمات الصغيرة
القنابل تنفجر في كل مكان، ١٥٠٠ قذيفة فوق المخيم خلال ٣ ساعات

استمر القتال خلال اليومين التاليين وان لم يكن بنفس الحدة والضراوة وعلى الرغم من ان الجرحى ظلوا يصلون الينا فان عددهم صار اقل من قبل اذا لم يتجاوز العشرة كل يوم . وبقي الناس في الداخل حيث توجد الملاجيء التحترضية . وفي نهاية المطاف تمكنا من ان نتنفس بحرية وننفق الوقت في تنظيم انفسنا .

ظل ديرك وليف في المستشفى طوال الوقت الان ، يشاركانني غرفتي ، وبات مستوصف ليف للاسعافات الاولية يدار من قبل ممرضين متناوبين . وخلال القتال كان سكان المخيم من الاطفال والراشدين والشيوخ مايزالون يعانون من الامراض المعتادة وهي السعال والزكام والتقيحات . وعلى ذلك نظم كل من ليفر وديرك مستوصفات للمرضى الخارجيين ، وفي ذلك الوقت كان هناك خمسون مريضا خارجيا من الذين اجريت لهم العمليات وهم محتاجون الى تبديل ضماداتهم بشكل منتظم وهم ايضا كانوا بحاجة الى مستوصفات ليف وديرك . ولاغراض غرفة العمليات المستعجلة والعناية بالمصابين اصابات خطيرة قسمنا انفسنا الى ثلاث مجموعات ، فجراح واحد وطبيب آخر يعملان في معالجة مريض واحد على قدر الامكان . اما الدكتور سامر طبيب العظام الاصغر فيعتني بالامور اليومية المتعلقة بالذين اصيبوا في عظامهم اما نحن الجراحون فنركز على الحالات الجراحية .

القنابل لم تترك شيئا سليما في المخيم .

في يوم السبت ٣١ مايو (ايار) استيقظت مرتجة «فزعة» والظلام مازال سائدا . لقد انفجرت قنابل من حولنا في كل مكان وكل بضع ثوان . وقد سمعت من اعلى دوي انهيار مصما للسمع احدث خبطة في صدري كأنه ضربة فعلية على جسمي نتيجة الهزة المدمرة التي اصابت المستشفى . اخذ البناء برمته يرتج ووصلت الى سمعي اصوات تحطم الزجاج وانهيار الاجر وتهاوي الحطام . وقلت «رباه ، ان المستشفى كلها ينهار» . ثم جررت نفسي من فراشي واندفعت الى الرواق مع ليف وديرك . كانت قذيفة ضخمة قد اصابت المستشفى اصابة مباشرة ، وتلتها بعد لحظات قذيفة ثانية وثالثة .

هرع الناس راكضين الى الرواق خارجين من غرفهم . وبكى الاطفال . واخذ الممرضون يساعدون الذين يقدرون على النزول من الطابق الاول فوقنا . وهناك كان الناس يصرخون .

الشهامة العربية

خالد المشرف الاداري الشاب الذي كنت اظن ان اهتمامه الرئيسي هو الحفاظ على تجعيدة بنطاله المكوي كيا هو الغاية في الدقة ثم التضاحك مع البنات والتعابث وايامن ، برهن في الحقيقة على شجاعة فذة ونكران للذات لا نظير له عندما اندفع غير آبه باي خطر ، وارتقى السلم يلفه الغبار والدخان النافثان . وازاح شيخا يستعيد صحته على اثر ذات الرئة ، بعد ان قطع انبوب التنقيط ، وبمعية شبان وراءه شرعوا جميعا في انقاذ المرضى الذين لا يستطيعون الحركة فحملوهم على السلم وجاءوا بهم الى الاسفل مع اسرتهم ، بينما تهتز البناية كل بضع ثوان بفعل القنابل .

وضعنا رجلا بليغ الجروح في الطابق العلوي لان «وحدة العناية المركزة» كانت ملأى بالجرحى ، وقد انزل الى الرواق بصحبة انابيب الصدر وجهاز التنقيط والقرب وكل شيء ، ووضع بين اقدام الذين التجأوا الى المستشفى . وبسبب انحشاره بينهم مع حركة انزاله من اعلى ان القربة الشرجية انتزعت منه فوجب عليّ ان اجثو على ركبتي واقوم بتنظيفه واعيد الانابيب كلها الى موضعها من جسمه واجعله في وضع مريح .

الامر المدهش ان احدا لم يصب في داخل المستشفى . وقد اخبرني صبي مكسور الساق وهو مهتاج المشاعر كيف ان قذيفة من قذائف الدبابات دخلت من نافذة عنبره وسارت عبر فراشه وفراش صبي آخر ، ثم مرقت خارجة من الباب عبر الرواق مخترقة غرفة اخرى فيها امرأة عجوز ودفنت نفسها في الجدار البعيد دون ان تنفجر .

ظل القصف مستمرا لثلاث ساعات والقنابل تنفجر في كل مكان كل بضع ثوان . وقد كانت اصواتها شديدة للغاية . في باديء الامر ذهبت الى الاسفل نحو غرفة الطواريء غير ان سامر المختص بالاشعة ، قادني الى السلامة حين اخذني الى رواق يقع وراء غرفة الطواريء قائلا ان الطابوق في الجدار الخارجي لغرفة الطواريء ليس من المتانة بحيث يكون حاميا لي من تلك القذائف . عشنا ساعات القصف تلك في الرواق المزدحم بالناس ، نهرع الى غرفة الطواريء للعناية بالجرحى ثم ننسحب إلى الامان الذي يقدمه لنا الرواق .

مما يثير العجب انه خلال الساعات الثلاث من القصف المستمر لم يكن لدينا سوى خمس اصابات او نحوها وكلها جراح خفيفة . واعتقد ان السبب يعود الى ان القصف ابتدأ في وقت مبكر جدا وكان الناس نياما في الملاجيء او في بيوتهم . وما ان بدأ القصف حتى اتضح للجميع ان المغامرة بالخروج الى اي مكان عمل انتحاري . ومع كل هذا فالامر مدهش ، اذ ان بيوتا بكاملها ، مبنية من المواد الرهيفة والجبس ، يمكن ان تنهار انهيارا تاما بفعل اصابة مباشرة في مثل هذا الهجوم .

خفف من محنة القصف تزويدنا المستمر بالشاي العربي الاسود الحلو . غير انني الان صرت احبه حبا كثيرا واجد فيه ما يهديء اعصابي . والعرب يشربون كميات من الشاي تعادل ما

ترجمة نجيب المانع

يشربه البريطانيون وذلك امر يلذ لمدمني الشاي امثالي . اما الوقت الصحيح لتناول الشاي فهو كل وقت .

ببطبيعة الحال علمنا آنئذ ان الدبابات كانت تحيط بالمخيم . وبينما كانت القذائف تتساقط ، اخذ ممرض يشرح لي الانواع المختلفة منها . فقذائف الدبابات تسير بخط مستقيم حالما تغادر الفوهة ، فهي تضرب اول عائق يواجهها . ولا تتعرض لهذه القذائف سوى الطوابق العليا من المستشفى لان السرداب والطابق الارضي وجزءاً من الطابق الاول كانت محمية بواسطة البيوت المجاورة . اما الصواريخ فهي التي اتت الينا على دفعات ثلاثية او رباعية فقد اطلقت من خلف سيارات بيك اب ١٦٩ حملتها وهي تطير على شكل قوس . الا ان قذائف الهاون تصعد الى الاعلى ثم تهبط هبوطا يكاد يكون عموديا في نهاية طيرانها ، ويمكن لهذه القذائف ان تقع على الازقة الضيقة والشوارع فتنفجر عند الانحدار فوق ما تقع عليه . وقذائف الهاون الكبيرة قادرة على نسف الجدران غير ان القذائف الاصغر لا تكون خطرة فعلا الا على من يوجدون في الخارج .

بعيد الثامنة صباحا توقف القصف فذهبنا الى الاعلى خارجين من السرداب واتجهنا نحو غرفة الاطباء وهي الغرفة المواجهة لغرفتي . تناولنا افطارا خفيفا على عجل ثم قمنا بجولتنا اليومية على العنابر . وقد وجدنا ابو الفدا ما يزال يشكو صائحا «دكتورة ، ذراعي تؤلمني» ولكنه صار يبتسم حين يقول ذلك . اما قادي فهو عنيد في تفاؤله كما كان دائما وقد قل عدد الانابيب المربوطة بجسمه مع ان عددا آخر منها مايزال ينتظر الفكاك . وبدا ان المرضى الاخرين يتسارعون نحو الشفاء . وكما يحدث لي غالبا ، فاني اتمعن مندهشة لقدرة الجسد البشري على المقاومة والتحدي .

قررنا ان من الخطر جدا وضع المرضى من جديد في الطابق الاول ، فحولنا غرفتين أخريين في الطابق الارضي ، مجاورتين لغرفتي ، الى عنابر وحشرنا كل المكاتب في غرفة صغيرة واحدة .

ومرة اخرى كانت استراحتنا قصيرة ، اذ بدأ القصف من جديد . وقد جيء برجل ميت يكاد عنقه ان يقطع فوضع فورا في الثلاجة . وقد اصيب آخر برصاصة شديدة السرعة في فخذه ، ازالت جانبا كبيرا من العظم وقطعت الاوعية الدموية فاجرينا العملية لاصلاح الاوعية . ثم اتوا برجل اصابته الشظايا في صدره . اخذته الى الغرفة الملاحقة لغرفة الطواريء لكي اضع عليه جهاز تنظيف الصدر وما كدت اعده لذلك بجعله يستلقي على سرير واطيء تحت النافذة حتى اندلع ضوء حاد تبعته قرقعة هائلة خارج النافذة تماما .

دخلت الانقاض والاتربة علينا من النافذة ، فسحبت نفسي وحولته بهدوء الى سرير يبعد عن النافذة . لم يكن هناك متسع من الوقت للشعور بالارتعاب او التصرف باي شكل آخر . وانتهى كل شيء قبل ان اعرف ماذا حدث وبسبب انتهائه صار الامر اقل افزاعا مما كنت اتصور كيف يمكن ان يكون اذا انفجرت قنبلة بالقرب مني .

استمر القصف متقطعا لمدة اسبوع آخر . امتلأت العنابر وغصت بالمرضى . فتحنا لهم غرفة في سرداب الجناح الاخر من المستشفى ، ولكنه لم يكن جيد التهوية كما كان يبعد عن منطقة الطواريء ، ولهذا لم نضع فيها سوى المرضى الناقهين . لم تكن هناك اسرة كافية فاضطر ثلاثة مرضى ان يناموا على بساط العلاج الطبيعي الواسع الملقى على الارض والذي مساحته متران مربعان . وعلى الرغم من المساعدة التي تقدم بها لنا متطوعون عديدون جاءوا الى المستشفى فان الاعياء بلغ بالمرضين كل مبلغ ووصلوا اقصى الغاية في التحمل .

غالبا ما كنا مضطرين لسحب المرضى الى الامان الموجود في الاروقة ، ومنهم شابان كسر عظما فخذيهما ولزما الفراش بصورة تامة وقد زودا بآلة تجذيب المفاصل مصنوعة صنعا محليا . غير انهما ظلا مبتهجين طوال الوقت . ومع ازدياد القصف كان يتزايد مرحهما وتكثر نكاتهما ، فاستطاعا ان يرفعا من معنويات الاخرين . وقد ناداني احدهما ذات مرة لكي انظر الى ركبته وهي ترتجف ارتجافة خوف تمثيلي فضحكت لما كان يقوم به . وقد توصلت الى قناعة مفادها ان الوضع الخطير يولد نتائج مناقضة له ، فغالبا ما تملكني الضحك خلال القصف وهو ضحك عصبي خالص . اما الدكتور ماهر فرد فعله يختلف عني ، اذ ينام آنذاك .

يوميات

امضى الصبيان اللذان كسر عظما فخذيهما عدة ايام في الرواق احدهما خلف الاخر تجاه الجدار ، يغنيان معا حتى وقت متأخر من الليل . وفي بعض الاحيان يفقد رجل شيخ اعصابه فينهرهما صائحا «اسكتا ، الا يستطيع احد ان يحصل على غفوة هنا ؟» .

استطعت حينذاك ان انام نوما جيدا رغم الضجيج ، غير ان القصف القريب مني كان يوقظني . اما ليف فاستطاعت ان تنام خلال اي شيء يحدث حتى اذا كان قنابل تسقط على المستشفى . وقد كتبت ذات صباح في يومياتها «ليلة هادئة ، نمت نوما جيدا» ثم نظرت في يوميات ديرك فوجدت «قصف شديد في الساعة الثالثة صباحا» .

صرنا انا وليف وديرك اصدقاء حميمين خلال تلك الاسابيع . ولم نغادر حدود المستشفى على الاطلاق . وفي الاماسي ، حين يكون ذلك ممكنا ، نجلس في غرفتنا للحديث حول المرض والمشاكل او في غرفة الاطباء حيث وضع تلفزيون قديم فنشاهد نصف الساعة المخصصة للاخبار باللغة الانجليزية وذلك في السادسة مساء ، وكذلك نشاهد ، ويا لها من مفارقة ، لعبة كأس العالم للكرة تنقل من المكسيك ، ويزورنا ثائر وصديقه احمد في غرفتنا ناقلين الينا الاخبار من الخط الامامي الذي يقولان عنه انه صامد .

في جانب من جوانب المخيم جرى القتال من بناية الى بناية عبر شارع ضيق عرضه عشرة امتار ، يتبادل فيه الفلسطينيون وجماعة «أمل» النار على مدى قريب . وعندما بدأ القتال اخليت البيوت الواقعة على حافة المخيم بسرعة وحل فيها المقاتلون .

وعلى الجوانب الثلاثة الاخرى من المخيم ، جرت المعركة على رقعة من الارض الفارغة فالمدى يكون اطول بين المتقاتلين . وقد وضعت دبابات «أمل» حول المخيم وراء الابنية او وراء اكوام من الرمل وهي تتقدم الى الامام لتضرب المخيم ثم تعود الى الوراء كي تختفي عن الانظار . ويوجه الفلسطينيون القذائف الصاروخية اليها في الثواني القليلة التي تبدو فيها للبصر . واخبرنا ثائر واحمد انه خلال القصف المكثف في صباح السبت سقطت ١٥٠٠ قنبلة فوق المخيم خلال ثلاث ساعات . هذا وقد جلبا لنا ايضا امورا كنا بحاجة اليها . عندما ينضب الغاز من القرن الصغير الذي كنت استعمله لاعداد الشاي يأتي احمد لانقاذي جالبا فرنا كهربائيا صغيرا من البيت .

انتهى شهر رمضان في الثامن من يونيو (حزيران) لكن القتال استمر . في العاشر من يونيو قتل ستة رجال في انفجارين للقنابل . وعلمت بطبيعة الحال ان رجال ميليشيات امل كانوا هم ايضا يجرحون ويقتلون واستطعنا ان نسمع احيانا منبهات سيارات الاسعاف تأخذ جرحاهم الى المستشفيات . قلت في نفسي «يا لها من حرب غبية» . كل هذا القتل من اجل هذه المخيمات الصغيرة الملأى باللاجئين ! غير ان اغلب الحرب الاهلية اللبنانية جرت على هذه الشاكلة . فالمعارك تلتهب والرجال يموتون ابتغاء السيطرة على احياء صغيرة او شوارع منفردة بل احيانا يصل الامر الى حد القتال من اجل الاستيلاء على بناية استراتيجية واحدة . وكما هي العادة فان الناس الذين يديرون هذه الحرب ويخططون لها لا يوجدون في اي موقع قريب من خط النار .

في صباح الاربعاء ١١ يونيو (حزيران) ، بعد ثلاثة اسابيع من القتال ، اعلن وقف لاطلاق النار لكي يدفن القتلى الستة الذين ماتوا في اليوم السابق . عند الثلاجات الموجودة لدى ردهة الدخول الى المستشفى ، اخرجت الجثث وغسلت . تجمعت ستون او سبعون امرأة في الردهة يبكين وينتحبن وهن يلوحن بشالاتهن في الهواء . وقد اغمي على اثنتين منهن واقتفى الامر اعادتهما الى الوعي . اريكا وانا وقفنا مع النسوة ، واحسست بشيء من عدم الارتياح كما لو انني اتطفل على مراسيم خصوصية غير ان اصدقاء جاءوا ووقفوا معنا فابانت لي اريكا ان ليس في ذلك تطفل ، اذ ان حضور هذه الشعائر يحمل احتراما للموتى .

دروس في الهولندية

فيما بعد حوالي الحادية عشرة والنصف صباحا وصلتنا رسالة بواسطة اللاسلكي تفيد بان وفدا ايرانيا مصحوبا بجنود حزب الله يحتج ان معهم عشر سيارات للاسعاف ، يدخلون المخيم ، بعد ان نجحوا في التفاوض مع ميليشيات امل للسماح لهم بنقل الجرحى . اشار الدكتور رضا ان من الاوفق لليف ولي ان نبقى بعيدتين عن الانظار لا بسبب وجود اي خطر علينا ونحن داخل المخيم ولكن بسبب مخاطر الاختطاف خارجه . وقد اوضح ان من الافضل لنا ان لا نعلن عن انفسنا لانهم لم يكونوا عارفين بكل هويات الجنود المسلمين المتعصبين المصاحبين للوفد ولا يريدون ان يعرفونا في مناسبات اخرى حين تكون خارج برج البراجنة . فبقينا في غرفتنا ونحن محبطتان .

اولا ذهب اعضاء الوفد الايراني سيرا على الاقدام الى الجامع ليتأكدوا مما اذا كان قد اصيب فعلا بنيران القذائف . ثم بعد ذلك جاءوا الى المستشفى وشرعوا باخذ الجرحى بانتقاء اولئك الذين كانوا في الملجأ الخاص بالمرضى الناقهين . ولكن بعد حوالي عشر دقائق شرعت القذائف تسقط حول المستشفى . فترحيل المرضى تعطل اذن في حالة من الفوضى وغادر الايرانيون المخيم في عجلة . واخذوا معهم امرأة عجوزا تستعيد صحتها من ذات الرئة ، وامرأة اخرى اجريت لها عملية استبدال عظم الكفل قبل الحرب ، والممرضة المصابة في ساقها عند بداية الحرب ورجلين اثنين لم يصابا في الحرب . اما قادي الذي مازال مريضا مرضا حرجا ، فقد تركوه وراءهم . واعلن الراديو المسيحي واذاعة البي بي سي البريطانية عن نجاح اجلاء الجرحى من المخيم فكتبت في يومياتي «اخذوا ثلاث نسوة ورجلين .. غادر الايرانيون على عجل . لم يأخذوا الشخص المريض مرضا خطيرا والذي يحتاج حاجة ماسة للخروج الى حيث توجد امكانيات افضل . اللعنة» .

جلسنا انا وليف وديرك معا ذلك المساء واخذنا نستعيد احداث اليوم . ثم دار الحديث حول قضية اخرى اكثر شخصية . لقد لاحظا انني كنت اقرأ رسالة بن عدة مرات ، وعادة قبل ان انام . واذ استنتجا حقيقة الامر ، فقد عرضا ان يعلماني شيئا من اللغة الهولندية . لقد كانا بلجيكيين يتحدثان اللغة الفلمنكية وهذه اللغة قريبة جدا من الهولندية . قال ديرك «حسنا ، الافضل ان نبدأ بالهولندية الرومانتيكية» . دعونا نبدأ بعبارة «اني افتقدك» ضحكت وكتبت ذلك في خلف يومياتي تحت عنوان «دروس في الهولندية الرومانتيكية» .

يتبع


نتيجة الحرب واضحة . لا تحتاج الى تعليق .



ساعدوني يا اطفالي

اب فيتنامي طلب من طفلتيه مساعدته للتخلص مما علق برأسه من حشرات اثناء فترة وجوده في معسكر للاجئين الفيتناميين في هونج كونج .

ويعيش كثير من اصحاب القوارب الفيتناميين في معسكرات مغلقة في هونج كونج منذ سنين طويلة دون ان يوجد من يتذكرهم او يلتفت الى اوضاعهم .

وردة لـ «بابا» الذي لم يعد

طفلة كورية جنوبية تضع وردة عند صورة والدها الذي لم يعد .

وكان والدها واحدا من ١١٥ راكبا استقلوا الطائرة التي اختفت في البحر بالقرب من بورما خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وذهب بعض اقارب المفقودين الى سيؤول امس في رحلة جوية فوق نفس المنطقة التي اختفت فيها الطائرة .



البرد يفجع البندا

انثى «البندا» تلتف حول نفسها بسرعة غير مرتبة نتيجة البرد الشديد في اثر العاصفة الثلجية الاولى على واشنطن هذا الشتاء وازعجت كثيرا من الحيوانات الموجودة في حديقة الحيوان الاهلية في العاصمة الامريكية .

و«البندا» حيوان شبيه بالدب، ابيض واسود، واصله من جبال الهملايا والتبت .



١٠٠ الف دولار للفائزين الثلاثة في ابحاث السرطان

الفائزون .. العلماء الثلاثة : (من اليمين) الدكتور برنارد فشر استاذ الطب بجامعة بتسبرج والدكتور مالكولم مور من مركز «سلون كنزنس» للسرطان والدكتور دونالد متكلف (الاول الى اليسار) وهو من معهد ملبورن الاسترالي للابحاث الطبية اثناء حديث لهم مع ارماند هامر رئيس شركة البترول الغربية في كاليفورنيا ، قبيل تسلمهم «جائزة هامر لابحاث السرطان» البالغ قدرها ١٠٠ الف دولار .



السمك المثلج بدون تثليج

وصلت درجة البرودة في بوسطن الى ادنى من الصفر بكثير وفي الصورة يقوم الصيادون بتفريغ السمك والذي اصبح وزنه زائدا بسبب تراكم الثلج عليه .

ورغم تصلب الاسماك والثلج فانهم يجهدون انفسهم لاتمام هذه المهمة من اجل ان يحصلوا على اجورهم اليومية ، ومن اجل لقمة العيش .



لا جدوى !

احد سكان اوكلاهوما يحاول جاهدا ازالة الثلوج التي علقت بباب الجراج الخاص بسياراته .

وبعد ان شعر بالاجهاد الشديد ، وقف يفكر، ما جدوى ازالة الثلج فهو يتجدد باستمراره . خاصة وان هبوط الثلج مستمر فوق مناطق كثيرة من الولاية دون توقف ..



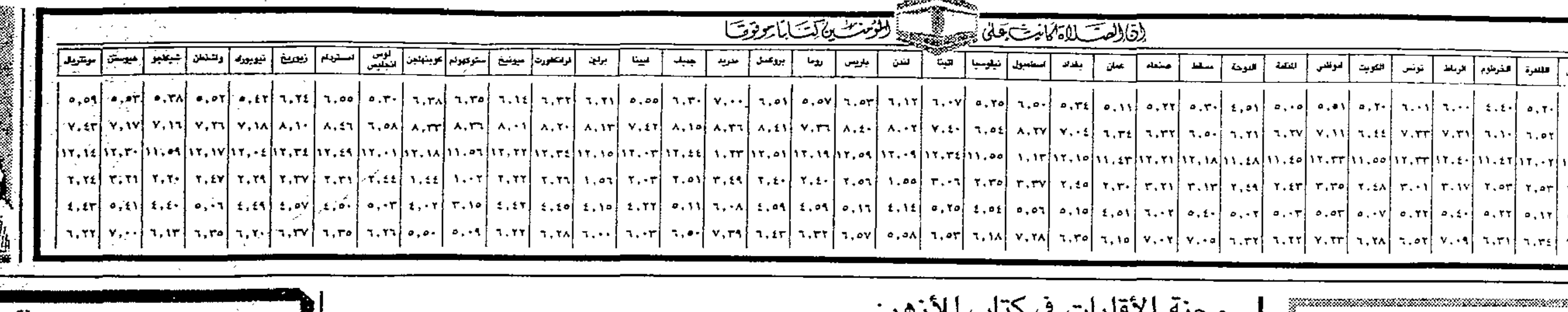
حريق من اجل الديمقراطية ؟

حريق كبير شب في مباني جامعة شونن بمدينة جوانجيو جنوب غربي كوريا الجنوبية .

وقد قام الطلبة باشعال الحريق اثر حملة تفتيشية قامت بها الشرطة المحلية بغرض ارهاب الطلاب والطالبات الذين اعتصموا داخل الجامعة لاكثر من مائة يوم مطالبين بديمقراطية الادارة الجامعية .

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ ۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ (المائدة ـ صدق الله العظيم)



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

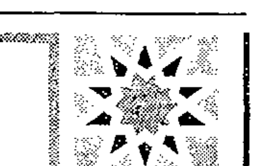
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٧	٥,٤٢	٥,١٤	٥,١٤	٥,٢٠	٤,٤٠	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٢٠	٥,٥١	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٠
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١٠	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٤	٧,١١	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥٠
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٨	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٢	١١,٤٢	١٢,٤٠	١٢,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٣	١١,٤٥	١١,٤٨	١٢,١٨
العصر	٣,٣٤	٣,٣٠	٢,٣٥	٣,٠١	٢,٥٣	٢,٥٣	٣,١٧	٣,٠١	٢,٤٨	٣,٣٥	٢,٤٣	٢,٤٩	٣,١٣
المغرب	٥,٥٦	٥,٥١	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٢٢	٥,٤٠	٥,٢٢	٥,٠٧	٥,٥٣	٥,٠٣	٥,٠٢	٥,٤٠
العشاء	٧,٢٦	٧,٢١	٦,١٥	٦,٥٢	٦,٣٤	٦,٣١	٧,٠٩	٦,٥٢	٦,٢٨	٧,٢٣	٦,٢٢	٦,٣٢	٧,٠٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢٢	٥,١١	٥,٣٤	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١٢	٦,٥٣	٥,٥٧	٦,٥١	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٥
الشروق	٦,٣٢	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٧	٦,٥٤	٧,٤٠	٨,٠٢	٨,٤٠	٧,٣٦	٨,٤١	٨,٣٦	٨,١٥	٧,٤٢
الظهر	١٢,٢١	١١,٤٣	١٢,١٥	١,١٣	١١,٥٥	١٢,٣٤	١٢,٠٩	١٢,٥٩	١٢,١٩	١٢,٥١	١,٢٣	١٢,٤٤	١٢,٠٣
العصر	٣,٢١	٢,٣٠	٢,٤٥	٣,٣٧	٢,٣٥	٣,٠٦	١,٥٥	٢,٥٦	٢,٤٠	٢,٤٠	٣,٤٩	٢,٥١	٢,٠٣
المغرب	٦,٠٢	٤,٥١	٥,١٥	٥,٥٦	٤,٥٤	٥,٢٥	٤,١٤	٥,١٦	٤,٥٩	٤,٥٩	٦,٠٨	٥,١١	٤,٢٢
العشاء	٧,٠٢	٦,١٥	٦,٣٥	٧,٢٨	٦,١٨	٦,٥٣	٥,٥٨	٦,٥٧	٦,٣٢	٦,٤٣	٧,٣٩	٦,٥٠	٦,٠٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢١	٦,٣٢	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٣٨	٥,٣٠	٦,٥٥	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٩
الشروق	٨,١٣	٨,٢٠	٨,٠١	٨,٣٦	٨,٣٣	٦,٥٨	٨,٤٦	٨,١٠	٧,١٨	٧,٣٦	٧,١٦	٧,١٧	٧,٤٣
الظهر	١٢,١٥	١٢,٣٤	١٢,٢٢	١١,٥٦	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٠٤	١٢,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٠	١٢,١٤
العصر	١,٥٦	٢,٢٦	٢,٢٢	١,٠٢	١,٤٤	٢,٤٤	٢,٣١	٢,٣٧	٢,٢٩	٢,٤٧	٢,٢٠	٣,٢١	٢,٢٤
المغرب	٤,١٥	٤,٤٥	٤,٤٢	٣,١٥	٤,٠٢	٥,٠٣	٤,٥٠	٤,٥٧	٤,٤٩	٥,٠٦	٤,٤٠	٥,٤١	٤,٤٣
العشاء	٦,٠٠	٦,٢٨	٦,٢٢	٥,٠٩	٥,٥٠	٦,٢٦	٦,٣٥	٦,٣٧	٦,٢٠	٦,٣٥	٦,١٣	٧,٠٠	٦,٢٢

دعاء اليوم

بسم الله الكبير، نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعّار ومن شر حر النار.



القراء يستفتون

صالح بن سعيد اللحيدان

تأخير الصلاة

● **انا كثير العمل متواصله بحيث لا افرغ منه إلا لأعود إليه فهل يجوز في تاخير الصلاة عن وقتها او جمع الظهر مع العصر ؟**

عيسى. م.ن. ـ الظهران

ـ أنت كثير العمل وعملك هذا أخذ كل وقتك الأمر الذي جعلك تفكر فيما سألت عنه .. أولا جسمك له عليك حق ونفسك كذلك فيجب هنا أن ترتاح بالقدر الكافي لكي تعمل بهمة ونشاط، وكونك تكثر العمل فهذا قد يكون على حساب نفسك وصحتك مستقبلا مع ان العبرة في « الاسلام » بالكيف لا بالكم .. فانتبه لهذا جيدا وتأخير الصلاة عن وقتها لا يجوز قال تعالى « **إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا** ». قال المفسرون: أي .. مفروضة في أوقاتها وقد حدد جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم أوقات الصلوات الخمس بحدود معروفة فلا يجوز تأخيرك للصلاة وعملك هذا لا يعتبر عذرا. أما الجمع فهذا اشد في عدم الجواز لأن العمل ليس سببا معتبرا شرعا .

والصلاة في الحقيقة إذا أداها: العامل .. والموظف .. والمسؤول إذا أدوها هي في حقيقة واقعها تساعدهم على : العمل .. ونجاحه .. وتقدمه، ثم هي يا: عيسى تطرد: الكلل.. والتعب .. والهم .. والضيق، وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم « أرحنا بها يا بلال » ولم يقل « منها » وفقك الله وهداك .

● **قرات هذا الحديث ولا أدري عن درجته من الصحة والضعف : « إياكم وخضراء الدمن، فقيل وما خضراء الدمن..؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء » .. ؟**

ع.م.أ : الرياض ... كلية اصول الدين

ـ جاء في « خلاصة البدر المنير » (ق١١٨/١) لابن الملقن بأنه ضعيف.. وجاء كذلك للرامهرزي في « الأمثال » انه ضعيف وأورد: العراقي .. في تخريجه لاحاديث « الاحياء » للغزالي « قال الدار قطني : تفرد به « الواقدي » وهو ضعيف. ولا عبرة هنا بكتاب أبي حامد الغزالي « إحياء علوم الدين » لأنه مليء بأحاديث ضعيفة بل موضوعة ومكذوبة .

والقصد أن هذا الحديث الذي يسأل عنه: الأخ .. ع.م.أ من اصول الدين « ضعيف » راجع سند الشهاب.. للقضاعي .. (ق٨١/١) .

ردود خاصة

● **الأخت : هـ.م.ف ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة :**

ـ المال .. والمنصب .. هذان ليسا من المنظور اليهما الا بوجه فرعي ليس الا .. فكم من صاحب مال وذي منصب يتجرع اليوم « المتاعب » ثم انهما عارية مؤقتة. لا يدلان على نجاح ولا على فشل. فاجعلي نظرتك دائما عالية الى . « العلم المجرد ». والذي تسألين عنه يستحق أن يكون شريكا للحياة .

محنة الأقليات في كتاب للأزهر:

مطلوب مواجهة التيارات المعادية للاسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

محنة الأقليات المسلمة في العالم المعاصر واقع لا سبيل إلى تجاهله والأمة المسلمة في حاجة شديدة إلى معرفة دقيقة عن حجم المحنة التي تعيشها الأقليات المسلمة والأيدي الخفية التي تخطط لها وتنفذها بطريق مباشر أو غير مباشر.

وفي محاولة لتصوير هذه المحنة والكشف عن أسرارها أصدرت اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر كتابا بعنوان «محنة الأقليات المسلمة في العالم» للكاتب الاسلامي محمد عبد الله السمان.

كشف المؤلف في بداية كتابه كيف أن الأقليات المسلمة تواجه تحديات ليست سياسية فحسب، بل فكرية وحضارية كالماركسية والصليبية والماسونية والعلمانية.

وقال لكي نقف على حقيقة المحنة.. فلا بد ألا نتجاهل الدور الذي لعبه الاستعمار الصليبي حيث أنه هو الذي أرسى قواعدها والذي يلعبه ايضا في الوقت الحاضر النفوذ الروسي والهندوكي والبوذي وهذا الدور يتمثل في التبشير الذي مهد له الاستعمار.

وليس مثيرا للدهشة أن يمارس التبشير نشاطه في الدول ذات الأقليات المسلمة ولكن المثير للدهشة أن يمارس نشاطه في دول ذات الأكثرية بل الأغلبية المسلمة، وذلك لأن التبشير في الدول ذات الأقلية المسلمة لا يحتاج إلى حماية، اما في الدول ذات الأغلبية المسلمة فانه يعمل في ظل النفوذ الصليبي.

ويشير المؤلف إلى أن قارة افريقيا تعد الوحيدة التي يمكن ان يطلق عليها اسم «القارة المسلمة». حيث يمثل المسلمون فيها اكثر من ٥٠٪ من سكانها إلا أن الصراع فيها الآن يتفاقم بشكل خطير بين المسلمين.

ففي افريقيا اكثر من ٦٠ دولة ذات اغلبية المسلمة حيث نسبة المسلمين بها ٨٠٪ مثل مصر والسودان وليبيا والمغرب وتونس والجزائر والصومال.

وتبلغ نسبة المسلمين في الدول غير المسلمة اكثر من ٣٠٪ مثل اوغندا وكينيا وليبيريا وملاوي هذه الاحصاءات غير دقيقة وليست في صالح المسلمين لأن مصادرها غربية وتعتمد على الهيئات التبشيرية في المقام الأول.

صبغة عقائدية

ويؤكد ان افريقيا قارة اسلامية من حيث الكم لا من حيث الكيف.. لذا تتحرك نحوها ٣ محاور يحاول كل محور أن يصبغها بصبغته العقائدية أو الايدلوجية.

● المحور الأول هو التبشير الذي لم يعد تبشيرا بالمعنى المألوف اي التبشير السلمي الذي يناقش بالرأي بل اصبح تحديا سافرا للاسلام.

● المحور الثاني هو الصهيونية.. حيث تتحرك اسرائيل بخطى واسعة ونجحت في اقامة علاقات دبلوماسية وثقافية واقتصادية مع العديد من دول افريقيا.

● المحور الثالث هو الشيوعية حيث تزحف روسيا على افريقيا لتحقيق السيطرة والنفوذ السياسي من خلال عملائها.

والموقف في القارة الآسيوية يختلف حيث ينتشر بها تياران آخران هما الهندوكية والبوذية.. واختار المؤلف نموذجا لتصدير محنة الأقليات المسلمة في آسيا بما يحدث للأقليات المسلمة في الفلبين حيث تحارب فكريا عن طريق ارساليات التبشير وبالسيف من خلال الجيش الرسمي، وفي الهند يعاني ١٠٠ مليون مسلم من تحديات هندوكية بصورة مثيرة. حيث تنظم حملات ابادة جماعية ضدهم واعتداءات متكررة على مساجد ومدارس المسلمين رغم أن الديانات الكثيرة الأخرى الموجودة في الهند ذات الأقلية لا تتعرض للاضطهاد مثل المسلمين.



غلاف الكتاب

ويرى الكاتب الاسلامي الأستاذ السمان.. ان الأقليات المسلمة القليلة عددا نسبيا في النرويج حيث تبلغ ١٠ آلاف مسلم، والسويد ٢٥ ألف مسلم وفنلندا ٣ آلاف تعاني من محنة اهمال اكثر منها محنة اضطهاد.

ويوضح ان معظم الأقليات المسلمة من المهاجرين من تركيا وباكستان ويوغوسلافيا والبانيا لا تواجه اي تحديات على الاطلاق من القوى المعادية للاسلام.

المخرج من المحنة

ولكن ما هو المخرج من هذه المحنة.. هذا يحدده لنا المؤلف في كتابه الذي اصدره الأزهر بقوله: ان المخرج يتمثل في اعداد استراتيجية لا تعتمد على النوايا الطيبة فقط ولكن على العزائم الصادقة. ولضمان نجاح تلك الاستراتيجية يجب أن يتوافر لها مقومات ثلاث تتمثل في التخطيط القائم على الدراسة المتأنية والموضوعية وأن تشمل كل جوانب المحنة المادية والنفسية وأن تتوافر لها كل الامكانات العلمية والسياسية. بالاضافة إلى التأهيل الشامل للقائمين على الفكرة من الدارسين والدعاة والمفكرين.. كما أن ايقاظ الوعي لدى الشعوب المسلمة له دور رئيسي عن طريق القيادات الفكرية الناضجة والحركات الاسلامية الرشيدة لتبني محنة الأقليات المسلمة.



اداء الامانات الى اهلها

صدق الله العظيم اذ يقول في كتابه الكريم: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها» النساء ـ الآية ٥٨، ويقول عز من قائل: «انا عرضنا الامانة على السموات والارض و الجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها، وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» ـ الاحزاب آية ٧٢.

والامانة هي كل ما ائتمن الله عزوجل عباده عليه من حقوقه عز وجل او من حقوق العباد، وهي المسؤولية التي الزم الله بها عباده وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

وخيانة الامانة بعدم ادائها جريمة كبرى ومسؤولية عظيمة بين يدي المولى العظيم في يوم القيامة، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا اؤتمن خان. وهو حديث متفق عليه.

وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات يوم القيامة رفع الامانة. فلا يوجد رجل يؤتمن على امانة من عرض او مال او غيرهما.

ان اداء الامانة معناه الثقة بين الناس واطمئنان بعضهم الى بعض، ومعناه الرخاء وشيوع الثروة بين الناس، ومعناه عدم الحاجة، لغنى الناس وثروتهم، فاذا رفعت الامانة من المجتمع فمعنى ذلك شيوع الفوضى والفقر، والظلم والجشع والنهب والسرقة في المجتمع، ومعناه رفع الثقة والاطمئنان ومعناه ضعف الدين في نفوس المسلمين، اعاذنا الله من شر الدنيا وشر الآخرة، ومن الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس.

ان التعامل بين الناس في المجتمع الصالح اساسه الكلمة التي تغني عن العقد. فاذا لم يفِ احد بكلمته، وترقى الامر في ذلك فلم يعد يفي احد بالعقد المكتوب المبرم بينه وبين الناس، فمعنى ذلك أن لا أمانة .. وان الامانة رفعت من بين الناس . واننا مقبلون على ايام شدائد، وعلى اننا نعيش في اخريات الزمان.

د. محمد عبد المنعم خفاجي

الى الشيخ ديدات

ومنتصب، ترنو النواظر نحوه ... وتصغي له الآذان في ما يحقق
تعالى به من حوله، وتعلقوا ... به كعقاب الجو، وهو يحلق
تدفق كالشلال (علما)، و(حكمة) ... و(فصل خطاب) بالبراهين مشرق
يعيد لنا عهد الائمة حينما ... يفيضون بالعلم الغزير ويغدقوا
نرحب بالشيخ (الإمام) وأنه ... لداعية (الحق) المبين الموفق
واعجوبة في المسلمين تجمعوا ... عليها جموعا وهي تزهو وتخفق
حفظت اناجيل النبيين كلها ... ونازلت من قد حرفوها ولفقوا
وذدت عن التوحيد فيها بما افترى ... عليه (ربانيٌّ) وما قال (بطرق)
تطوف بلاد الله شرقا ومغربا ... لترشد من قد خالفوا، وتفرقوا
تجادل بالحسنى بشيرا ومنذرا ... وقد كنت في ما قلت بالحق تنطق
تذود عن التوحيد في مثل ما اتى ... به (رحمة الله) الامام المصدق
فقد كنتما صنوين أرسلتما معا ... من (الهند) كل بالهدى يتدفق
فاظهرتما (الحق المبين) وصنتما ... الاناجيل عما يفترى ويلفق
فقمتم مقام الحمد والشكر في الورى ... منارين في من امنوا ثم صدقوا
وحسبي أني قد ذكرتكما معا ... فانت المثنى، وهو بالسبق أسبق
ونحن على درب (الهداية) نقتفي ... خطاكم على ما سرتما نتسابق
فسر أنت واستوح الحقيقة والهدى ... من (ام القرى) تهدي وتعطي وتغدق
وداقع، ونافح واحمل الراية التي ... حملت إماما صادقا، تتألق
يعز بك (الاسلام) بين خصومه ... وينصر فيمن حاربوه ونافقوا
وخذ من (حرا) النور الذي تهتدي به ... ينير لك الدرب الذي فيه تطرق
و(جدة) بعد (ام القرى) اليوم تحتفي ... (بديدات)، والبيت الحرام المعتق
تقر بروياك العيون وتطرب الـ ... ـمسامع منا والقلوب تصفق
ومازالت (الدار) التي بك اشرقت ... كعادتها، في حلبة السبق تسبق
تجمع من افلاذ اكباد مكة ... وما حولها فيها النبوغ المحلق
وما انت في من كرموا وتحلقوا ... حواليك فيها وهي بالحب تعبق
كأن بها من (دار ندوة) مكة ... شذى بك (يا ديدات) يهوى ويعشق
فبوركت يا رب البيان وحامل (الر ... سالة) بالقران في الناس تورق
ولازلت نبراسا ولازلت مشعلا ... ولازلت شمسا بالهداية تشرق

هذه القصيدة معالي الاستاذ عبد الله عمر بلخير التي القيت مساء الاثنين ١٥ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ الموافق ٤ يناير ١٩٨٨م في حفل تكريم الداعية الاسلامي الشيخ احمد ديدات بمنزل السيد عبد المقصود خوجة بجدة رجل الاعمال السعودي المعروف.

في تصفيات غرب آسيا الكروية الأولمبية
تعادل السعودية والكويت سلبياً في الرياض وفوز عراقي كبير على قطر في مسقط

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تعادل منتخبا السعودية والكويت لكرة القدم سلبياً من دون أهداف في المباراة التي اجريت عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض)، فيما «سحق» المنتخب العراقي نظيره القطري باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت على ارض ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في العاصمة العمانية مسقط بعدما انتهى الشوط الأول بتقدم الفريق العراقي بثلاثة اهداف نظيفة!

نتيجة المباراتين اللتين أجريتا ضمن التصفيات النهائية اكدتا اقصاء منتخبي السعودية وقطر عن المنافسة على المقعد الواحد في رحلة التأهل لسيوول إذ انحصر التنافس الآن بين منتخبي الكويت والعراق.

مباراة واحدة تبقت لكل فريق من الفرق الأربعة تجرى يوم الجمعة المقبل، إذ يلتقي منتخبا العراق والكويت في مسقط، وفي الدوحة يتقابل منتخبا قطر والسعودية. وقد أصبح موقف الفرق على النحو التالي:

١ـ منتخب الكويت ٧ نقاط له ثلاثة اهداف وعليه واحد.
٢ـ منتخب العراق ٦ نقاط له تسعة اهداف وعليه خمسة.
٣ـ منتخب السعودية ٤ نقاط له هدفان وعليه ثلاثة.
٤ـ منتخب قطر ٣ نقاط له ثلاثة اهداف وعليه ثمانية.

مباراة السعودية والكويت التي اجريت امام حوالي ٤٠ الف متفرج ملأوا جنبات ملعب الملز عن آخرها «استحقت» أصفاراً ثلاثة: اثنان منها يوزعان بالتساوي على الفريقين والصفر الثالث للمستوى العام للمباراة.

فمدرب الفريق الكويتي البرازيلي فهيرا لعب لنقطة واحدة انتزعها «عنوة» من مدرب الفريق السعودي مواطنه جانيتي الذي اثبت فشله في رسم التكتيك الهجومي او ادراك أهم مبادئه سواء تشكيلا أو تكتيكا.

فالفريق السعودي لعب بطريقة ٤/٣/٣ مع التركيز على الشق الهجومي منه بتقدم فهد الهريفي عند الهجوم من اليمين تارة ومن العمق تارة أخرى فيما ظل زكي الصالح كمحور وسط مهمته الأولى نسف محاولات الهجوم الكويتية مع استغلال قوة تسديداته من خارج المنطقة متى سنحت له الفرصة..

بالمقابل اتبع الفريق الكويتي طريقة ٤/١/٣/٢ ذات الشق الدفاعي الصرف بتبادل عبد الله البلوشي وخالد الشريدة التمحور امام قلبي الدفاع، والخليفي وقليطح شكلا «ثلاثي وسط»، اما مع الشريدة أو مع البلوشي، وعند الهجمة يتقدم احدهما كمهاجم ثالث بـ «التناوب» مع ثنائي المقدمة مؤيد الحداد وفيصل الدخيل.

منذ البداية ظهر التحفظ الكبير من الفريق الكويتي وفقا لنهج مدربه الذي استمر طوال الشوط الأول ومع ان الفريق السعودي كان الاكثر سيطرة على الكرة لاسيما في وسط الملعب وثلاث ضربات ركنية للفريق الكويتي من هجماته المرتدة فان أيا من الفريقين لم يحصل على أي فرصة حقيقية للتسجيل رغم المحاولات العديدة من أنشط لاعبي الفريق السعودي ـ المتحرك جداً أمس ـ فهد الهريفي وبنسبة اقل من سعد مبارك لقلة تفاعل الهجوم السعودي كمجموعة مع الكرات المرسلة له.

وظلت هجمات الفريق السعودي التي تناوب على شنها في الجهة اليسرى سعد مبارك والمصيبيح تصطدم بالتكتل الدفاعي الكويتي.

ولعل الفرصة التي أهدرها سعد مبارك في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول كانت التهديد الحقيقي الوحيد في الشوط من أي من الفريقين، فمن ضربة حرة خارج منطقة الجزاء الكويتية لعب صالح النعيمة كرة رائعة «ساقطة» خلف حائط الصد الكويتي ليواجه بها سعد مبارك مرمى الكويت لكنه يجتهد كثيرا في ارسالها سريعاً فوق المرمى.

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني جهز سعد مبارك كرة عرضية ولا أروع لحسام أبو داوود المتمركز قبالة المرمى الكويتي حولها برأسه قوية فوق العارضة بقليل!!

ومع استمرار وقع اللعب على رتابة الشوط الأول أجرى المدرب السعودي أول تبديل باشراكه محيسن الجمعان في الجهة اليسرى النشطة اصلا بدلا من سعد مبارك في الدقيقة ٥٥ وبعده بسبع دقائق اشرك محمد سويد بدلا من حسام أبو داوود.

في الدقيقة ٦٥ لم يكن فهد المصيبيح اكثر توفيقاً من زميليه اللذين ابدلا فبعد أن واجه المرمى من اليسار اثر كرة بينية ماكرة لعبها زكي الصالح طوح بالكرة من فوق العارضة.

وأكدت الدقائق الماضية من الشوط الثاني تمسك المدرب الكويتي بنهجه الدفاعي البحت الذي لم يكن مفترضاً أن يكشفه بتلك الطريقة المفضوحة التي لم تجد المدرب المقابل القادر على استغلالها.

وقد عمد فهيرا إلى تجديد حيوية هجومه باشراك خالد الشيلمي بدلا من مؤيد الحداد في الدقيقة ٧٣ وعنبر سعيد بدلا من فيصل الدخيل بعدها بقليل، وقد تجهزت للأول اثمن فرصة للفريق الكويتي في المباراة عندما انفرد بكرة مرتدة من منتصف الملعب لكن سالم مروان انقذ مرماه بجرأة من هدف شبه أكيد بانقضاض سليم على الكرة خارج منطقة الجزاء لتحتسب ضده ضربة حرة وينال بطاقة صفراء من الحكم الياباني الدولي سانو، وبعده بقليل نال زميله زكي الصالح البطاقة الصفراء الثانية لاعاقته البلوشي.

وفي الدقيقة الأخيرة تجهزت كرة عرضية رائعة لعنبر سعيد قذفها برأسه من زاوية صعبة لكن سالم مروان تصدى للكرة بثبات.

القريقان

● لعب للسعودية: سالم مروان، وبندر سرور وصالح النعيمة «كابتن» واحمد جميل ومحمد عبد الجواد، وزكي الصالح وفهد المصيبيح وفهد الهريفي ومساعد السويلم وحسام ابو داوود وسعد مبارك.

● ولعب للكويت: سمير سعيد، وتعيم سعد وعادل عباس ومحبوب جمعة ومبارك مرزوق، وحمود فليطح وعبد الله البلوشي وخالد شريدة ومؤيد الحداد وفيصل الدخيل وعادل الخليفي.

لقطات

■ حضر المباراة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم، والشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

● جماهير سعودية غفيرة احتشدت بملعب الملز في وقت مبكر لكنها ظلت سلبية في تشجيعها ومساندتها لفريقها اذ لزمت الصمت طوال المباراة، ومع قرب نهايتها هتفت باسم خليل الزياني المدرب السعودي الاسبق للمنتخب، والغريب ان بعض قطاعات هذا الجمهور سبق لها ان هتفت ضد المدرب نفسه.

● فئة قليلة من الجمهور تصادمت بانفعال كبير مع مدير عام المنتخبات الكروية السعودية علي داوود الذي بدا متوترا عقب المباراة وبادلها الانفعال بمثله (؟!).

● مدرب المنتخب السعودي جانيتي اكد انه لم يشرك محيسن الجمعان منذ البداية لاعتبار تكتيكي اراده، وانه يعتزم الاستعداد لدورة الخليج منذ الان بعد ان فقد فرصة المنافسة على التأهل للاولمبياد مع التركيز على تجهيز خط هجوم فعال قادر على استثمار الفرص التي تسنح له. واضاف ان الاصابات تكالبت على فريقه لتحرمه من التأهل وزادت الان لتعرض زكي صالح وفهد الهريفي للاصابة في مباراة الامس.

● تخلف عن الفريق الكويتي امس ناصر الفاتح لايقافه ووليد الجاسم ووائل سليمان وعبد العزيز الهاجري لاسباب مختلفة وبالمقابل تخلف ماجد عبد الله عن الفريق السعودي لانضمامه لزملائه المصابين من قبل.

● بين المنتخبات الاربعة الفريق السعودي هو الاقل تسجيلا (هدفان في خمس مباريات!!) والفريق القطري هو الاضعف دفاعا (عليه ثمانية اهداف). بالمقابل الفريق العراقي هو الاوفر تسجيلا (تسعة اهداف، والفريق الكويتي الاقوى دفاعا (هدف واحد فقط في شباكه في خمس مباريات).

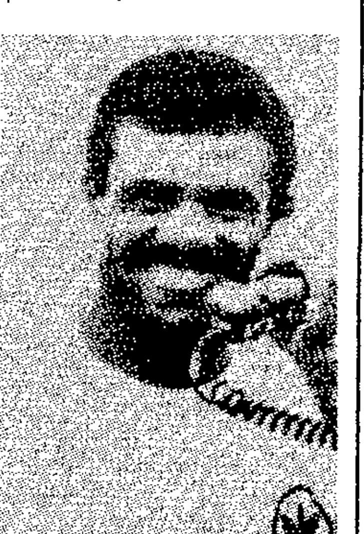
فوز عراقي كبير في مسقط

● في مسقط، حقق منتخب العراق الكروي فوزاً ضخماً على المنتخب القطري بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

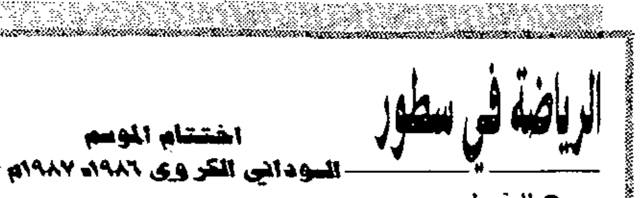
لم يلق الفريق العراقي أي صعوبة في فرض سيطرته على اللعب منذ الدقائق الأولى للمباراة وتمكن من تسجيل ثلاثة من أهدافه الاربعة في الدقائق الـ ١٧ الأولى مما أدى إلى انهيار معنويات الفريق القطري الذي كان هجومه عديم الفاعلية.

افتتح حبيب جعفر التسجيل للعراق في الدقيقة التاسعة واضاف أحمد راضي الهدف الثاني في الدقيقة ١٦ واتبعه زميله علي حسين بالهدف الثالث بعد دقيقة واحدة.

وفي الشوط الثاني خطف حبيب جعفر هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع بتسديدة جميلة في الدقيقة ٧٦.. قبل أن يتمكن خالد سلمان من انقاذ ماء وجه الفريق القطري مسجلا هدفه الوحيد في الدقيقة ٨٠.



علي حسين



الرياضة في سطور

اختتام الموسم السوداني الكروي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧م

● الخرطوم:

اعلن الاتحاد العام لكرة القدم بالسودان عن اختتام الموسم الكروي الحالي ٨٦/١٩٨٧ اعتباراً من اليوم بعد مباراة الهلال والموردة في نهائي كاس السودان. وقد تحدد يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري موعداً لافتتاح الموسم الكروي الجديد ٨٧/١٩٨٨ على ان تعتبر الفترة من ٩ إلى ١٥ يناير موعداً للراحة والاعداد وتنقلات اللاعبين بالتراضي بعد تجميد لائحة فك التسجيلات في الموسم الجديد.

الكأس الافروآسيوية.. لكوريا الجنوبية

● الدوحة (قطر):

احرزت كوريا الجنوبية بطلة آسيا يوم أول من امس الكأس الافرو آسيوية لكرة القدم بفوزها على منتخب مصر بركلات الترجيح ٤ـ٣ بعد انتهاء الزمنين الاصلي والاضافي بالتعادل ١ـ١.

احرز هدف مصر في الوقت الاصلي ايمن يونس (الصورة) واهدر هو نفسه التسديدة الأخيرة لفريقه.

لاعب دنماركي يجرب حظه مع الرينجرز!

● جلاسجو (اسكوتلندا):

اعلن نادي الرينجرز الاسكوتلندي لكرة القدم انه سيدعو المدافع الدنماركي الدولي يان بارترام لفترة تجربة مع فريق الرينجرز.. وإذا ما كانت النتيجة ايجابية فان النادي الاسكوتلندي سيعرض شراءه بمبلغ ١٠٠ الف جنيه.

فهد الهريفي (الى الشمال) يحاول المرور من خالد الشريدة



الرياضة اليمنية

نظرة الى الدوري اليمني لكرة القدم

صنعاء «الشرق الأوسط»:

احتفظ فريق أهلي صنعاء بصدارته الدوري العام اليمني لكرة القدم بفارق لا بأس به من النقاط وبدون هزيمة حتى الاسبوع العاشر من عمر البطولة، التي تضم ٨ فرق ويحصل الفريق الفائز على ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة للفريق المتعادل.

أهلي صنعاء واجه «جاره» ومنافسه المحلي الكبير الوحدة خلال هذا الاسبوع وهزمه ١ ـ صفر بهدف من الصاعد عصام دريبان في الدقيقة ١٥ من المباراة التي نجح فيها خط دفاع الأهلي المكون من طاهر الاشول وعلي الحرازي وفؤاد الفقيه وطاهر محسن، وضع رقابة فعالة الغت خطورة الشرجبي هداف الوحدة والدوري.

وفي إب، التقى شعب إب مع أهلي الحديدة ففاز الشعب ٢ ـ صفر بهدفين أحرزهما السحراتي وابراهيم الصباحي.

وفي تعز، تقابل فريقا ناديي الصقر والطليعة المليين في مباراة «جيران» قوية عصبية اسفرت عن فوز الصقر ٢ـ١ وقد سجل له اهدافه نبيل مكرم من «بنالتي» وعبد الله سعيد ومحمود سعيد بينما سجل للطليعة نوفل أمين.

وفي الحديدة بملعب العلفي، تقابل فريقا شعب صنعاء (بطل الموسم الماضي) والجيل العائد من الدرجة الثانية لينافس على القمة.

وانتهت المباراة بالتعادل ١ـ١، وقد سجل للشعب شفيق الكحلاني في مطلع الشوط الاول وللجيل ناصر الرويس في أواخر المباراة.

وهكذا، يتصدر أهلي صنعاء ترتيب الفرق بـ ٢٢ نقطة وله ١٥ هدفا وعليه ٥ دون هزيمة بعد فوزه بست مباريات وتعادله بأربع.

يليه في المركز الثاني أهلي الحديدة بـ ١٥ نقطة فشعب صنعاء ثالثا بفارق الأهداف عن كل من الجيل والصقر، وللفرق الثلاثة ١٤ نقطة.

ويحتل شعب إب المركز السادس بـ ١١ نقطة والوحدة المركز السابع بعشر نقاط ويحتل المركز الأخير فريق نادي الطليعة بخمس نقاط فقط، وهو الفريق الوحيد الذي لم يحقق اي فوز حتى الاسبوع العاشر.

الرياضة السعودية

في ختام دوري الدرجة الأولى الكروي:
الروضة يرافق هجر لممتاز ١٩٨٩/٨٨ والشعلة يهبط مع الأنصار للدرجة الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تأهل فريق نادي الروضة (من الاحساء) مع «جاره» فريق نادي هجر إلى مصاف فرق الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم رغم تعادله بهدف لمثله مع فريق نادي الجبلين في المباراة التي أجريت عصر أول من أمس على أرض ملعب المدينة الرياضية في حائل، كون منافسه الأول على الصعود فريق نادي الرياض قد تعادل هو الآخر مع فريق نادي الشعلة بهدفين لكل منهما في الوقت نفسه على أرض ملعب الصايغ في الرياض، ليصبح وضع الفريقين على النحو التالي خلف فريق هجر الذي ضمن لقب البطولة منذ فترة:

الثاني: الروضة ٢٠ نقطة، نسبة الأهداف (٢٠/١٤) + ٦.
الثالث: الرياض ٢٠ نقطة، نسبة الأهداف (٢٢/١٨) + ٤.
علماً بأن رصيد هجر ٢٤ نقطة.

وعلى الجانب الآخر، أي منطقة الهبوط، فاز فريق نادي الرائد على ضيفه فريق نادي الانصار بهدف وحيد في المباراة التي اجريت على أرض ملعب المدينة الرياضية في القصيم (بريدة)، ليهبط الانصار والشعلة اللذين أصبح وضعهما على النحو التالي:

التاسع: الشعلة ١٥ نقطة، (٢٣/٢٠).
العاشر: الأنصار ١٣ نقطة، (٢٤/١٣).

كذلك تعادل فريقا العربي وهجر بنتيجة ١/١ في المباراة التي جمعتهما على أرض ملعب نادي النجمة في عنيزة.

مواجهة ساخنة بين الفتح والتبغ في كأس العرش المغربي للسلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصبايري:

يشهد دور الـ ١٦ من اقصائيات «كأس العرش» المغربي لكرة السلة أول مشاركة لفرق أندية الدرجة الأولى الممتازة إلى جانب أندية الدرجتين الأولى (ب) والثانية وهي فرق الأندية الصاعدة لهذا الدور بعد مرحلتين اقصائيتين.

ومن أهم مباريات مرحلة الذهاب من هذا الدور لقاء الفتح الرباطي ـ التبغ الرياضي البيضاوي، والنادي القنيطري ـ المغرب الفاسي، وكلها فرق تنتمي للدرجة الأولى الممتازة تتنافس حالياً على قمة بطولة الدوري.

وهنا برنامج مباريات الاسبوع:

الجمعية السلاوية ـ اتحاد بركان.
الجيش الملكي ـ الرجاء البيضاوي.
الفتح الرباطي ـ التبغ الرياضي.
المغرب الرباطي ـ سطاد المغربي.
النادي القنيطري ـ المغرب الفاسي.
النادي المكناسي ـ الوداد البيضاوي.
الدفاع الجديدي ـ النادي البلدي.
النقل الحضري ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة.

رابطة الملاكمة العالمية تعلن تصنيفها لشهر ديسمبر (كانون الاول) وتختار الكوري الجنوبي بارك «ملاكم الشهر»

كاراكاس (فنزويلا) ـ ا.ف.ب : اختارت رابطة الملاكمة العالمية ـ خلال الاسبوع ـ بطل العالم لوزن ما فوق المتوسط (وزن جديد) الكوري الجنوبي شونغ بار بارك كافضل ملاكم عن شهر ديسمبر (كانون الاول) ونوهت الرابطة بالأمريكي ايفاندر هوليفيلد الذي احتفظ عن جدارة بلقبه العالمي للوزن خفيف الثقيل.

وفي ما ياتي ترتيب قمة الأوزان المختلفة لشهر ديسمبر (كانون الاول) في تصنيف الرابطة العالمية.

● **الثقيل** : حامل اللقب : مايك تايسون (الولايات المتحدة).

المتحدون : ١ ـ فرانك برونو (بريطانيا)، ٢ ـ توني تبز (الولايات المتحدة)، ٣ ـ تيريل بيجز (الولايات المتحدة).

● **خفيف الثقيل** : حامل اللقب : ايفاندر هوليفيلد (الولايات المتحدة).

المتحدون : ١ ـ سامي ريسون (الولايات المتحدة)، ٢ ـ هوسيه فلوريس (الاوروجواي)، ٣ ـ برت كوبر (الولايات المتحدة).

● **نصف الثقيل** : حامل اللقب : فيرجيل هيل (الولايات المتحدة).

المتحدون : ١ ـ جان ماري ايميبي (فرنسا) ـ ـ توني ويلليس (الولايات المتحدة)، ٣ ـ ليزلي ستيوارت (ترينيداد).

● **فوق المتوسط** : حامل اللقب : شونغ بال بارك (كوريا الجنوبية).

المتحدون : ١ ـ فولجانسيو اوبلميهياس (فنزويلا)، ٢ ـ ليندل هولمز (الولايات المتحدة)، ٣ ـ فنسنت بولوور (الولايات المتحدة).

● **المتوسط** : حامل اللقب : سومبو كالامباي (ايطاليا).

المتحدون : ١ ـ مايك ماكالوم (جامايكا)، ٢ ـ مارفن هاجلر (الولايات المتحدة)، ٣ ـ هيرول غراهام (بريطانيا).

● **ما فوق الوسط** : حامل اللقب : جوليان جاكسون (الولايات المتحدة).

المتحدون : ١ ـ بستر درايتون (الولايات المتحدة)، ٢ ـ دونالد كري (الولايات المتحدة)، ٣ ـ داري فان هورن (الولايات المتحدة).

● **الوسط** : حامل اللقب : مارلون ستارلينغ (الولايات المتحدة).

المتحدون : ١ ـ توماس موليناريس (كولومبيا)، ٢ ـ يون كيل شونج (كوريا الجنوبية)، ٣ ـ مارك بريلاند (الولايات المتحدة).

● **ما فوق الخفيف** : حامل اللقب : هوان كوجي (الارجنتين).

المتحدون : ١ ـ فرانك وارين (الولايات المتحدة)، ٢ ـ سانج هو لي (كوريا الجنوبية)، ٣ ـ ملدريك تايلور (الولايات المتحدة).

● **الخفيف** : حامل اللقب : هوليو سيزار تشافيز (المكسيك).

المتحدون : ١ ـ رودولفو اجويلار (باناما)، ٢ ـ بيرنيل وايتاكر (الولايات المتحدة)، ٣ ـ جون دوبليسيس (الولايات المتحدة).

● **ما فوق الريشة** : حامل اللقب : بريان ميتشل (جنوب افريقيا).

المتحدون : ١ ـ جوي ريفيرا (بورتوريكو)، ٢ ـ ماريو مارتينيز (المكسيك)، ٣ ـ ماريو ميراندا (كولومبيا).

● **الريشة** : حامل اللقب : انطونيو اسباراجوزا (فنزويلا).

المتحدون : ١ ـ خوسيه ماموليهو (باناما)، ٢ ـ كالفن جروف (الولايات المتحدة)، ٣ ـ فيكتور كاليهاس (بورتوريكو).

● **ما فوق الديك** : حامل اللقب : هوليو جرفاتشيو (الدومينيكان).

المتحدون : ١ ـ برناردو بينانجو (فنزويلا)، ٢ ـ جيمس بييس (الولايات المتحدة)، ٣ ـ لويس اسبينوزا (الولايات المتحدة).

● **الديك** : حامل اللقب : ويفريدو فاسكيز (بورتوريكو).

المتحدون : ١ ـ كاواكور جالاكسي (تايلاند)، ٢ ـ كاردينيو اولوا (تشيلي)، ٣ ـ راوول بيريز (المكسيك).

● **ما فوق الذبابة** : حامل اللقب : كاواساي جالاكسي (تايلاند).

المتحدون : ١ ـ كونتوراني باياكاروم (تايلاند)، ٢ ـ البرتو كاسترو (كولومبيا)، ٣ ـ كيوشي هاتاناكا (اليابان).

● **الذبابة** : حامل اللقب : فيديل باسا (كولومبيا).

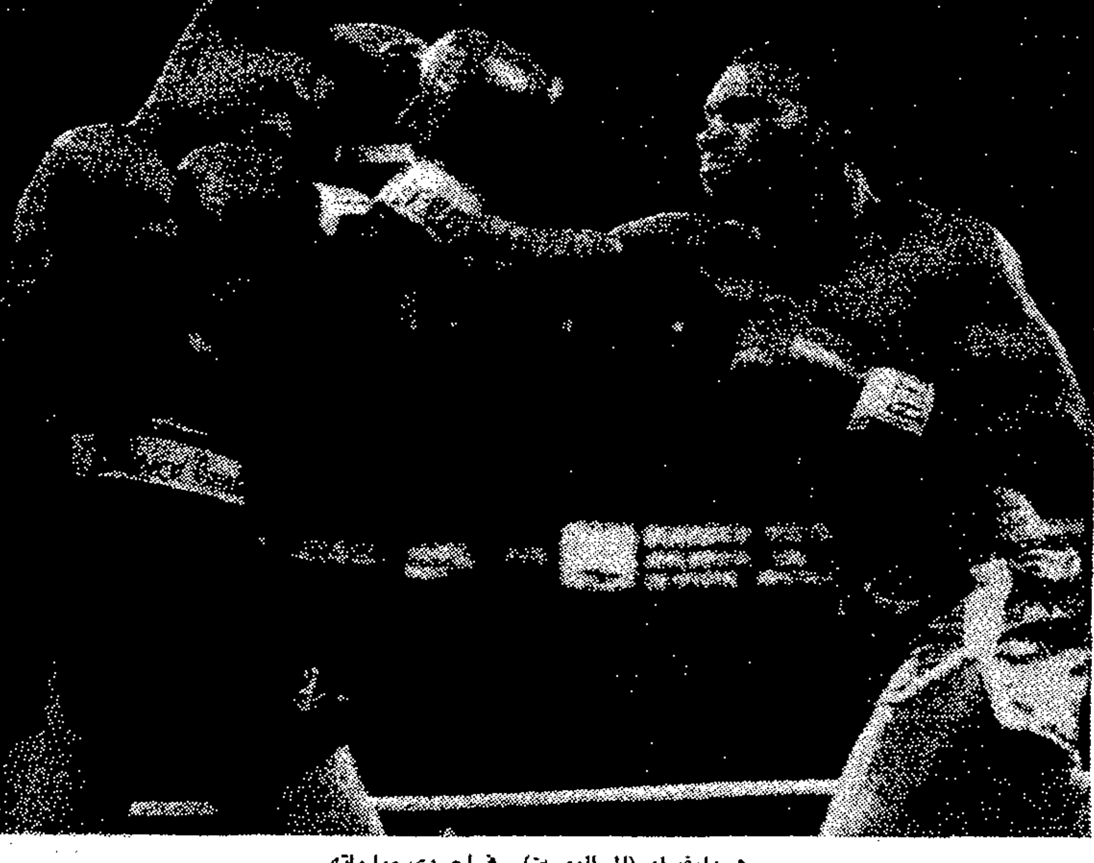
المتحدون : ١ ـ ايلاريو زاباتا (باناما)، ٢ ـ ميجيل مرسيديس (الدومينيكان)، ٣ ـ ديوك ماكينزي (بريطانيا).

● **خفيف الذبابة** : حامل اللقب : ميونج وو يوه (كوريا الجنوبية).

المتحدون : ١ ـ هوسيه دي هيسوس (بورتوريكو)، ٢ ـ ماريو دي ماركو (الارجنتين)، ٣ ـ توموكيرو كيونا (اليابان).

● **القشة** : حامل اللقب : اللقب شاغر.

المتحدون : ١ ـ يونج يون كيم (كوريا الجنوبية)، ٢ ـ ليو جاميز (فنزويلا)، ٣ ـ توني دي لوكاس (المكسيك).



هوليفيلد (الى اليمين).. في احدى مبارياته

تايسون (الى اليمين)

معسكر مغلق لفريق الاتحاد السكندري المصري لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري اقامة معسكر مغلق للفريق الأول لكرة القدم بالنادي استعدادا لمباراتيه المقبلتين الهامتين بالدوري المصري الممتاز مع غزل دمياط ثم مع المريخ البورسعيدي في الاسكندرية يومي ١٣ و١٧ يناير (كانون الثاني) الجاري، وقد انتظم في المعسكر جميع لاعبي الفريق باستثناء محمد عمر الموجود في صفوف المنتخب العربي في قطر وحارس المرمى خالد مصطفى المصاب في ركبته.

هذا، وقد ادى الاتحاد مباراة ودية مع فريق كلية التربية الرياضية في الاسكندرية الذي يضم ٧ من لاعبي الدرجة الأولى بينهم ٥ من النادي الاولمبي، وقد انتهى اللقاء بفوز الاتحاد ٨/٢ وسجل له هدافه سمير فوزي ـ لاعب الاهلي القديم ـ ٤ اهداف بمفرده.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ ساعد (معكوسة)ـ ارسل.
٢ـ سحب ـ من الطيور الجارحة.
٣ـ نام ـ إمارة عربية.
٤ـ مدينة بريطانية.
٥ـ عطش ـ متشابهان.
٦ـ قرن ـ ماركة احذية رياضية.
٧ـ عنب مجفف (معكوسة)ـ واحد (بالاجنبية).
٨ـ أحد الاقارب ـ ماركة سيارات.
٩ـ عاصمة عربية.

عموديا:
١ـ إثم ـ تلا.
٢ـ ادق (معكوسة)ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٣ـ مهندس اسكتلندي اخترع الدواليب المنفوخة.
٤ـ نثر الماء ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٥ـ في المدرسة (معكوسة).
٦ـ تقفز ـ ساخن (معكوسة).
٧ـ مكان درس الحبوب ـ نصف (سمية).
٨ـ من الفواكه ـ من التوابل.
٩ـ عاصمة غينيا (معكوسة).

الكلمة الضائعة

متقلب ـ زيارة ـ طبيب
نمو ـ سفر ـ الم
يناقش ـ اقارب ـ طفل
كتابة ـ طموح ـ يمضي
ينظم ـ طارق
حديقة ـ عمل
حلم ـ تصرف

م	و	ل	ب	ر	ا	ق	ا	م
س	ت	ن	ط	ي	ت	ي	س	ل
ف	و	ق	م	ا	ح	ص	ا	ح
ر	ة	ض	ل	د	ر	ل	ر	ي
ب	ي	ر	ي	ت	م	ق	ن	ف
ا	ط	ق	ا	ل	س	ا	ح	م
ت	ة	ب	م	ي	ق	ط	و	ظ
ك	ل	ع	ي	ش	ز	ف	أ	ن
ة	م	و	ح	ب	ا	ل	ط	ي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة امريكية

الحل السابق: هونج كونج

الرياضة

محمود الجوهري يعتذر عن عدم تدريب الهلال السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ـ مفتي محمد سعيد

علمت «الشرق الاوسط» ان محمود الجوهري المدرب المصري المعروف اعتذر عن عدم تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال السوداني ولو ان ادارة نادي الهلال كانت قد اجرت مفاوضات مبدئية مع الجوهري خلال وجود ممثليها في القاهرة مع بعثة فريق الهلال في لقائه مع فريق النادي الاهلي المصري في نهائي كأس افريقيا لأبطال الدوري لكرة القدم في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال الجوهري في رسالة تلقتها ادارة الهلال اخيرا انه لايزال متمسكا بقراره السابق بعدم تدريب اي فريق داخل مصر او خارجها لفترة لا تقل عن سنة في الوقت الراهن الذي يود التفرغ فيه لمتابعة المباريات المحلية والدولية.

واعرب الجوهري عن سروره للمستوى الرفيع الذي اظهره الهلال في لقائه مع الاهلي وقال ان فريق الهلال يتمتع بقدرات ومهارات فائقة تسهل على اي مدرب تولي أمر تدريبه.

مهرجان افريقيا في الخرطوم

● ينظم السودان خلال فبراير (شباط) المقبل مهرجانا افريقيا كبيرا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم «الكاف» الذي كان من المقرر اقامته في الخرطوم في سبتمبر (ايلول) الماضي الا انه تأجل لوفاة المستر نوكاتشيو تسيما رئيس الاتحاد في اغسطس (آب) الماضي.

ستقام خلال الاحتفالات دورة كروية ثلاثية بين منتخبات الدول الثلاث المؤسسة للاتحاد الافريقي في الخرطوم عام ١٩٥٧ وهي : السودان ومصر واثيوبيا، الا ان الاخيرة اعتذرت عن عدم تمكنها من المشاركة وستشارك بدلا عنها غانا اكثر دول افريقيا فوزا بكأس الأمم الافريقية.

وسيصار خلال المهرجان ايضا الى تكريم عدد كبير من الشخصيات الرياضية البارزة في مجال كرة القدم الافريقية.

العروض تنهال على هلال السودان

● تلقت ادارة نادي الهلال السوداني في الآونة الاخيرة عدة عروض من الاندية العربية الشقيقة تدعو فريقها الاول لكرة القدم لاجراء مباريات حبية بعد المظهر القوي الذي ظهر به في مشواره الافريقي في العام المنصرم.

وسيقوم الهلال بتلبية اولى هذه العروض مشاركا في الدورة الثلاثية الكروية التي ينظمها نادي النصر الاماراتي في دبي خلال الفترة من ١١ ـ ١٥ يناير الجاري.

ومن بين العروض الاخرى التي تلقاها والتي سينظر في امرها عقب الفراغ من دورة «سيكافا» التي تقام خلال الفترة من ١٦ ـ ٣١ الجاري بالخرطوم دعوة من نادي القادسية السعودي ودعوة من نادي الوكرة القطري.

السودان يواصل الاستعداد لدورة «سيكافا»

● تواصل اللجان التي شكلت في مدينتي الخرطوم ومدني الاعداد للدورة الـ ١٥ لبطولة اندية شرق ووسط افريقيا «سيكافا» لكرة القدم استعداداتها لوضع اللمسات الاخيرة للدورة التي تنطلق يوم ١٦ يناير الحالي.

وقد قام المستر جيمس ثيروب سكرتير اتحاد «سيكافا» وهو كيني الجنسية اخيرا بزيارة للخرطوم عقد خلالها اجتماعات مع اللجان المنظمة للدورة ومع الاتحاد العام للوقوف على آخر استعدادات السودان لتنظيم الدورة للمرة الثانية منذ عام ١٩٨٥م.

هذا وقد وزعت فرق اندية «سيكافا» الى مجموعتين على النحو التالي :

● مجموعة الخرطوم : يتصدرها بطل السودان المرتقب، وتضم ثاني اوغندا (حاملة اللقب) وأبطال كينيا وزيمبابوي والصومال وزنزبار.

ولم تعلن اثيوبيا كالعادة اشتراك بطلها في هذه البطولة لأسباب قد تكون سياسية بالدرجة الاولى، وكان السودان قد اعتذر عن عدم المشاركة في «بطولة التحدي» لمنتخبات دول «سيكافا» والتي اقيمت في اواخر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بمدينتي اديس ابابا وأسمرا.

العشق والحجارة



قصيدة جديدة للشاعر خالد محادين

اقاتل بالصمت عن حجر يكتب الآن عشقي
ويمنحني الثقة الغاضبه
اقاتل عن طفلة
تغادر دفترها المدرسي وتهتف للأرض
تنثرها بين كف مخضبة بالجراح
وكف موشحة بالصباح
وتطلق لوعتها الواهبه
اقاتل بالصمت كي لا تمر الحروف الى طفلة
فتسرق من وجهها غضبا
وتسرق من قلبها لهبا
وتهديه للمدن الكاذبه
●●●
اقاتل بالصمت، كل المدائن موغلة في السبات
ووحدك موغلة في الغضب
واختار صمتي لكي تعبر النار
من حجر في الجليل
الى حجر في الخليل
الى ما يسكن الآن قلبي
من الجرح والزيف والوطن الذي يستوي والخشب
واقسم انك عشقي وتوقي
وانك اجمل ما تكتب الأرض
ماذا تبقى، وكل المدائن راحلة في المداد
ماذا تبقى، وكل المدائن راحلة في المداد
ووحدك من يصطفي حجرا
يكون الشهادة ان الحجارة آخر هذي القصائد
وان الجدائل لو قصها العجز منا
هي الآن
آخر ما تطلع الأرض من عشقها واللهب
●●●
لكل الذين يمرون هذا المساء على القلب
من قرية في شمال فلسطين
الى قرية في جنوب « البلاد »
لكل الذين يمرون هذا المساء على الجرح
والقهر اعلن :
أن الحجارة في هذه الأرض
دقات ساعاتنا الواقفه

لماذا يمر الزمان، وكل المدائن في ذلها تستريح
ووحدك يا أيها المدن المستفزة
قاماتنا النازفه
اهيلي علينا تراب المسافات
عقم المواعيد
كل قصائدنا الواجفه
وخلي لعينيك هذي الحجارة
شمسا لليل المسافات
وعدا لهذا النهار الجميل
وامنا لكل الصدور التي واعدتك
إذا جن ليل وطال انتظار
تجيئك في اللحظة الكاشفه
●●●
اقاتل بالصمت كي لا تصير الحجارة
في حجم اشعارنا الخائفه
واصمت كي لا تكون المواويل
ـ عنوان هذا التوهج ـ
آخر ما تملك المدن الراجفه
وماء هو الحبر
من ذا يبدل جرحا بحبر
ويهدي الى الشعر مقلته الراعفه
لكم ، شئت ام لم اشأ، موعد للحضور
ولي موعد للغياب
إذا دقت الساعة الآزفه
فردوا إلينا الذي قد اضعنا من الفرح المستحيل
ولا تتركونا لهذا الهجير المقيم
فاقصى الذي نطلب الآن بعض الحصى
لننصب خيمتنا الوارفه
واقصى الذي نطلب الآن بعض الحصى
يدق علينا مساءاتنا في هدوء
واقصى الذي نطلب الآن
ان يعلن الفرز بين رخام الظلام
حرير الستائر
نوم الملايين فوق مواجعها الناشفه
وبين الحجارة هذي التي تكتب الآن عشقي
وتطلقني لعنة عاصفه



الرسام المغربي بوحمادي لـ«الشرق الأوسط»
أجد راحتي في رسم الطبيعة الحزينة

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

ابراهيم بوحمادي من مواليد سنة ١٩٦٤ بناحية تافراوت (جنوب المغرب) اقام منذ مدة معرضه الأول في وزارة الشبيبة والرياضة .

« الشرق الأوسط » زارته في مرسمه في الرباط، وكان هذا الحوار :

● **كرسام مبتدىء كيف تجد نفسك في الساحة الفنية، وما هي العراقيل التي واجهتك ؟**

ـ اعرف ان ميدان الفنون التشكيلية في بلد كالمغرب صعب حتى بالنسبة للفنان المتقدم والذي له باع في « الحرفة ». أما الفنان المبتدىء فعليه ان يعمل بكل جهوده حتى يفرض نفسه في الساحة الفنية .

انا الآن امام معرضي الأول وسأواجه جمهورا معينا لم اتعود على مقابلته. واعرف انني سأجد فيهم من يحبذ اعمالي ومن يرفضها تماما. الجانب المادي لا يهمني ولكن اقبال الجمهور، اريد ان يحس بي الناس كفنان يعاني مما يعانيه جل الفنانين والبداية صعبة دائما !

● **على ذكر البداية .. كيف كانت بدايتك مع الريشة ؟**

ـ كانت صعبة، اذ لقيت معارضة شديدة من والدي، كان يريدني تاجرا فرفضت! وانعكس هذا الرفض على حياتي الدراسية فأهملت دروسي وحولت جميع كراساتي الى دفاتر للرسومات والزخارف .

● **هي الانطلاقة اذن ؟**

ـ افضل شيء استفدته من عالم الوالد المعارض هو احتكاكي بالكتب والمجلات التي يبيعها في مكتبته. كنت دائما ابحث فيها عن يشفي غليلي. ثم التقيت فيما بعد برسامين لهم تجربة حاولت ان استفيد منها .. على علاتها. وبانتقالي الى مدينة الرباط، تطورت تجربتي بفضل زيارتي للمعارض الفنية واحتكاكي بفنانين مختلفي الاساليب .

● **معظم الفنانين المبتدئين يميلون الى الاسلوب التجريدي: يخلطون الالوان ويركبون الاشكال ثم يصبحون فنانين لهم اسماء تتداول على صفحاته الجرائد، لماذا اخترت انت الطريق الصعب ـ اي الفن التشخيصي ؟!**

ـ الواقع انني اعمل دون كبير وعي بهذه الفكرة. فأنا في معزل تام عن اشكالية الواقعية ـ التجريدية. ارسم ما احس به، وما اميل اليه، دون اي تفكير مسبق. هذا طبعا مع محاولاتي المتكررة في الحفاظ على قواعد الرسم .

● **لماذا « الطبيعة » تفي مواضيعك ؟**

ـ اولا لانني تأثرت كثيرا بأصحاب المدرسة الانطباعية امثال رونوار ومونيه وغيرهما. ثانيا اجد راحتي في رسم المشاهد الطبيعية وخاصة تلك التي تغلب عليها الكآبة والحزن، فأرسم اليوم الممطر والسماء الغائمة .

● **ما هي المراحل التي يمر بها العمل الفني عندك ؟**

ـ بعض الأعمال انقلها مباشرة عن الطبيعة .. مع شيء من التحفظ والبعض الآخر ابدأه بالتقاط صور فوتوغرافية اعمل عليها، أو رسم تخطيطي اسود. واذكر هنا ان استعمال الصورة الفوتوغرافية لا يساعد كثيرا لأن ثمة تغييرات كثيرة تطرأ على المنظر اثناء التحميض وغيره .

● **ما رأيك في ما تشاهده من اعمال فنية لفنانين مغاربة ؟**

ـ من الصعب ان اعطي رأيا في هذا المجال لأنني اتجاوب مع اعمال الكثير من الرسامين ... ولكنني اتساءل: لماذا يهرب الجميع الى التجريد ؟!

الرسام بو حمادي في مرسمه

قصة قصيرة : الحيران

لقد صور الحب لي أن أملك العالم كله، مع اني لا أملك شيئا، ولقد أحسست به كما يحس العاشقون، بل وتأكدت ـ فيما بعد ـ أن تلك العواطف التي طالما دفنتها، او خيل إلي ذلك، قد عدت مرة أخرى ارسف في قيودها .

أجل ... تذكرت وفكرت وفعلت اشياء كنت نسيتها وطوتها الليالي. فلأول مرة، منذ مدة غير بعيدة، أراني افتح كتابا .. أي كتاب ... وأركض وراء أي متعة .. نعم .. كنت استمتع وانا اقرأ « لفولتير » قصته القصيرة « الفيلسوف » فاعجبني حوار البطل مع نفسه، فطفقت أحفظه عن ظهر قلب، ولا أدري هل لأسمعه لتلك الشقراء التي لا أعرف ما الذي تريده من انسان يمر بمرحلة الرجولة الى الكهولة، ولكن بتماسك ـ ولعل هذه هي المشكلة، فقد تكون « الشقراء » خدعت بمظهري « الشبابي » الذي لا يبين عمري الحقيقي، فأنا الآن في الرابعة والأربعين من العمر، ولا توجد اية تجاعيد تذكر في وجهي، ولا اية شعرة بيضاء في رأسي، بل وكثير من الناس يظنون اني في الثلاثينيات، وبالطبع كنت أفرح بهذه الظنون وأسر بها ايما سرور .

ولقد تذكرت ـ فيما تذكرت ـ ولعله رجع حوار بطل « فولتير » أني مررت بحب وكنت آنئذ في الخامسة والثلاثين من العمر، وكانت هي في العشرين، وكانت شقراء، كانت حقا جميلة، أو هكذا خيل إلي، فقد لعبت بقلبي، وسلبت عقلي، فأفقدتني السيطرة عليهما، بيد أن ذلك الحب كان مقدرا له أن يكون قصة حب فاشلة، مثل آلاف قصص الحب الفاشلة التي تكون من طرف واحد .

هنالك أشياء كثيرة أخذت الكثير من تفكيري، واخجل منها حتى الآن، بل العن ضعفي إذا لم أقاومها وأبعدها عن طريقي، فلكم تمنيت أن انتقم من تلك الشقراء عندما اكتشفت انها لعوب ماكرة، غير أنها انسحبت برفق فجعلتني أحبها اكثر واكثر، لأني لم استطع الانتقام منها .

على انني الآن اخاف من هذه الجديدة القادمة لتشغل قلبي وهي لسوء الحظ أو حسنه، شقراء ايضا، ولا أدري هل اهرب من البيت؟ وإلى أين؟؟ اني متأكد انها سوف تكلمني اليوم، فحاولت أن اتجاهلها وخرجت من داري مع صديقي « ع » الذي لاحظ عدم تركيزي على اشياء كثيرة جعلته يسأل ويستفسر عن هذا الشرود الذي كان يلازمني وعباراة ردي المقتضبة الحزينة .

كان الواقع يقول لي انت متزوج، وإن كانت زوجتك قد غضبت وتركت المنزل، وذهبت إلى اهلها ومعها أولادي، وهنا ولا أدري كيف، استذكرت حوار « فولتير » قصورته بالطريقة التي تناسبني عندما يقول بطل « قصته » : إن كنت تريد أن تكون ناجحا في الحب وكذلك في غاية السعادة، فحرر قلبك من سيطرة العواطف عليه .. إن هذا الوجه الجميل، الذي سلب لبك اليوم سوف يمتلىء غدا بالتجاعيد، وإن هذه العيون الساحرة الفتاكة، سوف يحيطهما السواد، وإن هذا الصدر العارم الجميل، سوف يترهل ويسقط الى أسفل، وإن هذا الشعر « البلوند » سوف يشتعل شيبا، وان هذا العقل المتفتح سوف يخرف .

ورأيتني تلقائيا اعود الى منزلي حوالي الساعة الثانية صباحا، وكانت رائحة الياسمين الابيض، التي تعبت زوجتي في زراعتها بالحديقة، تزخم انفي، لكأن زوجتي كانت تساعد وتزيد من رومانسية الموقف وأوار حبي فتحيرت ماذا أفعل ؟ .. كل شيء، في تلك الليلة وفي هذه الحديقة بالذات رأيته جميلا او هكذا خيل الي إنه يهرني وأسرتي، فحسبت الشقراء الجديدة هناك تطالعني وتتحداني وتضحك على ضعفي ... يا إلهي، إنها جميلة وأجمل الجميلات....

وها انذا اتحامل على نفسي فأفتح مزلاج باب الدار وأدخل مسرعا لأرد على رنين جرس التليفون ولسان حالي يقول : « ليسقط فولتير والفلاسفة والعقل معهم » فهناك اشياء في هذا الكون، من انا حتى اتجاهلها » ؟ .

محمد أمين سراج

« نعام تشومسكي » يدخل « بيت الحكمة » !

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

بعد أن أفردت أعدادا خاصة لأعلام غربيين في مجال العلوم الانسانية (فلسفة تاريخ ـ اجتماع ـ علم نفس)، وصل دور اللسانيين فخصصت مجلة « بيت الحكمة » وهي فصلية مغربية مهتمة بالترجمة في العلوم الانسانية عددها السادس اكتوبر (تشرين الأول) للعالم اللغوي الكبير « نعام تشومسكي » .

وجريا على عادتها، فإن هيئة تحرير المجلة المؤلفة من مصطفى المسناوي محمد بولعيش ومصطفى كمال، وهم المترجمون في كل الاعداد ـ تترجم النصوص التي من شأنها ان تضيء عوالم الشخصية الفكرية محور العدد .

وفي حالة اللساني الامريكي تشومسكي، اختارت المجلة اربعة حوارات اجريت مع صاحب نظرية النحو التوليدي وتتناول: اللسانيات كما يفهمها تشومسكي ـ اللسانيات والعلوم الانسانية ـ فلسفة اللغة التجريبية والعقلانية .

أما الدراسات وعددها اربع، اثنتان لتشومسكي نفسه، وتتناولان موضوع المبادىء الاساسي في اللغة، والتركيب وعلم الدلالة وهي عبارة عن مجتزءات من كتب تشومسكي الاساسية .

الدراستان الأخيرتان لكل من ريتشارد آهدسون: (النحو بدون تحويلات)، وجان بياجي (التكوين النفسي للمعارف ودلالته الابيستيمولوجية) .

وبطبيعة الحال فإن الترجمة في ميدان تخصصي دقيق مثل اللسانيات محفوفة بالمحاذير، ولذلك فإن المترجمين الثلاثة اعتمدوا ـ تجنبا للفوضى المصطلحية ـ على اجتهادين في ترجمة المصطلحات، يتمثل اولهما في « معجم علم اللغة النظري » لمحمد علي الخولي، ويتمثل الثاني في الثبت الملحق بكتاب « اللسانيات واللغة العربية » للباحث المغربي عبد القادر الفاسي الفهري .

ويذكر أنه لم يترجم الى العربية حتى الآن كتاب بأكمله لتشومسكي. ويقع عدد « بيت الحكمة » السادس في ١٦٠ صفحة (حجم متوسط) .



غلاف المجلة

مجلة دار النيابة

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

صدر العدد المزدوج من مجلة دار النيابة (١٥ ـ ١٦) التي يصدرها المؤرخ الاستاذ عبد العزيز التمسماني خلوف بكلية الآداب بتطوان. المجلة فصلية وثائقية دراسية تعنى بتاريخ المغرب خصوصا بمنطقة الشمال .

من مواد العدد: قروض الدولة المغربية قبل ١٩٣٩ ـ معالم ثقافية في مراكش الموحدية ـ مؤلفات إبن أبي محلي مصدر لتاريخ افريقيا ـ معارضة بريطانية « للسياحة الامريكية » تجاه المغرب في منتصف القرن التاسع عشر ـ دراسات عن المناطق الشمالية ـ الأبعاد الاجتماعية للنزاع حول الماء: مثال قبيلتي الحوز وانجرة ابان فترة الاستعمار ـ التطور الديموغرافي في تطوان من خلال احصائي: ١٩٧١ ـ ١٩٨٢ ـ تشخيص المجتمع الجبلي بين الوقائع والتنظير ١٨٩٥ ـ ١٩٠٧ (الجزء الأول) ـ مائة وثيقة مغربية غير منشورة حول طنجة في القرن التاسع عشر وبداية العشرين : أرشيف البعثة الكاثوليكية الفرنسيسكانية بطنجة ـ حول الحج المغربي الى الديار المقدسة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

ويذكر ان المجلة تصدر باللغتين العربية والفرنسية .

من عيون الشعر

يحار الطرف فيها

شعر : بشار بن برد

خَطَطتُ مِثَالَها وجلستُ أشْكُو
إليْهَا مَا لَقِيتُ عَلى انْتِحَابِ
كَأنِّي عِنْدَهَا أَشْكُو هُمُومِي
إليْهَا وَالشَّكَاةُ عَلَى التُّرابِ
سَقَى اللهُ القِبَابَ بِتَلِّ عَبْدِي
وبالشَّرْقَينِ آثَارَ القِبَابِ
وَأَيَّامًا لَنَا قَصُرَتْ وَطَالَتْ
عَلَى "فرعان" نَائمةِ الكِلاَبِ
مِنَ المتَصَدِّيَاتِ لغَيْرِ سُوءٍ
تَسيلُ إذَا مَشَتْ سَيْلَ الحَبَابِ
مُنَعَّمَةٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا
كَأَنَّ حَدِيثَهَا لَهْوُ الشَّبَابِ
إِذَا حَسَرَ الشَّبَابُ فَمُتْ جَمِيلاً
فَمَا اللَّذَّاتُ إلاَّ في الشَّبَابِ
أَصُونُ عنِ اللِّئَامِ لُبَابَ وُدِّي
وَأَخْتَصُّ الأَكَارِمَ بِاللُّبَابِ

معاني الكلمات

● الحَبَاب : طرائق تظهر على وجه الماء تصنعها الريح .

خارج الطقس

كُنَّا قَصِرْنَا قَطْرَةً في عُبَابْ
عِشْنَا وَعُدْنَا ذَرَّةً في التُّرابْ
جِئْنَا إلى الأَرْضِ وَرُحْنَا كَمَا
دَبَّ عَلَيْهَا النَّمْلُ حِينًا وَغَابْ

احمد رامي

٦٩ مليون أُمي في العالم في سنة ٢٠٠٠

استراتيجية عربية شاملة لمحو الأُمية

الرياض ـ واس : تشارك المملكة العربية السعودية الدول العربية في الاحتفاء باليوم العربي لمحو الامية الذي صادف امس الجمعة الثامن عشر من شهر جمادى الاولى ١٤٠٨هـ . الموافق للثامن من يناير ١٩٨٨ . وقد نوه وزير المعارف ووزير التعليم العالي الدكتور عبد العزيز الخويطر بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة في مجال محو الامية وتعليم الكبار مما كان له اثر كبير في تحقيق الاهداف المرجوة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة ان المملكة تواصل جهودها لمحو الامية مما جعل البرامج الموضوعة من الجهات التعليمية المختلفة تؤتي ثمارها ..

وللتدليل على الاقبال على مدارس محو الامية وتعليم الكبار اشار الوزير الى ان عدد الطلاب الملتحقين بمدارس محو الامية بلغ هذا العام حوالي سبعين الفا واعرب عن تقديره للحماس الذي يبديه المعلمون والدارسون في هذا المجال وقال ان هذا الحماس يدل على وعي وطني يستحق الدعم الذي يبذل في هذا النوع من الثقافة .

وتتمثل مشاركة المملكة في الاحتفاء باليوم العربي لمحو الامية في نشر الوعي بين المواطنين وتبصيرهم بمشكلة الامية وخطورتها وابعادها .

ابراز المشكلة

وحول الهدف من الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار اوضح وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية في الكويت عبد المحسن ناصر السعيد في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ، ان الهدف من هذا الاحتفال هو احياء ذكرى هذه المناسبة وابراز مشكلة الامية كاحدى المشكلات الرئيسية التي تعرقل مسيرة الانسان العربي نحو التقدم والازدهار كما انها مناسبة لتحريك وجدان وهمة الانسان العربي في اي موقع ومكان في ارجاء الوطن العربي للتصدي للامية اضافة الى ان للاحتفال هدفا اعلاميا يسعى الى تكوين موقف عربي واجماع عربي شامل لمكافحة الامية .

الامية عربيا

وعن واقع الامية عربيا قال الوكيل السعيد ان الاحصائيات التي ترد من الجهات المختصة ومنها منظمة اليونيسكو العالمية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تشير الى ان الامية مشكلة عالمية .

واوضح قائلا ان هناك ما يزيد على ٨٥٠ مليون امي في العالم ويتوقع ان يصل العدد الى ٨٨٢ مليونا عام ١٩٩٢ وان نصيب الدول النامية من هذا العدد الاجمالي النصيب الاكبر ونصيب البلدان العربية من هذا العدد ايضا كبير لفئة سن ١٥ سنة فما فوق .

واضاف ان نسبة الاعداد تزيد رغم ان نسبة الامية تنخفض وهذا يعطي مؤشرا على ان هناك روافد تغذي هذه الاعداد رغم ما تحققه الجهود المخلصة المتواصلة في ارجاء الوطن العربي لمحو الامية ومنها مثلا عدم الزامية او تعميم التعليم الابتدائي مع تزايد ونمو السكان فتضاف اعداد جديدة للاميين .

وقال ايضا ان من الروافد الاخرى لزيادة نسبة الامية الارتداد للامية اذ لا توجد قنوات للتعليم المستمر للحفاظ على المهارات التعليمية التي يكتسبها الامي بعد انهائه مرحلة محو الامية .

واشار الى ان تقدير اجمالي اعداد الاميين عام ١٩٧٠ كان حوالي ٤٩ مليون امي لفئة سن ١٥ سنة وارتفع الى ٦١ مليون امي عام ١٩٨٥ ويتوقع ان يصل عام ٢٠٠٠ الى ٦٩ مليون امي .

واستطرد قائلا انه بنظرة متأملة الى اعداد الاميين عالميا ، نرى ابعاد المشكلة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وبالعودة الى خريطة الاقتصاد نرى ان نصيب الدول المتقدمة والصناعية قليل جدا من نسبة الامية يكاد لا يذكر اذ لا تتجاوز نسبتهم اثنين بالمائة الى ثلاثة بالمائة .

واشار الى ان ذلك يؤكد ان هناك علاقة مباشرة بين الامية وبين مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي في صوره المختلفة .

استراتيجية عربية شاملة

وحول الاستراتيجية العربية الشاملة لمحو الامية قال الوكيل السعيد ان الاستراتيجية العربية لمحو الامية تشكل الاطار والمنطلق العام والدليل المرشد لجهود وبرامج وخطط وحملات محو الامية في الوطن العربي وقد تمخض عنها المؤتمر الثالث الذي عقد في شهر ديسمبر ١٩٧٦ في بغداد واقرها وزراء التربية العرب لتصبح الوثيقة الاساسية التي سيتحرك في ضوئها العمل العربي المشترك لمواجهة مشكلة الامية .

والاستراتيجية ترتكز على مجموعة من المبادىء والاتجاهات الاساسية وهي تشكل وحدة متكاملة ومتداخلة تتحرك معا في وقت واحد في حركة شاملة ومتوازية تتناسب مع حجم المشكلة ومع امكانات كل دولة من بلدان الدول العربية الشقيقة .

واضاف ان الاستراتيجية تضم عدة مبادىء هي : المفهوم الحضاري للامية المواجهة الشاملة وتكامل جهود محو الامية مع جهود التنمية وقومية العمل العربي في مجالات محو الامية واهمية القرار السياسي والارادة الشعبية في الحملة الشاملة لمحو الامية وتوجيه الجهود الشعبية والجماهيرية وتوظيفها في حركة عون دائم وذاتي في المعركة وسد منابع الامية بالزامية التعليم الابتدائي وتعميمه وتحقيق التكامل بين التعليم المدرسي وغير المدرسي والاخذ بالاسلوب العلمي في مواجهة المشكلة وتوظيف الحوافز المادية والاجتماعية والمعنوية في عملية المواجهة الشاملة والمتابعة والتقويم المستمرين لكل المراحل والخطوات والاهداف .

بلا حدود
ناديني يا آنا

اشتهرت الممثلة باتي ديوك بدورها المسرحي والسينمائي عن الشخصية الخارقة هيلين كيلر التي ولدت كفيفة وصماء وبكماء ورغم ذلك حققت بعض الخوارق في خدمة الانسانية سيما أولئك الذين ابتلوا بتلك العاهات.

ثم أصيبت باتي بما كانت تعتقد أنها أصوات تأتيها من بعيد وهي غير ذلك الطنين الذي يسمعه المصابون بأمراض الأذن الداخلية. وقادها ذلك الى محاولة الانتحار مرتين قبل أن يكاشفها الاطباء بأنها ضحية الاكتئاب الجنوني، ولما كنت قد كتبت مرارا عن هذا المرض العقلي والعصبي الذي يبطش بالملايين كل عام اعجبتني فكرة قيامها بتأليف كتاب عن حياتها تصدر قائمة الكتب الرائجة في الولايات المتحدة هذا العام. ولا بد أنه سيحقق نجاحا مشابها في الدول الغربية. ومن المؤسف ان هذه الكتب وآلافا من أفضل المؤلفات الحديثة لا تتوفر باللغة العربية بعد تدهور حركة الترجمة في مصر ولبنان خلال الخمسة وعشرين عاما الماضية. ولذلك فلا يستطيع قراءة اهمها او بعضها الا الذين درسوا اللغات باتقان لانها تترجم من الانكليزية واليها. فتراها في المكتبات الالمانية والنرويجية والفرنسية والهولندية خلال الأشهر الاولى لصدورها.

المهم ان كتابها «ناديني يا آنا» عالج اصابتها بالاكتئاب الجنوني بعد ان شفيت منه طبعا. وراحت تطوف ارجاء البلاد بمرافقة زميلها الدكتور النفساني الدانماركي موجنز شو. وهو وان كان لم يشترك في علاجها الا انه ساعد على ذلك باكتشافه منذ ربع قرن منافع عقار «الليثيم» في تحديد استفحال الاكتئاب. ونال على جهوده جائزة لاسكر الراقية للبحث العلمي.

وأعتقد انه ساعدها على الاقل في وصف حالاتها العصبية وتعريفها ثم قبل دعوتها لمرافقتها ترويجا للكتاب. ولأن الاكتئاب يصيب عدة ملايين سنويا ـ ٤٧ الى ٥٠ مليون شخص ـ حالات تتفاوت في الحدة ـ فان رواجه كان مضمونا مائة بالمائة سيما وانه انعكاس لتجربة شخصية خرجت منها صاحبتها بنجاح عظيم وعادت من شفير الهاوية لتسجل ما جرى وكيفية نجاتها خدمة لغيرها.

وفيما يلي موجز لأهم ما قالته وان كان ذلك لا يغني عن قراءته للاطباء في مختلف الاختصاصات والقراء المهتمين بالمرض لأي سبب كان.

● يساعد «الليثيم» على الشفاء بدون تغيير شخصية المريض او تخديره ويحرره من البلاء او على الاقل يخفف من سبعين الى ثمانين بالمائة من معاناته. (أكد لي الدكتور السعودي محمد عرفان صاحب المستشفيات الشهيرة بجدة جدواه في علاج المرض).

● أثار الكتاب اهتماما متزايدا بالمرض وقال الاطباء ان بعض حالاته قد تكون وراثية او ناجمة عن انحرافات كروموزومية وانها قد تنتقل في اسرة واحدة من جيل الى آخر. وان هناك اشكالا من الاكتئاب الجنوني ولذلك فان هناك اسبابا متنوعة تتطلب فحصا طبيا نفسانيا دقيقا.

● خذ حكاية باتي نفسها وطفولتها التعيسة. والدها كان مدمنا على الخمر وامها طلقت واصيبت بالاكتئاب ورباها قريبان شريران. كلها عوامل مؤهلة تأهيلا عاليا لاصابتها باكتئاب جنوني.

● فائدة الكتاب تكمن في انها تحلت بشجاعة نادرة للتحدث عن جنونها ذكرتني بالدكتور البريطاني الذي جن وكتب قصة حياته وعاد الى ممارسة الطب النفسي وكتبت حكايته هنا بعنوان «الجنون ذهابا وايابا».

● والفائدة الكبرى، أن الكتاب شوق الملايين الى معرفة المزيد عن المرض الذي قد يصيبهم او أقرب الناس اليهم. واذا كانت الفائدة الكبرى واضحة ومتفقا عليها فانني ارى في اعترافها بجنونها وسلامتها منه وعودتها الى حلبه الحياة للكتابة عنه من أندر مظاهر الجرأة الانسانية. فقد خلصت كما قال الخبراء الآخرون من عقدة الذنب والتواري بسبب مرض اسبابه كيماوية كالسكري والقولون. فلماذا الشعور بالعيب. بل اين وجه الخزي من الاصابة به؟

فاروق لقمان

الرحالة السعودي جميل عدنان يروي مغامراته في كتاب
مغامرات الرحالة السعودي جميل عدنان ستصدر قريبا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة :

عقب حفل الاستقبال الذي اقامه مكتب رعاية الشباب في المنطقة الغربية في مدينة الملك فهد الساحلية بجدة للرحالة السعودي جميل عدنان كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء السريع مع الرحالة الشاب حول رحلته والمصاعب التي صادفته والمراحل المتبقية منها فذكر انه سيعبر البحر المتوسط في نهاية شهر ابريل المقبل ليصل الى الدار البيضاء المحطة الاخيرة التي انطلق منها في بداية الرحلة في ١١ نوفمبر الماضي .

وحول الاسباب التي دعته لجعل مدينة الدار البيضاء نقطة الانطلاق قال الرحالة السعودي : بعد ان انتهيت من تصنيع القارب مع احدى الشركات البريطانية اتجهت لمدينة الدار البيضاء وبدأت رحلتي من هناك لخوفي من معارضة الوالد في حال رجوعي الى جدة والذي كان يثنيني عن عزمي خوفا علي من ركوب البحر .

وعن سؤاله هل ستكون هذه هي رحلته الاخيرة قال بانه يتمنى ان يكون فريقا سعوديا يخوض السباقات العالمية في حال موافقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب على ذلك .

وقال عن الفوائد التي خرج بها من رحلته هذه بانه خرج بفوائد كثيرة تحتاج لوقت كبير لذكرها وذكر بانه سيقوم بكتابة رحلته من البداية للنهاية في كتاب .

● الرحالة السعودي في مدينة الملك فهد الساحلية مع والده وقريب له . وقد حمل الرحالة الدرع المهداة اليه .

دورات
مؤتمر امني دولي في الرياض يبحث حلولا لمشكلة ازدحام السجون بالعالم

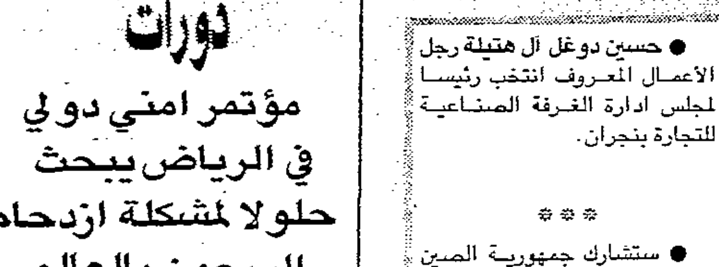
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد في الرياض في الثالث عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي مؤتمر دولي حول ابحاث الوقاية من الجريمة ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالتعاون مع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي في روما ..

ويفتتح هذا المؤتمر الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي .. وسيضع هذا المؤتمر خطة لدراسة دولية عن مشاكل المؤسسات العقابية واختيار بعض البدائل للسجون لحل مشكلة ازدحام السجون في العالم وترتبط هذه الدراسة بالموضوع الثاني لمؤتمر الامم المتحدة الثامن الذي سيعقد عام ١٩٩٠ حول منع الجريمة ومعاملة المذنبين والذي تشارك فيه معاهد الامم المتحدة وخبراء يمثلون القارات الخمس بما في ذلك خبراء من العالم العربي .

وهذه الدراسة تتعلق بسياسات العدالة الجنائية في علاقتها مع مشاكل سلب الحرية والجزاءات الاخرى والتدابير البديلة كما سيتعرض مؤتمر الامم المتحدة الى موضوعات تتعلق بمنع الجريمة والعدالة الجنائية من خلال مضمون التنمية والعمل الاقليمي والدولي في مواجهة الجرائم المنظمة والنشاط الاجرامي والارهابي والقواعد والمبادىء الارشادية للامم المتحدة في منع الجريمة والعدالة الجنائية ومنع جنوح الاحداث والعدالة وحماية الشباب ..

ويجيء هذا المؤتمر الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب للمرة الرابعة بالمشاركة مع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي في روما ضمن اطار الانشطة الدولية الهادفة الى مكافحة الجريمة ...



في كل مكان

● الشيخ ادريس ابو عاقلة، قام باعداد حلقة سهرة تقدم من خلال تلفزيون السودان في دورته الجديدة وهي من اخراج محمد الحسن وتتناول السهرة بالنقاش مشاكل المجتمع المسلم بصورة عامة ودور رجال الدين في توعية المواطنين والاجابة عن استفسارات المشاهدين بخصوص مشاكلهم الخاصة المتعلقة بأمور الدين.. وستكون اولى الحلقات من مدينة شندي في الاقليم الشمالي للسودان.

* * *

● رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالخطوط الجوية السعودية يرقد الآن على السرير الأبيض بمستشفى عرفان بجدة اثر وعكة طارئة ألمت به وهو محل دعوات الأهل والأصدقاء بالشفاء العاجل.

● حسين دوغل آل هتيلة رجل الأعمال المعروف انتخب رئيسا لمجلس ادارة الغرفة الصناعية للتجارة بنجران.

* * *

● ستشارك جمهورية الصين الوطنية في معرض البيت المثالي والبضائع الاستهلاكية العاشر بمدينة جدة الذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض في ٢١ فبراير القادم وستكون مشاركتها بجناح كبير يمثل مختلف المنتجات الصينية التي راجت في الأسواق السعودية نظرا لجودتها وأسعارها المعقولة وقال الملحق التجاري للقنصلية العامة لجمهورية الصين ان الجناح الصيني سيكون عبارة عن ثمانية اقسام تعرض كل منها جزءا مفروشا ومجهزا من اجزاء المنزل بحيث تكون بمجموعها البيت المثالي. هذا اضافة الى ان الجناح سيضم سيارة صينية الصنع تعرض للمرة الاولى في المملكة.

مفكرة
مفكرة السبت

داود الزبيدي

كنت في مطلع العقد الثالث من عمري وقد تبددت سنواته العجاف ايدي سبا . أتخبط في دراسة القانون الانكليزي وشعابه الشائكة ، وعالم المحاسبة بتفاهة توفير الفلس او الفلسين ، ودروب الاقتصاد ، على تعقدها . وقد كنت متلافا بالطبع سخي اليد حاتميا ... وانا الزبيدي ! وكانت سيدة الدار التي كنت نزيلها تعرف باسم مسز لو lawأي السيدة قانون . وكان القدر المفلوج قد اختار اسمها توافقا على معميات دراستي القانونية ! وكنت في نزك فوضاوية عواطفي نحو الجنس الاخر ، وحنيني المكبوت لوطني وقد تغربت عنه في انكلترا !

كانت رسالة الاهل لنا بمثابة عنف الرغبة لاجترار فحواها والاستزادة من معين تلاوتها . وكان الزخم الوطني فينا غب اعصارات شتى ولنحن المؤمل علينا وصفوة رعيل الجيل المنتخب وقد تغرب للاستزادة من العلم ... ولو كان حتى في الصين !

اقول كانت مسز law او السيدة قانون قد بلغت من العمر عتيا . وكانت تطرب لاخباري المفرحة وهي ندرة ، وتاسى لتعثر دراستي ، ولهي الام الرؤوم ابنة غريزة التحنن العاطفي ومن اتباع السيد المسيح المعطاء ..

وقد تعودتْ على حب الجار والنزيل معا . ولئن صفع خد فثمة آخر يقدّم رحابة للصفع كرما واريحية . فكيف بـاجنبي طالب جامعي قد تغرب . فهو اسير غرفة ذات اربعة جدران صماء تشتطبه عوالم الوحدة . فهو يحلم او يدفن او يستعيد !

ولندن ليست بغداد . وما اشد بعد الغربي عن الشرقي ! ولئن قدرتم فامضوا في غياهبكم وانتم تقدرون فتضحك الاقدار !

وتتقرب الي السيدة قانون باقتراح فريد زمانه ووحيد عصره . ذلك وانا على كبر سني . فانا فوق العشرين علما . .. بفصولها الاربعة مختلفة . وهي في السبعينيات . تريد ان تتبناني ! اي ان اصبح ابنها بشريعة «القانون» الانجليزي !

صعقت للخبر ... بل استغربت لهذا الاقتراح بشعور من المرارة الشرقية . واستحوذت علي تساؤلات شتى ؟ ما الذي يحدو هذه العجوز الطيبة . وهي ترعاني نزيلا باجرة اسبوعية في غرفة متواضعة بوجبتين : صباحية ومسائية وهي ، ولها زوجها وابنتهما المتزوجة وابنهما المتزوج وقد تملك كل منهما دارا خاصة به .. اقول كيف تسنى لمسز law وهي الجدة كذلك ان تتقدم الي باقتراح التبني ؟ ترى ما الذي سيقوله والدي الشرقي بمفاهيمه القبلية العشائرية .. بل والجاهلية ؟ من ان ابنه داود من آل الزبيدي نسبا ومن فخذ آل سلطان بلشا للجد السابع حسبا سيصبح اسمه داود law مستعيرا ... او بالاحرى متبنيا لقب Mrs. law . يا لخيبة المسعى واضاعة جهد التربية البيتية ! ويا خسارة الحليب الذي ارضعتنيه امي الحاجة «صديقة» .. لها التحية وازكى الحب !

يا لله ! واخوتي واخواتي بل وجيرة الحي ... ترى ما الذي سيتقولونه ؟!

وأسقِط في يديّ! لا ... لا يا سيدتي ربة القانون قانون التبني .. يا Mrs. law . اتركيني واعفي عني والنبي ! فالحياة ملأى بالغرائب ولاقتراحك عنوان العجب وقحة اللا مالوف في وسط تربيتي ونشاتي الاولى ... وكان ما كان ! وعفا الله عما قدر لي وسيقدر !

الأحداث وجوه
فرانك كارلوتشي
رجل المهمات الصعبة الذي لا يتعب

عندما هاجر فرانك كارلوتشي الاول، ذلك الحجار الطلياني من موطنه الى امريكا، الدنيا الجديدة، في القرن الماضي، بحثا عن الثروة والمال وبناء حياة جديدة، لم يكن يدور في خلده او يحلم بأن واحدا من احفاده سيحتل احد اهم المناصب القليلة في الحكومة الامريكية. لقد هاجر حالما بالمال في الدرجة الاولى، وربما الشهرة، ولم يحقق منهما شيئا، الا ان حفيده فرانك كارلوتشي الثالث حققهما في اواخر القرن العشرين، فهو اليوم وزير الدفاع الامريكي وذو ثروة طائلة.

رغم عمله المتواصل في الخدمة الرسمية خلال الاعوام الثلاثين الماضية، لم يكن كارلوتشي معروفا لدى الرأي العام، لا لعدم أهمية المناصب التي شغلها، ولا الانجازات التي حققها، بل ربما لأن مواقعه كانت تتطلب الابتعاد عن الاضواء، او لأن الوقت لذلك لم يحن بعد. وعندما جاء الوقت المناسب، في اواخر العام ١٩٨٦، برز كارلوتشي فجأة ليصبح احد اركان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان، عندما عينه مستشارا لشؤون الأمن القومي في البيت الابيض خليفة للمستشار السابق جون بويندكستر الذي استقال او أقيل نتيجة فضيحة ايران جيت حيث كان أحد ابطالها.

عندما عينه الرئيس ريجان في هذا المنصب، في ذروة البلبلة والفوضى التي كانت تعيشها الادارة الامريكية، والانتقادات من كل الجهات، شكك الكثيرون في قدرة كارلوتشي على القيام بمهمته. واشفق الكثيرون عليه قائلين : وهل يصلح «العطار» كارلوتشي ما افسده ريجان، وحكومة «رعاة البقر» التي شكلها بعض اعضاء مجلس الامن القومي السابقين داخل الحكومة الامريكية، على حد تعبير وسائل الاعلام الامريكية، حيث اشرفت على الفضيحة ونفذتها.

لكن كارلوتشي، خلال عام تقريبا، نجح الى حد في اصلاح الخلل، واعاد تشكيل مجلس الامن القومي، على القواعد التي تاسس من اجلها في العام ١٩٤٧، واعاده الى القيام بالدور المحدد له، مجلسا يعين الرئيس لا يغيبه. ولنجاحه في هذه المهمة الصعبة، اختاره الرئيس ريجان ليكون خلفا لكاسبار واينبرجر وزير الدفاع عندما استقال في شهر نوفمبر الماضي. وجاء اختياره متزامنا مع مرحلة جديدة من العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لعل كارلوتشي يكون الشخص المناسب لها. مرحلة ستركز على قضية خفض الاسلحة النووية، لجعل العالم اكثر امنا وسلاما !

عوامل النجاح عند كارلوتشي كثيرة. فالصبر والجهد المتواصل والتفاني في العمل من صفاته، كما يقول عارفوه، فهذا الرجل المولود في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٣٠، في مدينة سكرانتون بولاية بنسلفانيا المتخرج من جامعة برنستون عام ١٩٥٢ بشهادة بكالوريوس في ادارة الاعمال، الملتحق بأول عمل رسمي له عام ١٩٥٥.. هذا الرجل انساه التفاني في عمله، حياته الاجتماعية، ليتذكرها مؤخرا فيتزوج وهو في السادسة والاربعين من عمره، ويقترن بالسيدة مارسيا مايرز في شهر ابريل (نيسان) ١٩٧٦، وينجبان بنتين وصبيا، اكبرهم يبلغ من العمر ١٠ سنوات.

وبالاضافة للصبر والتفاني، عزز تحصيله العلمي، بالدراسة العليا في جامعة هارفارد، و «كينيدي كولنج»، ليحصل منهما على درجات علمية اثناء ادائه العمل. اذ حصل على درجة الشرف من «كينيدي كولنج» عام ١٩٧٣. وعلاوة على ذلك، لديه من الخبرة في شؤون ادارة الاعمال، والشؤون السياسية، والتجارية، والمعرفة بالشؤون العالمية الشيء الكثير.

خبرة حصلها من مناصب عديدة شغلها في داخل الولايات المتحدة وخارجها، فقد اشتغل لعام واحد (سنة ١٩٥٥)، وهو اول عمل له، في شركة بولاية اورجون، ليقرر بعدها في عام ١٩٥٦ الالتحاق بالسلك الحكومي موظفا ضابطا في وزارة الخارجية.

وبعد الاعداد اللازم، يعين كارلوتشي نائب القنصل للشؤون الاقتصادية خلال الفترة بين عامي ٥٧ ـ ١٩٥٩، في سفارة بلاده في جنوب افريقيا، ثم ينقل سكرتيرا ثانيا في سفارة بلاده بكنشاسا في الكونجو ويقضي الفترة بين عامي ٦٠ ـ ١٩٦٢، يعود بعدها الى وزارة الخارجية مسؤولا عن شؤون الكونجو فيها حتى عام ١٩٦٤، ليعود ثانية الى افريقيا قنصلا عاما في سفارة بلاده في زنجبار بين عامي ٦٤ و ١٩٦٥.

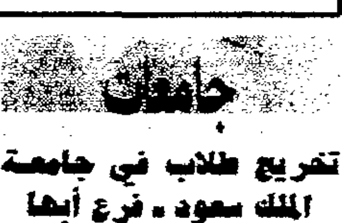
ومن افريقيا ينقل كارلوتشي الى امريكا الجنوبية حيث يقضي ٤ سنوات (٦٥ ـ ١٩٦٩) قنصلا للشؤون السياسية في البرازيل يعود منها مباشرة ليعمل مساعدا لمدير شؤون العمليات الاقتصادية، ثم نائبا للمدير. وفي العام ١٩٧٢ يصبح نائبا لوزير الصحة حتى عام ١٩٧٤. ثم يعين سفيرا لبلاده في البرتغال من عام ٧٥ ـ ١٩٧٨.

وفي العام ١٩٧٨ يعود الى واشنطن نائبا لمدير المخابرات المركزية حتى عام ١٩٨١. ومع ادارة الرئيس ريجان الجديدة عام ١٩٨١، يعمل كارلوتشي نائبا لوزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر حتى عام ١٩٨٢، ليتركها الى شركة «سيرز» او «دولة» سيرز اذ تزيد ميزانيتها وعدد موظفيها عن مجموع ميزانيات وموظفي عدة دول في العالم الثالث.

في هذا المنصب الجديد يتولى كارلوتشي منصب رئيس فرع التجارة الخارجية ويظل في هذا المنصب حتى استدعاه الرئيس ريجان لينضم الى فريق ادارته في العام ١٩٨٦.

سجل حافل بالعمل المتواصل، ثلاثون سنة من الخدمة في الحكومة يحصل خلالها على الكثير من الجوائز وشهادات التقدير للاعمال التي قام بها، جائزة الشرف العليا من وزارة الخارجية، جائزة الخدمة من وزارة الصحة، ميدالية المخابرات الممتازة عندما انهى عمله فيها عام ١٩٨١، شهادة تقدير من الرئيس الامريكي عام ١٩٨٣...

يبقى القول ان كارلوتشي شغل منصبا فخريا حيث كان عضوا في هيئة ادارة مجلس الشؤون العربية الامريكية في واشنطن حتى قيل ان كارلوتشي صديق للعرب او «محسوب عليهم» كما قالوا عن جورج شولتز عندما تولى وزارة الخارجية وتبين العكس فيما بعد. فالمؤمل الا تتكرر التجربة. فهذا الطلياني الاصل، المتحدر من حوض البحر المتوسط، يقال عنه انه يحسن تفهم القضايا العالمية، وبالتالي قادر على التعامل معها، ومنها قضايا الشرق الاوسط فهل تثبت صحة هذا القول ؟ قد يكون ذلك. اليس كارلوتشي، الذي افنى عمره حتى الآن في التعلم والعمل هو الذي قال، في اول محطة له خلال زيارته لدول الخليج العربي، وهي اول زيارة له للخارج بعد توليه منصب وزير الدفاع : «لقد جئت هنا لأتعلم».



جامعات
تخريج طلاب في جامعة الملك سعود ـ فرع أبها

ابها ـ «الشرق الأوسط»:

تسلم ١٢٢ طالبا من طلاب مركز الدورات التدريبية شهادات التخرج في الحفل الذي اقيم في كلية التربية ـ جامعة الملك سعود ـ فرع ابها.

وقد تراس الحفل الدكتور عبد الوهاب بن صالح بابعير وكيل كلية التربية نيابة عن عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مركز الدورات وبحضور الدكتور علي يحيى العريشي المشرف على قسم اللغة الانجليزية في الكلية.

ويمثل الطلاب الذين تسلموا شهادات التخرج حوالي ٣٥ مؤسسة وشركة في منطقة عسير. كذلك قدم مركز الدورات التدريبية برنامجين خاصين في اللغة الانجليزية لموظفي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية.



الشرق الأوسط

١٩٧٩/١/٩

الشرق الأوسط

● مؤتمر سفراء مصر يناقش «اسباب الخلاف» مع الدول العربية ووسائل وقف التدهور الراهن .
● مصر تقدم تنازلات جديدة لتسهيل استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية
● اتصالات واسعة لتطويق الصدامات الطائفية في مصر
● قوات الثورة الاريترية تواصل عملياتها ضد الاثيوبيين
● وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي يعود الى بغداد بعد زيارته لدمشق لثلاثة ايام .
● الفيضانات تجتاح السهول في شمال لبنان
● ١٣٠ قتيلا وجريحا باصطدام قطارين في تركيا





وجوه من الحفلة

يوم الجيش العراقي

في مناسبة يوم الجيش العراقي اقام الدكتور محمد المشاط سفير العراق في بريطانيا حفل استقبال حضره عدد كبير من الشخصيات العربية والبريطانية والاجنبية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي واركان الجالية العراقية في بريطانيا.

وتركزت الاحاديث في الحفل على صمود الجيش العراقي في وجه الهجمات الايرانية الشرسة وعلى الانتصارات البطولية التي حققها في ميدان القتال.



السفير العراقي وعقيلته يستقبلان سفير الجزائر السيد احمد العائدي وظهر الملحق العسكري العراقي وعقيلته.
تصوير همبار تركيزيان

عرب ونجم

● الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة استقبل بمكتبه في جدة المقدم ابراهيم محمد الشافعي مدير مرور جدة بالنيابة وضباط الادارة الذين تشرفوا بالسلام عليه بمناسبة عودته من الخارج.

وقد اثنى على جهود رجال المرور وشكرهم على الجهود التي يبذلونها في سبيل تسهيل حركة المرور وخدمة المواطنين.

***

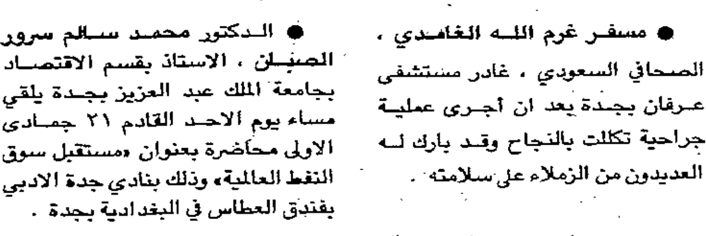
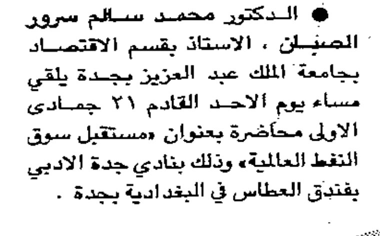
● تكريما للفنان الشهيد ناجي العلي يقوم اتحاد الفنانين الفلسطينيين بافتتاح صالة عرض جديدة في دمشق تستوعب ٥٠ عملا فنيا.

وقد تقرر اطلاق اسم الشهيد ناجي العلي على هذه الصالة، التي ستكون باكورة اعمالها معرضا لمجموعة من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

● مسفر غرم الله الغامدي، الصحافي السعودي، غادر مستشفى عرفان بجدة بعد ان أجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح وقد بارك له العديدون من الزملاء على سلامته.

● الدكتور محمد سالم سرور الصبان، الاستاذ بقسم الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يلقي مساء يوم الاحد القادم ٢١ جمادى الاولى محاضرة بعنوان «مستقبل سوق النفط العالمية» وذلك بنادي جدة الادبي بفندق العطاس في البغدادية بجدة.

● يعقد بمقر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة مساء غد الاحد اجتماع برئاسة الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية وحضور رؤساء الاقسام بالفرع وذلك لمناقشة الامور المتعلقة بنشاطات الجمعية الثقافية والفنية.

● بحضور القنصل العام الامريكي لدى السعودية جنس ستيفينس افتتح جمعان الغامدي مدير مكتب رعاية الشباب في المنطقة الغربية معرض عهد من الصداقة يوم الاربعاء الماضي بمدينة جدة.

وقد تضمن المعرض قرابة ١٠٠ صورة تجسد اللقاءات التاريخية لتعاون المملكة العربية السعودية وقادة الولايات المتحدة الامريكية كما تضمن صورا وثائقية للمناطق التي تدل على التعاون ما بينهما مثل الرحلة السعودية - الامريكية المشتركة الى الفضاء على متن مكوك الفضاء ديسكفري في عام ١٩٨٥.

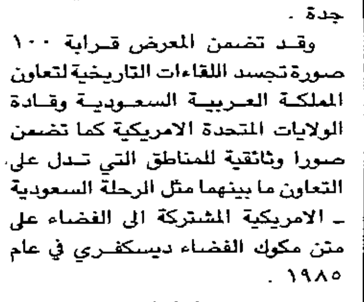
***

صورة وخبر



دفء الابوة

خرج الأب جان كلود روس مع طفله البالغ من العمر سنتان يتنزهان وسط الثلوج في ولاية ايلينوي الامريكية. ويبدو ان الطفل شعر بالبرد وشكا الامر لوالده الذي انحنى، كما يبدو في الصورة، وراح ينفخ في يدي الطفل ليبعث شيئا من الحرارة والدفء فيهما.




مواليد

● الياس احمد وداعة الله من مجموعة محلات الياس وزاهد في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد لينضم لشقيقته صفاء.

***

● حسن علي مغربي مدير مشروع بطاقات الائتمان بالبنك الاهلي التجاري بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه ريان.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٢٨	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٥	صاف
الرياض	١٠	٢٢	صاف
جدة	١٢	٢٦	صحو
الظهران	١١	٢٣	صاف
ابها	٦	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٠	صاف
البحرين	١٤	٢٠	ممطر
القاهرة	١١	١٥	صحو
بيروت	١٣	١٨	صحو
الجزائر	٩	١٦	صحو
تونس	٩	١٥	صحو
الرباط	٨	١٣	صحو
امستردام	٢	٦	غائم
اثينا	٨	١٦	غائم
برلين	٤	٧	غائم
بروكسل	٢	٨	صحو
كوبنهاجن	١	٧	غائم
دبلن	٢	١١	غائم
فرانكفورت	٢	٨	غائم
جنيف	١	٧	ممطر
هلسنكي	-	-	-
هونج كونج	١٦	٢١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٦	١٤	صحو
لندن	٢	٩	غائم
مدريد	١-	١٠	غائم
مانيلا	٢١	٢٩	غائم
مونتريال	٢٠-	١٠-	صحو
موسكو	١	٢	غائم
نيودلهي	١١	٢٢	صحو
نيويورك	١٠-	١٣	غائم
نيقوسيا	٧	١٩	صحو
باريس	صفر	٨	غائم
روما	٦	١٦	غائم
استوكهولم	٥-	٣-	غائم
سيدني	١٨	٢٦	صحو
طوكيو	٣	١٤	صحو
فيينا	صفر	٧	غائم

مثل اليوم

«كل شيء بالبخت الا القلقاس مية وفحت»

منظمات

جوائز منظمة المدن العربية

الدوحة - ق.ن.ا: تبدأ هيئة التحكيم الخاصة بجائزة منظمة المدن العربية اجتماعاتها اليوم في فندق شيراتون الدوحة للنظر في الترشيحات المتعلقة بالدورة الثانية للجائزة.

وقد بدأ اعضاء الهيئة بالوصول الى الدوحة لحضور الاجتماعات التي تستمر عدة ايام لاختيار الفائزين بجوائز الدورة الثانية للجائزة وذلك من بين الترشيحات التي وصلت الى مدينة الدوحة، المقر الدائم للجائزة، ويبلغ عددها ثلاثين ترشيحا.

ومن المقرر ان يقام احتفال في الثاني والعشرين من شهر فبراير (شباط) المقبل يتم خلاله توزيع الجوائز على الفائزين في مجالات المشروع المعماري والمهندس المعماري والتراث المعماري.

وتشارك في الترشيح لهذه الجوائز مدن من عشر دول اعضاء في منظمة المدن العربية.

عيد الشجرة في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط»:

قررت الهيئة العليا للتشجير في سورية اقامة العيد المركزي للشجرة في مدينة دير الزور الواقعة على نهر الفرات.

وصرح السيد نديم عكاش محافظ المدينة، بان احتفالات عيد الشجرة ستشمل تشجير خمسة عشر الف دونم من الاشجار الحراجية والمثمرة بحيث تشكل حزاما حول المدينة تشتمل على زراعة ثلاثين الف شجرة زيتون، وعشرين الف شجرة لوز بالاضافة الى عشرات الآلاف من الاشجار الحراجية.

برنامج شمولي في المغرب لرعاية الشؤون الاجتماعية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن محمد ابيض وزير الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية في المغرب انه سيتم وضع ميثاق وطني للعمل التطوعي واحداث عشر فيدراليات للجمعيات التطوعية وانشاء صندوق وطني لجمع التبرعات وخدمة العمل الاجتماعي في البلاد بوجه عام بهدف تخفيف اعباء الدولة والاقتصاد في النفقات.

وقد تم تحديد برنامج متنوع لرعاية الشؤون الاجتماعية يهدف الى تحسين مستوى عيش الفئات الاجتماعية الاقل حظا وهو الهدف الذي اكده وزير الشؤون الاجتماعية امام البرلمان، بكونه يعتبر شرطا اساسيا لانجاح السياسة الاجتماعية القائمة على تحقيق الاستقرار والتوازن الاجتماعي.

ورغم ان مخصصات رعاية الشؤون الاجتماعية في المغرب تصل الى ٣٨٪ من الميزانية العامة للدولة موزعة على سائر القطاعات الا ان وزير الشؤون الاجتماعية في المغرب ابلغ البرلمان ان الحكومة خصصت اعتمادا يصل الى ٩ ملايين درهم لتنفيذ برنامج الشؤون الاجتماعية الذي ترعاه وزارته.

وسيستفيد من هذا البرنامج في مجال محو الامية وتعليم الكبار ٣٢ الف مواطن في البوادي والقرى بالخصوص، ويوجه اساسا للنساء القرويات حيث ستنظم حملات لمحو الامية في السنة الحالية تغطي مجموع التراب الوطني لمدة ستة اشهر وتشمل مراكز التربية والتشغيل والمراكز التربوية الاجتماعية ومعامل الزرابي وداخل المعامل والسجون.

وسيجري خلال السنة الحالية انجاز دراسة شمولية حول العمل الاجتماعي في المغرب لضبط وسائل التدخل الرسمي والتطوعي ووضع استراتيجية متكاملة للمتدخلين في هذا المجال بالاضافة الى تنظيم ١٠ تظاهرات تهدف الى توسيع برامج الوقاية والتوعية الاجتماعية، والتربية السكانية، وتنظيم ندوات لرعاية المعاقين والمسنين، ومحاربة المخدرات، وتنظيم حملات التوعية باضرار التدخين.

سياسة جديدة للبعثات العلمية في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنفذ مصر خلال العام الحالي خطة جديدة للبعثات العلمية تركز على نظام الاشراف المشترك بحيث يتولى اساتذة الجامعات الاشراف على الطلبة المصريين الدارسين بالخارج.

وبموجب هذا النظام يتاح لاساتذة الجامعات المصرية السفر للخارج لمدة سنة قابلة للتجديد لجمع المادة العلمية او اجراء البحوث والتجارب على ان يتولى الاساتذة الاشراف على الطلبة الموفدين للخارج للحصول على شهادات علمية.

وقال فوزي عبد الظاهر وكيل اول وزارة التعليم العالي في مصر: ان الهدف من النظام الجديد هو الحد من استنزاف العقول المصرية والحيلولة دون بقاء المبعوث في الخارج سنوات عديدة.



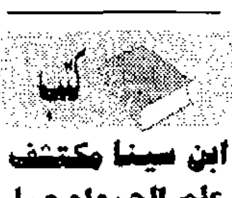
معارض

معرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة - واس: يفتتح في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في ارض المعارك في مدينة نصر في القاهرة معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب.

وسيشارك في المعرض الف وسبعمائة ناشر يمثلون ٥٢ دولة بزيادة سبع دول عن العام الماضي يعرضون خلاله ١٧ مليون عنوان.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان المعرض سيضم مجموعة من الانشطة الثقافية والفنية بالاضافة الى الامسيات الشعرية كما ستقدم مجموعة من العروض السينمائية والموسيقية.



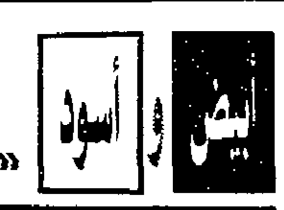
كتب

ابن سينا مكتشف علم الجيولوجيا

دمشق - «الشرق الاوسط»:

صدر كتاب جديد في الاتحاد السوفياتي لمجموعة كتاب يعملون في التاريخ بجمهورية ارمينيا السوفياتية يثبتون فيه ان ابن سينا الفيلسوف المعروف هو مكتشف علم الجيولوجيا، وذلك استنادا لرسالته عن طبقات الارض.

ويقول مؤلفو الكتاب، ان للعرب دورا حضاريا في اغناء العلوم الانسانية، فمن ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الحديث الى ابن سينا مرورا بعلماء عرب لهم دور كبير في الطب والفلك والرياضيات.



أبيض وأسود «الشرق الأوسط» و«المسلمون»!

الأعمال الصحفية تتحدث عن نفسها، وخلال الاسبوع الماضي قدمت «الشرق الأوسط» مجموعة من الأعمال الصحفية الناجحة كان ابرزها المقابلة التي اجراها الزميل عثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الأوسط» مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي اثارت سياسته كثيرا من الجدل سواء بين شركائها الاوربيين او في العالم العربي.

وحديث شيراك لـ«الشرق الاوسط» تم في فترة الاعياد الغربية الماضية وتم الاتفاق على تاجيل نشره حتى يصحو العالم من غفوة الأعياد ويطلع المعنيون بالحديث على المعلومات الهامة والاتجاهات المحددة التي نقلها هذا الحديث لقراء «الشرق الأوسط».

واختيار رئيس الوزراء الفرنسي «الشرق الأوسط» للحديث من خلالها الى العالم العربي، هو من غير شك اختيار موفق وتكريس لدور «الشرق الأوسط» باعتبارها صحيفة العرب الدولية، وهذا ما نحاول دائما ترسيخه منذ صدورها قبل عشر سنوات.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي في حديثه مع الزميل عثمان العمير حريصا على أن تصل كلماته وتعبيراته المحددة الى القراء كما قالها ورغم ان «الشرق الأوسط» لم تتعود على غير ذلك، الا اننا يمكننا ان نجد التبريرات لهذا الحرص، فالتجربة التي مر بها المسيو شيراك مع الصحافة الامريكية سببت له احراجات كبيرة. فالمعروف ان كبار المسؤولين في مختلف انحاء العالم يتحدثون الى الصحفيين في موضوعات ويقدمون لهم كثيرا من المعلومات لمعرفتهم الشخصية ويطلبون منهم عدم نشرها وهذا ما يسمى في عرف المهنة الصحفية «Off The Record».

- ولكن بعض الصحفيين لا يفون بوعودهم فينقلون هذه المعلومات ويزيدون الامر تعقدا عندما ينسبونها الى الأشخاص الذين ادلوا بها مما يضطر هؤلاء لنفيها بعد ذلك، وتكون النتيجة ان يفقد الصحفي مصدره نهائيا ويفقد ايضا احترامه.

وعلى الجانب الآخر من الأعمال الصحفية الناجحة قدمت «الشرق الأوسط» خلال الاسبوع الماضي وخلال عددين من اعدادها قصة الفتاتين اليمنيتين.. تلك القصة التي جعلت منها الصحافة البريطانية ماساة انسانية، فضخمتها وحاولت إثارة الرأي العام والسلطات البريطانية للتدخل، فما هو وجه الغرابة في ان يزوج يمني بنتيه لشابين من اليمن، وما هو وجه الغرابة في ان يكون الزواج بمهر أو صداق يدفعه الرجل للمرأة التي يريد الاقتران بها لتتجهز به، وما هو وجه الغرابة ايضا في أن تذهب الفتاتان لليمن للاقامة مع زوجيهما؟

القصة الصحفية والمتابعة المستمرة ولقاء الأشخاص والتحدث اليهم ونقل انفعالاتهم وانطباعاتهم هو الاسلوب الأمثل لتقديم عمل صحفي جيد، وهذا ما حدث، وهو ما ندعو جميع العاملين في مطبوعاتنا على الأخذ به بشكل مستمر، فالعمل الصحفي الميداني هو انجح الأعمال الصحفية.

وبنفس القياس نستطيع ان نتحدث عن العدد الماضي من جريدة «المسلمون»، فقد حمل العدد كما ذكرنا لكم في الاسبوع الماضي قصة صحفية ناجحة هي التحقيق الذي نشرته «المسلمون» عن قصة ادمان الممثل المعروف فاروق الفيشاوي ورحلته من الادمان الى التوبة والعلاج والتي كانت بطلتها زوجته السيدة سمية الالفي.

كان احساسنا ان كثيرا من القراء سيقبلون على قراءة هذا العمل الصحفي الناجح فعرضنا كميات اكبر من «المسلمون» في الاسواق مما جعل مبيعاتها الاسبوعية تتضاعف، ونحن لا نقول ذلك من باب الدعاية او التضخيم وانما هي حقيقة تؤكدها آخر الأرقام التي نقلها الينا الحاسب الآلي ظهر يوم الخميس الماضي.

وكما توقعنا النجاح التوزيعي للعدد الماضي من «المسلمون» فاننا نتوقع ايضا للعدد الجديد من «المسلمون» والمعروض حاليا في الأسواق نفس النجاح فهو يحمل موضوعا هاما جدا. فقد دخلت «المسلمون» الى قلب مستشفى الأمل بالرياض لعلاج المدمنين الذين اغواهم الشيطان واخوان السوء، وعاش مندوب «المسلمون» حامد الحويماني ساعات طويلة مع العائدين من رحلة الموت داخل المستشفى، ونقل الينا معلومات مخيفة عن اشخاص بلغ انفاقهم الشهري على المخدرات عشرة آلاف ريال، وليست هذه هي المصيبة الوحيدة التي يتعرض لها المدمنون بل انهم بالاضافة الى ذلك يفقدون وظائفهم وقدرتهم العقلية والجنسية.

هذه دعوة جديدة لكم لقراءة صحيفة «المسلمون» كل اسبوع فهي الصحيفة الأكثر صراحة والاكثر جرأة في معالجة مشاكل المجتمع التي وضع لها الاسلام العظيم قواعد لم يحترمها بعضنا فكان جزاؤهم كبيرا ليس في الآخرة فقط وانما في الدنيا وأمام عيونهم وعيون اهليهم ومعارفهم وأصدقائهم.

وقانا الله واياكم شرور انفسنا وسيئات اعمالنا والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

كنت حزينا استرجع في دمعي كل الاحزان ..
كنت كسيرا اتذكر ضربات الايام ..
وكنت اسيرا للدمع وللآهات وللآلام ..
يا قدري .. يا امسي .. يومي وغدي ..
يا امسي الممزوج باحزان الكون ..
يا يومي الواقف جبلا لا يتزحزح .. لا يتحرك ..
ويا القادم من اشواق .. من آمال لا تتجرأ ..
ان تفصح عن مكنون القلب .. فلا يتحقق ..
ما لي وقد احاطت بي من كل الجنبات
ترهات وويلات ظنون ..
انا .. انا مجنون بالظلمات .. ؟

أبيض

في يوم الجمعة .. يوم الراحة والمتعة ..
كنا مجتمعين .. الاهل .. الاحبة والاخوة ..
اذاع التلفزيون صلاة الجمعة .. من اقدس بقعة ..
وقام خطيب الجمعة من حرم رسول الله ..
يعلمنا .. يذكرنا بيوم الهجرة ..
يوم الخوف .. يوم الفرحة ..
وصلى الخطيب على رسول الله ..
وصلينا .. صلينا وصلينا على رسول الله ..
ففي يوم الجمعة ..
يستحب الاكثار من الصلاة على رسول الله ..
على حبيب الله .. على آخر نبي من انبياء الله ..
على احمد المصطفى .. على الاول والمنتهى ..
عليك .. يا حبيبي .. يا اعز من نفسي ..
احبك .. احبك واحب من يحبك.

هشام علي حافظ

مسرح

«نادي الاسرة» ملتقى المبدعين بالرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ليالي فصل الشتاء الباردة، لم تمنع انطلاق الموسم الفني في مسرح محمد الخامس مع بداية شهر يناير (كانون الثاني) على نغمات موسيقية هادئة بعثت الدفء في جنبات قاعة مسرح «الاسرة الصغيرة».

«نادي الاسرة» كما اطلق على هذا المسرح الصغير الكائن وراء القاعة الكبرى لمسرح محمد الخامس، يوفر ظروفا مواتية لتنظيم لقاءات فنية مستمرة يساهم في تنشيطها مبدعون ومثقفون بقصد تقييم الاعمال الفنية والرفع من مستواها بتدارس عناصرها، ومناقشة اشكالها ومضامينها.

في كل اسبوع تجتمع مجموعة من الفنانين والادباء والمهتمين لمناقشة دور المؤلف والمخرج او الموسيقي او الممثل او الشاعر او الرسام او تقني الانتاج، حسب ما قدم من برامج في القاعة الكبرى. وهذا اسلوب جديد يمكن الفنان او الاديب من مخاطبة جمهور محدود ذي اهتمامات محددة.

وهكذا يسهم المتفرج الواعي والمشاهد المهتم في تقييم الانتاج الفني فمن الحوار بين المبدع وهذا المشاهد تتوطد عرى الصداقة والمودة فتتألف «الاسرة الثقافية»، ومن هنا جاءت تسمية «نادي الاسرة» الذي تم تدشين مركزه منذ بداية عقد من الزمان لاحتضان مثل هذه الفعاليات المصغرة والمفيدة في آن واحد.

جامعات

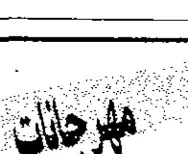
عودة الموسم الثقافي لجامعة القاهرة بعد توقف اربع سنوات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ منذ ايام الموسم الثقافي لجامعة القاهرة في بهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة، ويستمر حتى ١٦ مارس (اذار) ١٩٨٨.

ويتضمن الموسم الثقافي للجامعة هذا العام خمس ندوات ومحاضرتين في موضوعات مختلفة دينية وثقافية وعلمية واعلامية يديره الدكتور نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة، ويتحدث فيه صفوة من اعلام العلم والثقافة والفكر والدين في مصر. ويتميز الموسم الثقافي لهذا العام بطول فترته الزمنية، وبتعدد الموضوعات المطروحة للنقاش خلال الندوات وبأسلوب الحوار بين المتحدثين والمتلقين خلال تلك الندوات.

والجدير بالذكر ان الموسم الثقافي الذي بدأ في الجامعة عام ١٩٧٦، كان قد توقف اربع سنوات، وكانت آخر مرة يقام فيها عام ١٩٨٣.



مهرجانات

مهرجان أسوان السينمائي عالمي لأول مرة

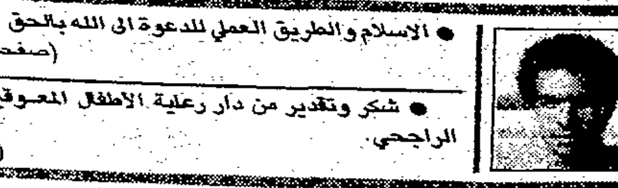
القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

حصل مهرجان أسوان السينمائي على الصفة الدولية لأول مرة هذا العام من لجنة المهرجانات العالمية. المهرجان يقام منذ خمس سنوات ويخصص لعرض افلام خريجي معهد السينما وسيكون موضوعه هذا العام افلام افريقيا، حيث سيشارك فيه عدد من الدول الافريقية بعروض سينمائية درامية وتسجيلية بالاضافة الى افلام خريجي معهد السينما.

ويقام المهرجان هذا العام ابتداء من اليوم الجمعة ويستمر اسبوعين تقام خلالهما ندوات عن الأفلام المعروضة ومحاضرات في فنون السينما، بالاضافة الى العروض السينمائية.

يشرف على المهرجان د. مختار عبد الجواد رئيس قسم الديكور بمعهد السينما المصري.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
السبت ٢٠ جمادي الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢٩
London - Saturday, 9 January 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3329



المسرح السوفياتي في أزمة: نقص في الممثلين وعروض رديئة

موسكو - ا.ف.ب: تواجه غالبية المسارح السوفياتية أزمة حادة، تتمثل في نقص كبير في عدد الممثلين البارعين، وعروض مشهدية رديئة في الغالب. والنتيجة صالات تتكدس الغبار فوق مقاعدها وتنسدل ستاراتها ويهملها الجمهور.

ويرى جورجي توفستونوجوف المدير الفني لـ «مسرح غوركي الدرامي الكبير» أن أهل المسرح لم يعرفوا الاستفادة من تخفيف الوصاية البيروقراطية الذي منحته السلطات بمناسبة اعادة تنظيم الحياة الثقافية والفنية.

ويعتقد توفستونوجوف أن الوضع مأساوي في وقت أعلن عن عزمه على اخراج «الدكتور جيفاكو» للكاتب بوريس باسترناك. ويذكر ان هذه الرواية بدأ نشرها للمرة الأولى في الاتحاد السوفياتي العام الماضي في مجلة «نوفي مير».

وتساءل توفستونوجوف في العدد الأخير من مجلة «تيوريك كومونيست» الشهرية: «لماذا نحن في حاجة إلى ٦٤٠ مسرحاً إذا كان الجمهور لا يتردد إلى ثلثي هذا العدد من المسارح في الأقل». واللافت أن الاتحاد السوفياتي يحوي من الصالات اليوم أقل مما كان يحويه قبل الحرب العالمية الثانية حين كان عدد الصالات العاملة ٩٠٠ صالة.

ويعزى السبب الأول لهذه الازمة إلى أن الاتحاد السوفياتي هو من دون شك البلد الذي يحوي العدد الأكبر من الممثلين في العالم، غير ان مستواهم العام هو دون الوسط.

وفي مقالة نشرتها أخيراً وكالة نوفوستي السوفياتية يقول المخرج اندري غونتشاروف ان «نظام اعداد الممثلين لا يلبي الحاجات الراهنة». ويؤكد توفستونوجوف أن الحالة لم تعد مشجعة على الاطلاق في ما يتعلق بالمخرجين، ويردف قائلاً «ينقصنا بشكل فادح مخرجون اكفاء يخرجون على المألوف». ويرى توفستونوجوف أن مديري المسارح المهيأين ليغامروا في استخدام عنصر «مجدد» نادرون جداً.

ويشير توفستونوجوف إلى ان ثمة مشكلة أخرى قاهرة تكمن في أن نوعية العروض المشهدية التي رافقت بداية عملية اعادة البناء في المسرح كانت متدنية في العام الماضي مقارنة بالموسم السابق.

ويعزو المدير الفني لمسرح غوركي ذلك إلى الاعداد غير الكافية للكوادر من أجل أن تضطلع بمسؤولياتها عندما تمنح هذه الكوادر استقلالية ذاتية في الادارة وقال: «إن عدم كفاءة المراجع العليا افسح المجال أمام عدم كفاءة القاعدة».

ويرى توفستونوجوف أن فكرة «ادخال الديموقراطية» لا ينبغي أن تطبق في المسرح، ويشير إلى أن «مبدأ الغالبية لا يمكن أن يؤدي وظيفته في الفن ومن الواجب وجود (ديكتاتورية) عند المخرج مقبولة طوعاً من الفرقة».

ومن جهة أخرى، اسف اوليغ ايفريموف وهو مخرج في مسرح «مخاط» إحدى اكثر صالات العرض المشهدية شهرة، خلال مؤتمر صحافي عقده لـ «التعقيد الثقافي» للمسرحيات الطليعية التي تعرض في العاصمة. وقال أمام الصحافيين إن على المسرح في الأخص أن يهتم بـ «الانسان» ويظهر نوعيته والا يكون مضجراً.

غير أن ثمة مفارقة في الأمر، فالأزمة أبعد من أن تؤثر على مالية المسارح التي تتمكن من تغطية نفقاتها واتمام واجباتها تجاه الخطة وذلك بفضل حجوزات الأمكنة المكثفة من قبل المؤسسات التي تريد مكافأة العاملين الأكفاء فيها. إنها مجرد عملية صورية بحتة. فغالب الأشخاص الذين يملكون تذاكر دخول لا يحضرون العروض.

وفي كل الأحوال يلقى الحل البديهي المتمثل باغلاق الصالات التي يهملها الجمهور رفضاً حاداً من قبل توفستونوجوف لأنه يطرح في الواقع مشكلات اعداد الأشخاص المطرودين ليقوموا بأعمال أخرى باعتبار أن لا وجود نظرياً للبطالة في الاتحاد السوفياتي. ومن هو المسؤول المحلي الذي يتجاسر فيتحمل مسؤولية قرار ذي عواقب وخيمة على مستقبله المهني؟

مع قهوة الصباح
خواطر
الاستاذ خالد!

عندما تقرر ان تصدر كتاباً.. اي كتاب.. فانت تريد أن تقول شيئاً للعالم.. شيئاً تضيف به إلى رصيد الأدب، او الشعر او القصة او العلم جديداً.. او حتى قديماً صيغ بطريقة مبتكرة.. او جديدة.. أو انت ستضيف إلى القديم.. جديداً.. فاذا كنت لن تاتي بجديد فانت على الاقل ستضيف شيئاً إلى ما سبق ان قدمه غيرك في مجال ابداعك.. او ستضيفه بطريقة جديدة.

فلذا كنت لن تاتي بجديد.. ولن تضيف.. ولن تجدد في اسلوب التقديم.. فلماذا تصدر كتاباً؟

والسؤال اتقدم به.. مع كل الاحترام إلى الصديق الاستذ خالد حسن، الذي تفضل مشكوراً فاهداني كتابه «خطوات» وهو.. كما يقول. «عبارة عن مجموعة خواطر» نشرتها بعدد من الصحف المحلية فكانت «من وجهة نظره» البداية الحقيقية لبدء محاولاتي مع القلم.. ومن ثم فقد اوردتها تحت عنوان «الخطوة الأولى».

وفي الحقيقة ان هذه الخطوة الأولى كان يجب ان تسبقها خطوات.. خطوات من التأمل.. والقراءة.. والكتابة.. واعادة الكتابة.. والتفكير فيما هو جديد.. أو مبتكر.. وفيما هو قديم يمكن تجديده إلى آخره..

إنها خطوات تشبه خطوات الذي سيصعد إلى قمة «هملايا».. انه قبل الذهاب إلى الجبل لا بد ان يستعد بعشرات من الاشياء والدراسات والابحاث قبل ان يخطو خطوته الاولى.. والكتابة الجيدة اصعب من صعود الهملايا بكثير.

لناخذ مثلاً من كتابات الاستاذ خالد.. بعنوان «امس».. يا كل الحنان.. يا من سهرت على راحتي.. واسقيتني راحتك لارتاح.. وشربت شقائي وآلامي لتريحيني.. ولمستني بحنان
وتحنان انت من انت..
انت يا أغلى الناس
يا ملاك الطهر..
إلى اخره..

وهو كلام قيل الف مرة.. «انشاء» كتبت آلاف المرات.. وقس على ذلك خواطره عن الوطن.. والحب.. والقلب.. وغيرها..

ما «علش» يا اخ «خالد» حاول في الخطوة الثانية.. وشكراً لك!

عبد الله باجبير

انتصر على العاهة وأصبح معلماً

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
أصيب محمد بالشلل في مستوى رجله اليمنى وهو مايزال صغيراً. ورغم المحاولات التي قام بها الأب، إلا ان الاعاقة بقيت ملازمة للابن ودخل المدرسة وثابر ليتحصل على شهادة المرحلة الابتدائية، ثم دخل المعهد الثانوي تحدوه روح الانتصار ومرت السنة الأولى بسلام، أما في الثانية فقد تعرض الشاب إلى اصطدام مع زميل له نتج عنه كسر برجله المشلولة.

وكان محمد رغم اعاقته حارس مرمى ممتازاً ويعشق رياضة كرة القدم والسباحة.

وتتالت السنوات وتوالى النجاح بالمعاهد الثانوية إلى ان احرز شهادة البكالوريا (الثانوية العامة)، ودخل التعليم العالي وواصل تعليمه في كلية الحقوق. ولكن الظروف الصعبة حالت دون استمراره إذ تعرض إلى حادث انزلاق في يوم ممطر، تكسرت على اثره رجله المشلولة مرة أخرى.

ورغم مرور أربع سنوات على مغادرته الكلية، إلا انه سجل اسمه فيها هذه السنة من جديد، يحدوه العزم على دراسة الحقوق رغم الاعاقة، لكن قلة الامكانيات المادية حال دون تحقيق رغبته، ففكر في التدريس، وأخيراً تمكن من بلوغ الهدف وهو الآن معلم ناجح بإحدى المدارس الابتدائية.

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
تمكنت الشرطة الفرنسية بعد اكثر من شهرين من القبض على ستة شبان فرنسيين لا تتجاوز اعمارهم العشرين عاماً كانوا قتلوا مواطناً تونسياً يدعى عمار العبيدي يعمل عامل غابات في ضواحي نيس.

وقد جاء في اعترافاتهم ان جريمة القتل هذه كانت لعبة بالنسبة اليهم حيث انهم تداولوا عليه بالضرب حتى الموت واهملوه على الرصيف دون ان ينتشلوا من جيوبه شيئاً.

وثبت في البحث ايضاً ان القتلة هم ابناء لبعض وجهاء القوم في منطقة نيس وقد احيلوا على العدالة للنظر في شأنهم.

ويذكر ان نسبة الجرائم بدافع العنصرية، التي يرتكبها عنصريون متطرفون في فرنسا ضد الاجانب وبالأخص ضد العرب والمسلمين، ازدادت في السنوات القليلة الماضية بشكل مقلق. وخاصة بعد الحملة التي بداها الفاشي لوبون الذي يقود حزب «الجبهة الوطنية»، والذي يطالب بطرد العرب وخاصة من شمال افريقيا، من الأراضي الفرنسية، وينسب اليهم البطالة الشديدة والجرائم المتفشية في فرنسا بهدف استعداء الشعب الفرنسي ضدهم.

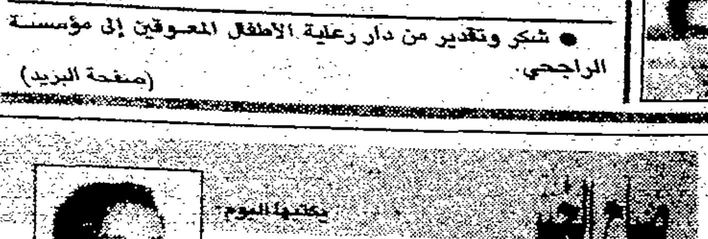
عشاق الثلج الصغار

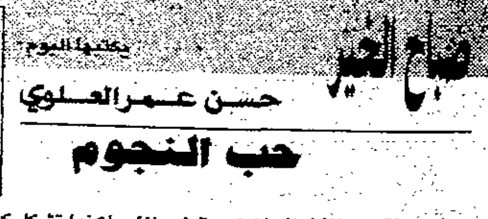
لم يردعهم سقوط الثلج الكثيف ودرجات الحرارة المنخفضة الى حد الانجماد في بلدة جارنر بولاية نورث كارولاينا الامريكية. فخرجوا يتنزهون في هذا الجو المثلج.

الأب جون كريش يدفع زلاقة عليها ثلاثة من ابنائه: بيل (ستتان) وهو ياكل الآيس كريم في المقدمة!، وتوم (في اليمين) ثم جون (في اليسار). وتبدو علامات الانشراح في وجوههم، الا الأب المبتلى بهم!

العروسة المقبلة

جورجيا ماي، وهي تغادر منزلها في حي فولهام بلندن يوم امس. وتدور شائعات كثيرة الان بان الانسة ماي ربما ستكون زوجة الامير ادوارد، الابن الاصغر لملكة بريطانيا، خاصة بعد ان قضت عطلة نهاية السنة الميلادية مع العائلة المالكة في قصر سندرنجهام الريفي. مبروك مقدما!





صباح الخير

يكتبها اليوم
حسن عمر العلوي

حب النجوم

طريفة هي الأخطاء المطبعية احياناً، ولكنها تشكل كارثة في اكثر الأحيان. هناك بعض الصحف لها ولع معين بالاخطاء المطبعية حتى لتبدي العجب إذا ما اكملت فقرة من مقالاتها دون ان تقع «في» مطب خطأ مطبعي.

ولازال اصحاب بعض الصحف لا يعتبرون الدور الأساسي للراقنات وللمصححين بذات الوقت الذي نجد فيه كبريات الصحف تعطي لهؤلاء عناية استثنائية إلى حد ان بعضها يشغل مصححين كانوا في الأصل اساتذة اللغة واحيلوا على التقاعد فتستفيد من خبراتهم.

مرة، مثلاً، كتب محرر يعنى بالشؤون الدولية خبراً عن مهمة مسؤولين «امميين» فاذا بهم في الطبع يصبحون مسؤولين «اميين». ولعل من حقنا بعد هذا ان نتساءل: اين هي الحقيقة، هل هي التي خطها قلم الصحفي أم هي هذه التي صارت متداولة بين ايدي وعيون القراء؟

وانا لا اريد هنا ان ادخل في تفاصيل هذا الموضوع فليس ذلك من همومي في هذا الركن، ولكني تذكرت خطأ مطبعياً (صدر قبل الطبع من حسن حظي لاستغله في هذا السبت) اثار بعضاً من شجوني، ولا ادري لحد الآن هل هو طريف.. وللقارىء ان يحكم.

***

مع الاعلان في السنوات الأخيرة عن التطور الجهنمي في ميدان التكنولوجيا وغزو الفضاء، اراد صديق ان يكون سباقاً للاعلان عن اطلاعه على آخر المعارف، فدبج مقالاً حول حرب النجوم، ويا لدهشته حينما اطلع على «البروفة» فوجد ان الراقنة ارادتها «حب النجوم»!

وربما كانت الراقنة البريئة تقوم، فعلاً، بعملية تصحيحية لهذا المفهوم الذي اراد اصحاب الحول والقوة ان يفرضوه على البشرية. فما علاقة النجوم بحربهم؟ منذ ان كانت النجوم وهي مصدر الهام جميل ومضيء للانسان كانت هاديته ومرشدته لعشرات الآف السنين. كانت تقوم بذلك بكل رفق وبانتظام تام ودقة متناهية.. وبدون مقابل.

ولاهميته كان النجم موضوع قسم عظيم «والنجم»!

***

إذن، لماذا يفرض بعض الناس حرباً على النجوم مع انها ومنذ ان خلق الكون تعيش في سلام ووئام فيما بينها كاغلى عقد واعلاه. لا تبخل بخيراتها المادية والمعنوية على بني البشر.

سراة الليل ومن يلم بهم ارق الشجي والشجن يجدون فيها خير الانيس حينما يفتقد الخليل. بمن يستنجد المتيمون المولهون؟ بالنجوم! ها هي منتشرة فوقهم ومن حولهم فلينشغلوا بعدها وإعادة عدها على ما تنتابهم من لواعج السهاد والتحنان.. انها.. «لعبة السلوان».

«عيون الليل» تملأ علينا اشعارنا واغانينا «دموع تبكي على حبي وآمالي» «عندما يأتي المساء» «ونجوم الليل تنتشر اسألوا الليل عن نجمي - متى نجمي يظهر؟».. نماذج قليلة جداً لهذه الالحان العجيبة الحبيبة.

اما ميدان النجوم، عند العرب شعراً ونثراً فربما تعجز لجنة اكاديمية مختصة عن حصره لانه يتوالد كل يوم! فما بالك به عند مجموع الانسانية. من اصابته السعادة فهو في عرفنا قد ولد تحت نجمة تملك حسن الطالع، ومن لم تصبه اسباب السعادة بحثنا له عن مبررات خارج ميدان النجوم لانها جميعها في الاخير تملك حسن الطالع.

***

باستطاعة لسة بنان ان تحول حرب النجوم إلى حب النجوم!..
ما اغرب امر هذا الانسان!

ولادة نادرة في مدينة سورية

دمشق - «الشرق الأوسط»:
حدثت ولادة نادرة من نوعها في المستشفى الوطني بمدينة حماة السورية، عبارة عن توأم انثى ملتصقين براس واحد، وجذعين كاملين مع وجود قلبين وعمودين فقريين.

وقد توفي المولود بعد الولادة بساعة واحدة من ولادته. وصرحت مصادر المستشفى الوطني بحماة بان الحمل للام بلغ الحد الطبيعي تسعة اشهر. وكانت الام تعاني من زيادة في سائل الرحم، علماً بانها انجبت من قبل طفلة بشكل طبيعي وسليم.

هذا، وقد ذكر الزوج بعد الولادة بأن زوجته تناولت حبوب منع الحمل دون أن تعلم بحملها. وقد بلغ وزن التوأم ٣,٥ كلغ.

نكتة اليوم

غضبت الأم على ابنها لأنه أخذ قطعة الحلوى الكبيرة وترك القطعة الصغيرة لاخته، فقالت الأم توبخه:
- كم مرة قلت لك «اترك اختك الصغيرة تختار بنفسها»؟
فأجاب الابن:
- وأنا خيرتها. إذ قلت لها: اعطيك القطعة الصغيرة أو لا شيء!
من القارىء
علي جميل الاصيل جدة

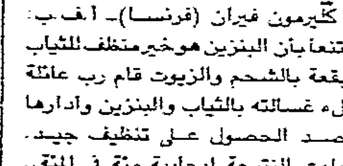
اول عملية زرع للمخ في العالم

مكسيكو - ا.ف.ب: ستمكن عملية زرع المخ التي اجراها فريق طبي مكسيكي لأول مرة في العالم خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي من التعجيل بمعالجة مرض باركنسون وفق ما أعلنه يوم الأول من امس اينياثيو مدرازو نافارو الذي اجرى العملية في حديث الى وكالة فرانس برس.

ولم يكشف عن هذه العملية التي اجريت بمبادرة من الدكتور نافارو رئيس قسم جراحة الاعصاب بالمركز الطبي الحكومي في لارازا بمكسيكو الا يوم الأربعاء الماضي عن طريق صحيفة بوسطن العلمية (الولايات المتحدة) وفق انباء نشرتها صحف مكسيكو.

وتم خلال العملية التي اجريت يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ زرع جزء من دماغ جنين بشري (اقتطع على اثر عملية اجهاض عفوية) في الجزء الذي يطابقه من دماغ رجل عمره ٥٠ سنة ومصاب بشكل خطير بمرض باركنسون.

وقال مدرازو ان العملية تشكل متقدماً علمياً مهماً.



طريقة جديدة في تنظيف الثياب

كليرمون فيران (فرنسا) - ا.ف.ب: مقتنعاً بأن البنزين هو خير منظف للثياب المبقعة بالشحم والزيوت قام رب عائلة بملء غسالته بالثياب والبنزين وادارها بقصد الحصول على تنظيف جيد. وجاءت النتيجة ايجابية مئة في المئة.. بذلة الميكانيكي تنظفت تماماً وزالت عنها بقع الشحم.. عن طريق انفجار الغسالة. ولم يقف الأمر في الواقع عند هذا الحد بل تعدى الانفجار حدود الغسالة بان تبخر الطابق الأرضي برمته بفعل الانفجار.



الجيش الذي لا يقهر!

جنود الاحتياط الاسرائيليون الثلاثة: المظلي موشيه شترو وايز (٣٤ عاماً)، اشر سيفلن (٢٩ عاماً)، وزعيم العصابة اسحق فيرمان (٢٩ عاماً).. بالاضافة الى جيمس جرنفيلد العضو السابق في احد الالوية الارهابية اثناء مثولهم امام قاضي محكمة الجنايات في لندن امس الجمعة بتهمة تهريب حوالي طنين مترين من الحشيش السائل الى بريطانيا عام ١٩٨٦. وتقدر قيمة الحشيش المهرب بخمسة ملايين جنيه استرليني اي ما يعادل ٩ ملايين دولار امريكي.

منافق افندي

